الخميس 04 فيفري 2021 / 21 جمادى الثانية 1442 هـ/ العدد: 4172 ■ السعر 10 دج

يوميـة إخباريـة وطنيـة

أخبار اليوم
AKHBAR ELYOUM
www.akhbarelyoum.dz

### تصريحات رئيسها الأسبق المرزوقي كادت أن تُسبِّب فتنة

# هكذا تجنّبت تونس أزمة مع الجزائر

03

### التعرف على هويات ستة إرهابيين مقضي عليهم

# الجيش يُوجِّه ضربات موجعة لجماعات الدمويين

03

### أول مموّن لإسبانيا والثاني لإيطاليا

## الجزائر تعزّز مكانتها في أسواق الغاز

03

### تحادثا حول واقع وآفاق العلاقات الثنائية

## جراد يستقبل سفير الصين

03

### المستشار بالرئاسة إبراهيم مرّاد:

## "تبون يتابع ملف مناطق الظل يومياً"

05

### قال إنّ تصريحات بلماضي قد تم تأويلها

## محرز: "أنا سعيد في مانشيستر سيتي"

13

### الجزائر تعاني نقصاً كبيراً في المجال

# انعدام مخبر متخصص يرهن تصنيع لقاح كورونا

03

# عودة صيد المرجان الأحمر

أعلن وزير الصيد البحري والمنتجات الصيدية سيد أحمد فروخي يوم الثلاثاء بالطارف بأن " "نشاط صيد المرجان الأحمر سيعاد فتحه خلال السنة الجارية وذلك بعد ضبط كل الشروط والترتيبات".
وأوضح الوزير خلال ورشة وطنية حول استغلال المرجان نظمتها الوكالة الوطنية للتنمية المستدامة للصيد البحري وتربية المائيات بأن هذا النشاط سيعاد فتحه خلال السنة الجارية "على أسس متينة" بعد الانتهاء من إصدار مراسيم وقوانين وإجراءات تنظيمية بالتشاور مع المهنيين وفاعلين ومتدخلين آخرين في مجال إنتاج واستغلال المرجان.
وأضاف بأن هذه الورشة التي تم بثها عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد موجهة لمهنيي ولايتي جيجل وسكيكدة تهدف إلى فتح "نقاش مثمر حول وضعية هذه الشعبة وتسخير جميع الفاعلين من أجل تدليل العراقيل الموجودة وبالتالي العودة إلى نشاط صيد المرجان في ظل ظروف تنظيمية محكمة عبر الولايات المعنية.
وبعد أن أشار إلى بداية "العد العكسي" لصيد المرجان الأحمر، أوضح السيد فروخي كذلك بأن النصوص والقوانين التي تنظم هذا النشاط قد تم إعدادها للسماح باستغلال "عقلاني ومستدام" لهذه الثروة.

# "آر آلجيري" تنقل بحارة للصين

قامت شركة الخطوط الجوية الجزائرية، أمس، بنقل بحارة إلى دولة الصين، على متن إحدى طائراتها، وذلك لتنفيذ مهمة في غاية الأهمية.
ونشرت الشركة تغريدة على حسابها بموقع تويتر جاء فيها:
الجوية الجزائرية تتكفل بنقل طاقم من البحارة تابعين للشركة الوطنية للنقل البحري إلى الصين.
طاقم البحارة تم تكليفه بمهمة استلام باخرة نقل المسافرين الجديدة التي ستدعم الأسطول البحري للشركة و جلبها إلى الجزائر.

# اهتمام دولي بثروات الجزائر

أكد وزير الطاقة، عبد المجيد عطار أن العديد من كبار منتجي الطاقة بصدد تقييم فرص استكشاف حقول البترول والغاز والمناجم في الجزائر في انتظار إصدار النصوص التطبيقية لقانون المحروقات الجديد الذي صودق عليه عام 2019.
وأوضح الوزير على أمواج الإذاعة الدولية: "وقع منتجون كبار عشرات المذكرات مع الشركة الوطنية للمحروقات سوناطراك والوكالة الوطنية لتثمين موارد المحروقات (النفط) من أجل تقييم قطاع المناجم ريثما يتم إصدار النصوص التطبيقية لقانون المحروقات الجديد الذي سيجعل البلاد أكثر جاذبية من حيث الاستثمار".
وأضاف الوزير: "لا تزال هناك محروقات يجب استكشافها في الجزائر.. ناهيك عن تلك التي يمكن استكشافها في الجزء الشمالي من البلاد والتي تتطلب أعمال ضخمة بالإضافة إلى التنقيب في البحار".
ولدى تطرقه لقانون المحروقات الجديد، جدد الوزير التأكيد أنه سيتم إصدار النصوص التطبيقية خلال السنة الجارية، موضحا أنه تم الانتهاء من 32 نصا حيث تتواجد على مستوى الأمانة العامة للحكومة.
وفي هذا الصدد، أبرز أهمية الشراكات من حيث التمويل وإنجاز المشاريع المختلفة، لا سيما فيما يتعلق بتكاليف البحث، مذكرا أن سوناطراك خططت لاستثمارات بـ40 مليار دولار في مخططها الخماسي 2021-2025.

# ماجر: "ترشحي لرئاسة الفاف إشاعة"

أوضح أسطورة كرة القدم الجزائرية رابح ماجر حقيقة ترشحه لرئاسة "الفاف" من عدمها في الانتخابات المقررة شهر مارس المقبل.
الناخب الوطني السابق قال في تصريح لاحدى القنوات الفضائية: "أحترم كثيرا الاتحاد الجزائري لكرة القدم لكنني لست مُهتما بالترشح لرئاسة "الفاف" لا من بعيد ولا من قريب.. اليوم أو غدا".
وأضاف صاحب العقب الذهبي: "كل ما قيل عن نيتي في الترشح لخلافة خير الدين زطشي مجرد إشاعات لا أساس لها من الصحة".
وكانت العديد من الصفحات قد تداولت إشاعة ترشح لاعب بورتو البرتغالي السابق لرئاسة الاتحاد الجزائري لكرة القدم.

# عائلة غورديل مرتاحة

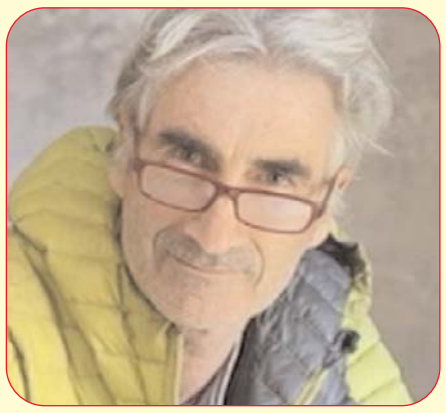

يُنتظر أن يمثل أمام القضاء هذا الخميس للمرة الأولى 7 أشخاص منهم المتهم الرئيسي في قضية خطف وقتل السائح ومتسلق الجبال الفرنسي إيرفي غورديل عام 2014 على يد مجموعة مرتبطة بتنظيم "داعش".
ويظهر في لائحة الاتهام، حسب وكالة الأنباء الفرنسية، شخصا يتقدمهم المتهم الرئيسي "عبد المالك. ح" الذي قبض عليه الجيش خلال مطاردة الخاطفين، ويُعتقد أنه هو الذي دل المحققين على مكان دفن جثة الرهينة الفرنسي. وحمزاوي هو أحد عناصر مجموعة "جند الخلافة" في الجزائر، التنظيم الذي تبنى عملية الخطف بعد أشهر من إعلان انشقاقه عن "القاعدة" في بلاد المغرب الاسلامي ومبايعته لـ"داعش". ووُجهت إليه تهمة "الاختطاف والتعذيب والقتل العمد مع سبق الاصرار والترصد" و"إنشاء وتنظيم جماعة إرهابية مسلحة"، وهي تهم عقوبتها الإعدام.
ويمثل أمام المحكمة المرافقون الخمسة الذين كانوا مع السائح الفرنسي وقت خطفه، وهم متسلقو جبال جزائريون ووجهت لهم تهمة ارتكاب "جنحتي عدم التبليغ عن جناية وعدم التصريح بإيواء أجنبي لدى المصالح المختصة" والعقوبة تصل إلى خمس سنوات وفق قانون العقوبات.
ويُحاكم غيابيا بتهم الخطف والقتل، سبعة عناصر من "جند الخلافة" وهم في حالة فرار، كما ورد في لائحة الاتهام.
وعبرت فرانسواز غرانكلود، أرملة غورديل، في تصريح لوكالة سفرنس برس" عن "ارتياح العائلة بأن المحاكمة ستجري أخيرا".

# هذا السرطان الأكثر شيوعاً

كشفت منظمة الصحة العالمية، أن معدل الإصابة بسرطان الثدي تجاوز سرطان الرئة، ليصبح أكثر أنواع الأورام الخبيثة شيوعا في العالم.
وقال أندريه إلباقي خبير أمراض السرطان بالمنظمة في مؤتمر صحفي في الأمم المتحدة إن: سرطان الثدي أصبح النوع الأكثر انتشارا في العالم، للمرة الأولى، بحسب موقع إذاعة "مونت كارلو".
وأشار إلى أن سرطان الرئة ظل الورم الخبيث الأكثر شيوعا على مدى العقدين الماضيين، إلا أنه تراجع إلى المركز الثاني.
وأوضح إلباقي أن سمنة النساء بمثابة سبب شائع في حدوث الإصابة بسرطان الثدي، مشيرا إلى أن السمنة تقف وراء زيادة الإجمالية في الإصابة بالسرطان.
وتوقع، قبل اليوم العالمي للسرطان الموافق الخميس 202124، أن يصبح مرض السرطان أكثر شيوعا في ظل زيادة عدد سكان العالم وارتفاع متوسط العمر المتوقع.
وقال إن أعداد الإصابات قد تصل إلى حوالي 30 مليون حالة جديدة سنويا بحلول عام 2040 ارتفاعا من 19,3 مليون في 2020.
وأشار إلباقي أن وباء كورونا المستجد تسبب في تعطيل جهود علاج السرطان.

# زووم

جرعة من لقاح "سبوتنيك 5" الذي تعوّل عليه السلطات الجزائرية كثيرا لإنهاء كابوس كورونا..

# قالـــــوا

•"سنعمل على الانطلاق في برنامج إضافي - ليس عدل 3 - ولكنه يخص ملف الطعون التي قدمها مواطنون سجلوا في صيغة عدل 2 ورفضت ملفاتهم في وقتها، وبعد اجتماع لجنة مختصة تقرر التكفل بملفاتهم ابتداء من السنة الجارية، بعد القيام ببعض الإجراءات، وكذا البحث في التركيبة المالية والبنك الذي سيساند المشروع الجديد وتحديد العقار.."
■ وزير السكن والعمران والمدينة كمال ناصري

•"التحديات التي تواجه نظام التعليم العالي في بلادنا ستزداد وطأتها في قادم السنين، وهو ما يتطلب العمل مع كل الفاعلين في الأسرة الجامعية والعلمية لبلورة رؤية إصلاحية متكاملة كفيلة ببعث ديناميكية جديدة في مجال التكوين عالية التأهيل"
■ وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان

•"إنه غضب تمت إثارته أو التلاعب به ولكني لا اعرف الأسباب..
عما إذا كانت سوناطراك ستستمر في تقديم الدعم المالي لهذا النادي، فإذا كان في ذلك منفعة فنعم، وأما إذا لم يتم تحقيق مكاسب فلا يجب القيام بذلك"
■ وزير الطاقة، عبد المجيد عطار ردا على سؤال حول اعتداء بعض أنصار مولودية الجزائر على مقر شركة سوناطراك

•"إياك أن يقنعك الشيطان
أن الله لا يأبه إلا بالصّديقين
ولا يفتح بابه إلا لمن بلغوا من الإيمان عتيا
والله إنه ليأبه بك على أي حال كنتَ
ولا يغلق بابه في وجهك ولو بلغت ذنوبك عنان السماء
المهم ألا تكابر
ما دمت منكسرًا خجلًا من نفسك
تحب الخير ولو لم تفعله
وتكره الشر ولو فعلته، فأبشر.."
■ أدهم شرقاوي

أخبار اليوم
يومية إخبارية وطنية مستقلة
تصدر عن شركة أخبار اليوم للنشر والإعلام والتوزيع (ش.م.م)
www.akhbarelyoum.dz
البريد الإلكتروني:
akhbarelyoum1@gmail.com

المدير العام
محمد قروش

مسؤول النشر
بن خليفة شيخ

عنوان الإدارة والتحرير:
حي العناصر 04، عمارة: 69
رقم: 02 ـ القبة/ الجزائر العاصمة
الهاتف/الفاكس:
023 70 54 31

الإشهار
الوكالة الوطنية للنشر والإشهار 1، شارع باستور
الهاتف:
021-73-71-28
021-73-30-43

الطباعة:
شركة الطباعة للجزائر
المنطقة الصناعية العالية. باب الزوار / الجزائر
ص. ب: 410. 5 جويلية/ الدار البيضاء
التوزيع:
أخبار اليوم

سُحب من العدد السابق: 2000 نسخة

تنبيه:
الجريدة غير ملزمة بإعادة كل الوثائق والمقالات التي تصلها.

### تصريحات رئيسها الأسبق المرزوقي كادت أن تُسبِّب فتنة

# هكذا تجنّبت تونس أزمة مع الجزائر

## ● وزارة الخارجية التونسية تتبرّأ من تصريحات المرزوقي

**أعربت وزارة الخارجية التونسية والهجرة والتونسيين بالخارج، عن "استغرابها الشديد من التصريحات المسيئة للجزائر الشقيقة"، مؤكدة أن مثل هذه التصرفات "غير المسؤولة لا تعبر سوى عن أصحابها ولا تلزم الدولة التونسية"، ويمكن القول أن تونس قد تجنبت ـ بفضل مسارعتها للتعبير عن حرصها على متانة علاقاتها ببلادنا ـ حصول أزمة حقيقية مع الجزائر بسبب تصريحات رئيسها الأسبق المنصف المرزوقي.** ■ س. عبد الجليل

نشرت وزارة الخارجية التونسية بيانا على صفحتها الرسمية على "الفايسبوك" – عبرت فيه عن "استغرابها الشديد من تكرر التصريحات المسيئة للجزائر الشقيقة"، مجددة "رفضها القطعي لكل المحاولات اليائسة الرامية إلى المسّ من متانة وعمق الروابط الأخوية والعلاقات الاستراتيجية التي تجمع بين تونس والجزائر".

وأكدت الوزارة في بيانها – ردا على تصريحات للرئيس التونسي السابق، منصف المرزوقي، اتهم فيها الجزائر بـ"التدخل في الشأن التونسي" خلال أحداث ما يسمي بالربيع العربي – أن "مثل هذه التصرفات غير المسؤولة لا تعبر سوى عن أصحابها ولا تلزم الدولة التونسية" و"لن تفلح في أن تنال بأي شكل من الأشكال، من العلاقات المتميزة التونسية الجزائرية التي ما انفكت تشهدا تطورا ملحوظا، بفضل الرغبة الصادقة للقيادتين في البلدين في تعزيز التنسيق والتشاور والإيمان المشترك بقيم التآخي والتضامن ووحدة المصير لما فيه خير ومصلحة الشعبين الشقيقين".

وكان رئيس حركة النهضة التونسية، راشد الغنوشي، قد أكد من جهته في وقت سابق أنه "لا يسمح المس بالعلاقة الاستراتيجية التي تربط تونس بشقيقتها الجزائر".

وأضاف قائلا "علاقتنا بالجزائر في مقدمة العلاقات الدولية والإقليمية، باعتبارها علاقة استراتيجية، ونحن ممتنون لأشقائنا الجزائريين، دولة وشعبا في وقفتهم مع تونس في أوقات الشدة".

وشدّد رئيس مجلس النواب التونسي، راشد الغنوشي، على أن العلاقات التونسية الجزائرية تأتي في مقدمة العلاقات الدولية والاقليمية باعتبارها علاقة استراتيجية معبرا في الوقت ذاته عن إمتنانه للجزائريين دولة وشعبا لوقفتهم مع تونس في أيام الشدة.

وصرّح الغنوشي في حوار خص به الإذاعة الدولية "نحن لا نتحدث عن أيام الكفاح ضد الاستعمار حيث اختلطت دماؤنا، وإنما نتحدث عن مرحلة الثورة منذ عشرة سنوات حيث دخلت تونس مرحلة تحول ديموقراطي فيها الكثير من المشكلات والعقبات وقفت الجزائر دولة وشعبا مع تونس في انتقالنا الدموقراطي سواء بتقديم الهبات والقروض أو بقيام ملايين الجزائريين بزيارة تونس وتنشيط الحياة السياحية والاقتصادية للبلاد، في الوقت الذي تخلت فيه الدول الأوروبية عنا في مراحل الاضطراب".

وتابع رئيس مجلس النواب التونسي بالقول "نحن لا نسمح، وليس في مصلحة تونس أي مس بالعلاقة الاستراتيجية التي تربطنا مع أشقائنا الجزائريين "، داعيا إلى المضي قدما بالعلاقات الجزائرية التونسية إلى أطوار عالية، وإلى الاندماج بين اقتصاد البلدين".

وفي السياق نفسه، عبّرت حركة "النهضة" عن رفضها لتصريحات صدرت في تونس مؤخرا، ووصفتها بأنها "مسيئة للجزائر".

وتضمنت هذه التصريحات اتهامات للجزائر بـ"التدخل في الشأن الوطني إبان الثورة ثورة 14 جانفي 2011 التي أطاحت بالرئيس الأسبق زين العابدين بن علي وبعدها بهدف إجهاضها"، وفق بيان للحركة صدر مساء الاثنين. وقالت النهضة إنها "ترفض هذه التصريحات المسيئة للشقيقة الجزائر، وتعتبرها متسرعة وغير مسؤولة وغير مراعية لعلاقات الأخوة التي تربط الشعبين".

ونوّهت النهضة بـ"المواقف الجزائرية الداعمة لتونس ودعمها للتجربة الديمقراطية الناشئة بالبلاد".

وأشادت بـ"جهود البلدين الشقيقين (تونس والجزائر) في دعم التعاون بينهما وخاصة

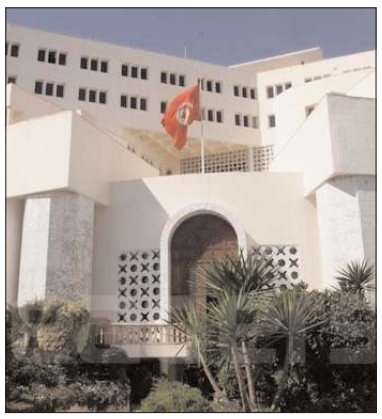

في المجال الاقتصادي والتصدي للإرهاب ومقاومة جائحة كورونا".

وتداولت تقارير صحفية هذا السبت تصريحات للرئيس التونسي الأسبق المنصف المرزوقي، لقناة "الخليج" الفضائية، قال فيها إن "السلطات الجزائرية حاربت الثورة التونسية وناصبتها العداء في سنواتها الأولى، وأن ما عانتهُ الثورة التونسية من النظام الجزائري، لا يقل عن ما عانتهُ من دولة الإمارات ولو بأسلوب مختلف".

### بوقدوم يتحادث هاتفياً مع نظيره التونسي

تحادث وزير الشؤون الخارجية، صبري بوقدوم، يوم الثلاثاء، هاتفيا مع نظيره التونسي، عثمان الجرندي، حول مواصلة التنسيق الثنائي بشأن القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

وفي تغريدة على حسابه الشخصي على موقع "توتير"، كتب السيد بوقدوم أنه "تحادثت هاتفيا مع أخي عثمان الجرندي، وزير خارجية الجمهورية التونسية الشقيقة. سعيد جدا بتعافيه واستئنافه لمهامه وكذا مواصلة التنسيق الثنائي حول القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك".

---

### الجزائر تعاني نقصاً كبيراً في المجال

# انعدام مخبر متخصص يرهن تصنيع لقاح كورونا

أكد المدير العام للهيئة الجزائرية للاعتماد نور الدين بوديسة أن الجزائر بعد إعلان نيتها في تصنيع اللقاح الروسي المضاد لفيروس كورونا محليا تواجه تحديات لهذا الهدف الاستراتيجي في ظل انعدام مخبر متخصص من المقياس الرابع، ويبدو، من خلال كلام بوديسة، أن انعدام مخبر متخصص من شأنه أن يرهن تصنيع لقاح كورونا في الجزائر.

وقال بوديسة لدى استضافته أمس الأربعاء في برنامج "ضيف الصباح" للقناة الإذاعية الأولى بأن التأكد من جودة أي منتج يستلزم توفر مخابر تتضمن شروطا منصوصا عليها حسب المعايير العالمية المعترف بها دوليا، وأضاف قائلا "نحاول في الجزائر ومنذ سنوات وضع مخابر بهذه المقاييس، فلابد من تدارك النقص الكبير الذي نسجلها في هذا الشأن بوضع إستراتجية خاصة في القطاع سواء كان عاما أو خاصا، وكذا البحث العلمي، حتى نتمكن من تحقيق الفعالية المطلوبة".

وبخصوص الهدف المسطر من قبل الدولة لتصدير ما قيمته 5 مليار دولار خارج إطار المحروقات، أوضح بوديسة جملة من الإجراءات الواجب تبنيها لتفادي العراقيل التي تحول دون ذلك، على غرار "وضع قائمة المنتجات القابلة للتصدير، وتحديد إستراتيجية لحماية هذه المنتجات، وتوفير إمكانيات للقيام بتحاليل خاصة بها، حتى نضمن توفرها على شروط التسويق نحو الخارج" وأضاف" لابد من وجود مخبر مختص معتمد، وأن يكون هناك مفتشون لمراقبة ومتابعة هذا المنتج ولابد من وضع معيار "17065 " الذي المعيار يسمى شهادة المنتج، إذ لازلنا نلجأ إلى المخابر الأجنبية من أجل القيام بهذه العملية، وهذا ما لا يمكننا من الخروج من نطاق التبعية للخارج، ويعيق منافسة المنتجات الأجنبية من قبل المنتجات الجزائرية".

وبالحديث عن إعلان وزارة التجارة عزمها منح الاعتماد لحوالي 42 مخبرا خلال السنة الجارية، قال بوديسة إن "العملية انطلقت بمنح اعتمادات لـ 8 مخابر تابعة لوزارة التجارة، وسيتم منح اعتمادات أخرى لـ 34 مخبرا، لنقوم بعدها بعملية التقييم حسب المعيار المطلوب، ونحن مستعدون للتعامل مع كل القطاعات الخاصة التي تبدي رغبة في الانخراط في شبكة المخابر، وهكذا ومع نهاية السنة الحالية ستكون لنا شبكة قادرة على تلبية الحاجيات المطلوبة".

وأكد المتحدث "ضرورة اعتماد سياسة التنويع في هذه المخابر لتشمل مختلف القطاعات الإستراتيجية، وكذا توزيعها عبر مختلف مناطق الوطن، ليرتفع هرم الجودة في الجزائر، بالإضافة إلى حتمية هيكلة التشريع الجزائري، حيث يصبح الاعتماد إجباريا، ما سيسمح بتنويع الصادرات الجزائرية خارج إطار المحروقات".

### 275 إصابة جديدة بكورونا

كشف الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا الدكتور جمال فورار هذا الأربعاء عن تسجيل 275 إصابة جديدة بفيروس كورونا (كوفيد-19) و2 وفيات في الجزائر خلال الـ24 ساعة الأخيرة، فيما تماثل 208 مريضا للشفاء.

وخلال اللقاء الإعلامي اليومي المخصص لعرض تطور الوضعية الوبائية لفيروس كورونا، أوضح السيد فورار أن إجمالي الحالات المؤكدة بلغ 108,116 شخص من بينها 275 حالة جديدة (أي بنسبة تقدر بـ0,6 حالة لكل 100 ألف نسمة)، بينما بلغ العدد الإجمالي للمصابين الذين تماثلوا للشفاء 73,940 شخص والعدد الإجمالي للوفيات 2900 حالة.

ويتواجد حاليا 24 مريضا في العناية المركزة، حسب السيد فورار الذي أضاف أن 22 ولاية سجلت أقل من تسع حالات و19 ولاية لم تسجل بها أي حالة، فيما سجلت 7 ولايات أخرى أزيد من 10 حالات.

وأكد بالمناسبة أن الوضعية الحالية للوباء تستدعي من المواطنين اليقظة واحترام قواعد النظافة والمسافة الجسدية، داعيا إياهم إلى الامتثال لقواعد الحجر الصحي والارتداء الإلزامي للقناع.

■ ف. ز

---

### فيما تقرّر تعديل توقيت الحجر الجزئي

# إعادة فتح أبواب حديقة التجارب أمام الزوار

تمّ أمس الأربعاء إعادة فتح أبواب حديقة التجارب الحامة بالجزائر العاصمة أمام الزوار بعد غلق استمر لأزيد من شهرين، مع اتخاذ كافة الاجراءات الاحترازية للوقاية من وباء كورونا،.

وأوضح المدير العام لحديقة التجارب عبد الكريم بولحية في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية أنه وبناء على تعليمات من والي الجزائر، تقرّر "إعادة فتح حديقة التجارب الحامة امام الزوار بعد أزيد من شهرين من اغلاقها في ظل التدابير المتخذة للوقاية والحد من انتشار فيروس كورونا"، على أن يتم التقيد بكافة تدابير الوقاية من هذا الوباء ضمن "بروتوكول صحي صارم تم ضبطه لهذا الغرض من قبل ادارة الحديقة".

وقال المتحدث أن الزوار"ملزمون بارتداء الكمامات الواقية واحترام مسافة التباعد الاجتماعي" وستعمل إدارة الحديقة على "اخضاع الوافدين على هذا الفضاء عبر مدخليه المطلين على شارع حسيبة بن بوعلي وشارع محمد بلوزداد، إلى جهاز قياس درجة الحرارة"، على أن ينتشر العمال على امتداد الحديقة لمراقبة مدى احترام التعليمات الصحية من قبل الزوار، سواء بخصوص ارتداء القناع الواقي أو للتذكير واحترام شروط التباعد الاجتماعي المتبع للوقاية من هذا الوباء.

وأشار المتحدث إلى توافد عدد معتبر من العائلات والافراد يوم الثلاثاء إلى الحديقة بعد تداول معلومة مغلوطة عبر صفحات التواصل الاجتماعي تشير إلى اعادة فتحها.

ويتوقع ذات المسؤول إقبالا لافتا للزوار، لاسيما أن اعادة افتتاح الحديقة يتزامن مع العطلة المدرسية واقتراب نهاية الأسبوع، مؤكدا أن كل الإجراءات اللازمة اتخذت لأجل ضمان راحة الزوار وسلامتهم.

يشار إلى أن حديقة التجارب للحامة تتربع على أزيد من 32 هكتارا، ويعود تأسيسها إلى سنة 1832. ومنذ جانفي 2017، تحولت إلى مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تابعة لولاية الجزائر.

للإشارة، فقد تقرر تعديل توقيت الحجر الجزئي المنزلي من الساعة العاشرة ليلا إلى الخامسة صباحا من اليوم الموالي على مستوى الجزائر العاصمة ـ والولايات الأخرى المعنية ـ مع تمديد نشاط المتاجر إلى غاية التاسعة ليلا، وذلك ابتداء من يوم الأربعاء، حسب ما أفاد به مساء الثلاثاء بيان للولاية.

وجاء في البيان الذي نشر على الصفحة الرسمية للولاية على موقع فايسبوك أنه في "إطار النظام المعتمد من طرف السلطات العمومية بخصوص تسيير الوضع الصحي المتعلق بمكافحة فيروس كورونا (كوفيد-19)، ونظرا للتحسن النسبي الذي تعرفه الوضعية الوبائية وتجسيدا لقرار وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، ينهي السيد الوالي إلى علم كافة مواطني ومواطنات الجزائر العاصمة أنه تقرر تعديل توقيت الحجر الجزئي المنزلي ليصبح من الساعة العاشرة ليلا (22:00 سا) حتى الساعة الخامسة صباحا (05:00 سا) من اليوم الموالي وهذا ابتداء من الأربعاء 03 فيفري 2021".

كما تقرر، حسب المصدر ذاته، "اعادة فتح القاعات المتعددة الرياضات والقاعات الرياضية، أماكن التسلية والاستجمام وفضاءات الترفيه والشواطئ" إلى جانب "تمديد أوقات نشاط المتاجر إلى غاية الساعة التاسعة ليلا " والمتمثلة في "تجارة الأجهزة الكهرو-منزلية، الأدوات المنزلية والديكورات، المفروشات وأقمشة التأثيث، لوازم الرياضة، الألعاب واللعب، أماكن تمركز الأنشطة التجارية" بالاضافة إلى "قاعات الحلاقة رجال ونساء، المرطبات والحلويات، المقاهي والمطاعم ومحلات الأكل السريع على أن تقتصر أنشطتها على البيع المحمول فقط".

وبالمناسبة، ذكر الوالي أن التراخيص الصادرة عن مصالح ولاية الجزائر والمقاطعات الإدارية التابعة لها ابتداء من تاريخ 10 نوفمبر 2020 " تبقى صالحة وسارية المفعول من غير الحاجة إلى استصدار تراخيص جديدة". ■ ف. زينب

---

### أول ممون لإسبانيا والثاني لإيطاليا

## الجزائر تعزّز مكانتها في أسواق الغاز

عززت الجزائر في سنة 2020 مكانتها كأول ممون بالغاز لإسبانيا وثاني ممون لإيطاليا حسب ما أشار إليه بيان لمجمع سوناطراك أمس الأربعاء.

وحسب نفس المصدر، صدرت الجزائر نحو ايطاليا ما يعادل 14,8 مليار متر مكعب من الغاز أي بزيادة تقدر بـ12 بالمائة مقارنة بسنة 2019.

كما ارتفعت حصة السوق للجزائر إلى مستوى 22 بالمائة في سنة 2020 مقابل 18 بالمائة سنة من قبل.

كما أوضح المجمع أن "الجزائر عززت أيضا مكانتها كثاني أكبر ممون بالغاز للسوق الايطالية بالرغم من تراجع واردات الغاز الإيطالية في سنة 2020 التي انخفضت بـ8 بالمائة مقارنة بسنة 2019 حيث قدرت بـ66 مليار متر مكعب" مرجعا هذا الانخفاض في الاستهلاك لانتشار وباء كوفيد-19.

من جهة أخرى، دعمت الجزائر أيضا مكانتها كأول مون بالغاز لإسبانيا في سنة 2020 بحجم 9، 6 مليار متر مكعب ( يوجه قسم منها نحو البرتغال) مما يمثل حصة سوق تفوق 29 بالمائة.

يذكر أن واردات الغاز لإسبانيا تراجعت بحوالي 13,5 بالمائة في سنة 2020 مقارنة بسنة 2019 حيث بلغت 32,6 مليار متر مكعب.

وقد تم نقل كميات الغاز عن طريق أنابيب الغاز ميدغاز وجي أم أو نحو اسبانيا وعن طريق جي أم أو نحو ايطاليا وكذا بواسطة أسطول سفن نقل الغاز التابعة لسوناطراك.

---

### تحادثا حول واقع وآفاق العلاقات الثنائية

## جرّاد يستقبل سفير الصين

استقبل الوزير الأول، السيد عبد العزيز جراد، أمس الأربعاء بالجزائر العاصمة سفير جمهورية الصين الشعبية بالجزائر، السيد لي ليان خه، حسب ما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول. وقد تمحورت المحادثات حول "واقع وآفاق العلاقات الثنائية، لاسيما المشاريع ذات الأولوية في إطار التعاون الجزائري-الصيني، على ضوء الشراكة الإستراتيجية الشاملة التي تربط البلدين".

كما كان هذا اللقاء "فرصة للتطرق إلى جميع الجوانب المتعلقة بتنسيق الجهود في مكافحة جائحة كوفيد-19، بما في ذلك متابعة عملية اقتناء الجزائر للقاح الصيني".

وقد جرى اللقاء بقصر الحكومة "بحضور كل من السيد عبد الرحمن لطفي جمال بن باحمد،وزير الصناعة الصيدلانية والسيد فوزي درار، المدير العام لمعهد باستور".

---

### بهدف إنجاز دليل مصلحات

## مجموعة عمل مشتركة بين مجلس اللغة العربية ومديرية الغابات

تم أمس الأربعاء بالجزائر العاصمة تنصيب مجموعة عمل مشتركة بين المجلس الأعلى للغة العربية والمديرية العامة للغابات بهدف إنجاز دليل مصلحات باللغة العربية لفائدة المديرية.

وقال رئيس المجلس صالح بلعيد أن هذا التعاون يهدف لـ "تعميم اللغة العربية" في مديرية الغابات من خلال "دليل مصطلحات يخص النباتات والأشجار والحيوانات سينجزه المجلس وسيكون جاهزا في حدود أربعة أشهر بعد لقاءات ستجرى عن بعد".

ويأتي هذا الدليل "استكمالا لتلك التي أنجزها المجلس مع مختلف الشركاء والوزارات الوطنية تلبية لتعميم استعمال اللغة العربية في مختلف مناحي الحياة العامة" حتى "يستفيد منه الباحثون ورجال الغابات وأيضا لتطوير المنظومة الفكرية للجزائر بصفة عامة"، يقول بلعيد.

وثمن من جهته المدير العام للغابات علي محمودي هذا التعاون سالأول من نوعه" بين مديريته والمجلس معتبرا أن الدليل الذي سينجز "سيساعد المديرية في مهامها سواء في مجال التحسيس بحماية الثروة الغابية أو في ما يتم القيام به في مجال الغابات".

---

### مجلس الأمة:

## جلسة لطرح أسئلة شفوية على وزراء

يعقد مجلس الأمة هذا الخميس، جلسة عامة تخصص لطرح أسئلة شفوية من قبل أعضاء من المجلس على عدد من أعضاء الحكومة، حسب ما أفاد به أمس الأربعاء بيان لذات الهيئة التشريعية. وأوضح ذات المصدر أن هذه الأسئلة موجهة إلى كل من وزراء قطاعات الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، المالية والموارد المائية.

للإشارة، فإن كل الجلسات العلنية يتم بثها على المباشر عبر الصفحة الرسمية لمجلس الأمة.

## تنصيب المرصد الوطني لمراقبة وفرة المنتوجات الصيدلانية

**تم تنصيب المرصد الوطني لمراقبة وفرة المنتجات الصيدلانية يوم الثلاثاء بالجزائر العاصمة لمتابعة المنتجات التي تعرف ندرة على مستوى المخازن او يكثر الطلب عليها اضافة إلى الصيدلانية بفضل منصة رقمية.**

**وأشار وزير الصناعة الصيدلانية، لطفي بن باحمد الذي اشرف على حفل تنصيب المرصد إلى ان هذه الهيئة ستسمح بضمان وفرة المنتجات الصيدلانية بفضل منصة رقمية مخصصة لجمع المعلومات لصالح المتعاملين المعنيين.**

**ويضم المرصد الذي سير أسه السيد رضا بلقاسمي ممثلين عن الوكالة الوطنية للمنتوجات الصيدلانية ومنتجين وموزعين ونقابات واتحاديات وجمعيات ونقابات اطباء وصيادلة.**

**ومن مهامه أيضا، يضيف الوزير، اقتراح الحلول والإجراءات المناسبة لضمان توفر المنتجات بصفة مستدامة خاصة الأدوية الأساسية في إطار الاستراتيجية المنفذة من طرف وزارة الصناعة الصيدلانية.**

**والجديد في هذه الهيئة، يقول الوزير، هو اشراك الاطباء والصيادلة والموزعين والمنتجين والمستوردين.**

## بن زيان يرافع لبناء "جامعة الغد"

**شدّد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان، يوم الثلاثاء بالجزائر، على ضرورة مساهمة كل الفاعلين في القطاع من أجل بلورة رؤية إصلاحية متكاملة تجعل من الجامعة الجزائرية قادرة على الاستجابة لمتطلبات المهن المستحدثة.**

**وأوضح الوزير، خلال عرضه لحصيلة القطاع أمام اللجنة المختصة بمجلس الامة أن "التحديات التي تواجه نظام التعليم العالي في بلادنا ستزداد وطأتها في قادم السنين، وهو ما يتطلب العمل مع كل الفاعلين في الأسرة الجامعية والعلمية لبلورة رؤية إصلاحية متكاملة كفيلة ببعث ديناميكية جديدة في مجال التكوين عالية التأهيل".**

**وأضاف أن الهدف من هذه الرؤية الإصلاحية المتكاملة هو"جعل جامعة الغد قادرة على مسايرة التحولات الجارية ومستعدة للاستجابة لمتطلبات المهن المستحدثة والمهارات الجديدة".**

**ولتحقيق ذلك تم وضع خارطة طريق، بدأ العمل على تجسيدها منذ الموسم الجامعي الفارط شملت أولا الشروع في اعداد الصياغة النهائية للقانون التوجيهي للتعليم العالي من قبل فوج نصب شهر ديسمبر من السنة الماضية بهدف تحديث آليات حوكمة الجامعات للوصول تدريجيا إلى تكريس استقلالية الجامعة.**

### وزيرة التضامن الوطني تكشف:

## 64 بالمائة من المشاريع المصغرة مُنحت للنساء

**أكدت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، كوثر كريكو، يوم الثلاثاء بالجزائر العاصمة، أن "64 بالمائة" من المشاريع المصغرة منحت للنساء، في إطار وكالة تسيير القرض المصغر.**

**وأوضحت الوزيرة، خلال فعاليات "اللقاء التنسيقي حول البرنامج الوطني لتشجيع المرأة الماكثة في البيت على الانخراط في الانتاج الوطني"، أن "64 بالمائة من مجموع المشاريع المصغرة منحت للنساء، لتكون لوكالة تسيير القرض المصغر الريادة في احتضانها".**

**وفي إطار دعم المرأة الماكثة في البيت، أكدت السيدة كريكو أنه ستم ضبط برنامج عمل وطني لتحقيق هذا المسعى من خلال التنسيق الحكومي، تجسيدا لمسعى رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، خلال اجتماع مجلس الوزراء المنعقد في 03 يناير الماضي، والقاضي بتعزيز جهود الحكومة في تدعيم مختلف الآليات لتشجيع المرأة الماكثة بالبيت على الانخراط في مسار الإنتاج الوطني".**

**وتم في هذا الإطار - تضيف الوزيرة - "اجراء عدة زيارات ميدانية عبر مختلف ولايات الوطن لرصد احتياجات المرأة والاطلاع على أهم النشاطات التي تقبل عليها باختلاف خصوصية كل منطقة، والاستماع لانشغالاتها الرامية إلى ترقية ابداعاتها، إلى جانب توفير لها فرص التكوين لتحقيق الاحترافية والتقنية في تسويق منتوجاتها، مرورا بسياسة تحسيسية واعلامية محكمة للتعريف بآليات الدعم التي توفرها الدولة في هذا الاطار على مستوى كل القطاعات".**

**من جانبه أكد وزير السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي، محمد حميدو، على ضرورة "تطوير العمل العائلي وعلى رأسه تمكين النساء والفتيات الماكثات في البيت وكذا الشرائح المعنية الأخرى، لتحقيق مؤسسات أكثر شمول، ومجتمعا متناغما، ونتائج إنمائية فعالة".**

**وأبرز في هذا المقام إدراك الحكومة أن "الاستثمار في العمل العائلي، لاسيما في شقه المتعلق بالمناطق الريفية، يحمل آمالا كبيرة في تحقيق الأهداف الحالية للتنمية، وتجسد هذا الالتزام - يضيف السيد حميدو- من خلال العديد من الإجراءات الملموسة التي تضمنها برنامج رئيس الجمهورية المتعلق بتنمية مناطق الظل".**

**وبعد تأكيده على أن "الجزائر حققت مكاسب مهمة على صعيد تطور المرأة في مجالي التعليم والصحة"، قال الوزير أن بلادنا سلا تزال أمامها تحديات تتعلق بالفرص الاقتصادية للاستفادة من العمل العائلي وجهود المرأة الماكثة في البيت والمرأة الريفية".**

### التعرف على هويات ستة إرهابيين مقضي عليهم

# الجيش يوجّه ضربات موجعة لجماعات الدموين

**نجح الجيش الوطني الشعبي في توجيه ضربات موجعة جديدة للجماعات الدموين، حين قضى على ستة إرهابيين في منطقة مسلمون بتيبازة في الفترة الأخيرة، قبل أن يتم تحديد هوياتهم خلال الأسبوع الأخير، وفق حصيلة كشفت عنها أمس الأربعاء، وزارة الدفاع الوطني، تلقت "أخبار اليوم" نسخة منها، وهي حصيلة أكدت تدمير قنبلتين ومخبأ والتعرف على هويات 6 إرهابيين مقضي عليهم.** ■ س. إبراهيم

نفذت وحدات ومفارز الجيش الوطني الشعبي، خلال الفترة الممتدة من 27 جانفي إلى 3 فبراير الجاري، عمليات عديدة أسفرت عن تدمير مخبأ للإرهابيين وقنبلتين تقليديتي الصنع بكل من تبسة وبومرداس مع التعرف على هويات الإرهابيين الستة المقضي عليهم بتيبازة.

وأوضح ذات المصدر، أنه "في سياق الجهود الهادفة إلى تعزيز الأمن والسكينة في مختلف أنحاء الوطن، نفذت وحدات ومفارز للجيش الوطني الشعبي، خلال الفترة الممتدة من 27 جانفي إلى 03 فيفري 2021، عديد العمليات التي تؤكد نتائجها على الاحترافية العالية والاستعداد الدائم لقواتنا المسلحة على حماية بلادنا من كل أشكال التهديدات الأمنية والآفات ذات الصلة".

وأشارت الحصيلة، إلى أنه "في إطار مكافحة الإرهاب، ضبطت قوة مشتركة للجيش الوطني الشعبي بالتنسيق مع مصالح الجمارك على إثر عملية بحث وتفتيش بأدرار بندقية (01) رشاشة من نوع FMPK بالإضافة إلى مخزن (01) وشريطي (02) ذخيرة و(710) طلقة، في حين كشفت ودمرت مفارز للجيش الوطني الشعبي بكل من تبسة وبومرداس مخبأ (01) للإرهابيين وقنبلتين (02) تقليديتي الصنع".

من جهة أخرى، وعلى إثر "العملية النوعية التي نفذتها مفارز للجيش الوطني الشعبي بمنطقة مسلمون بتيبازة، يومي 02 و03 جانفي 2021، والتي أفضت إلى القضاء على ستة (06) إرهابيين واسترجاع (06) أسلحة نارية وكمية من الذخيرة، مكنت عملية تحديد الهوية من التعرف على المجرمين، ويتعلق الأمر بكل من: ولد بوعمامة علي الذي التحق بالجماعات الإرهابية سنة 1998، نعمودي حسان الذي التحق بالجماعات الإرهابية سنة 2008، نعمودي فتحي الذي التحق بالجماعات الإرهابية سنة 2008، بويرة محمد أمين الذي التحق بالجماعات الإرهابية سنة 2018، تارزوت فيصل الذي التحق بالجماعات الإرهابية سنة 2019، بلحبشية محمد الذي التحق بالجماعات الإرهابية سنة 2019س.

وفي إطار محاربة الجريمة المنظمة ومواصلة للجهود الحثيثة الهادفة إلى القضاء على آفة الإتجار بالمخدرات بالبلاد، سأوقفت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن، (38) تاجر مخدرات وحجزت خلال عمليات متفرقة عبر مختلف النواحي العسكرية، كميات كبيرة من الكيف المعالج تقدر بـ(12) قنطار و(36,7) كيلوغرام حاولت المجموعات الإجرامية إدخالها عبر الحدود مع المغرب".

وفي ذات السياق، "أوقفت مصالح الدرك الوطني وحراس الحدود بإقليم الناحية العسكرية الثانية (11) تاجر مخدرات وضبطت (658، 5) كيلوغرام من الكيف المعالج، في حين أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي بالناحية العسكرية الرابعة تاجري (02) مخدرات وحجزت (435) كيلوغرام من نفس المادة، فيما تم توقيف (25) تاجر مخدرات وحجز (143، 24) كيلوغرام من الكيف المعالج و(49840) قرص مهلوس في عمليات مختلفة".

كما أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي بـ'كل من تمنراست وعين قزام وبرج باجي مختار وتندوف وجانت، (94) شخصا وحجزت (20) مركبة و(08) شاحنات و(33) مولدا كهربائيا و(23) مطرقة ضغط و(05) أجهزة للكشف عن المعادن و(1,241) طن من خليط خام الذهب والحجارة ومعدات تفجير وكذا تجهيزات أخرى تستعمل في عمليات التنقيب غير المشروع عن الذهب بالإضافة إلى (6,3) طن من المواد الغذائية الموجهة للتهريب".

بينما تم توقيف "(03) أشخاص آخرين وحجز (12) بندقية صيد و(16752) وحدة من الألعاب النارية و(20861) وحدة من مختلف المشروبات، خلال عمليات منفصلة نفذت بكل من ورقلة والوادي وباتنة وجيجل وسعيدة وبرج بوعريريج ومسيلة، كما تم إحباط محاولات تهريب كميات كبيرة من الوقود تقدر بـ(17077) لتر بكل من تبسة والطارف وسوق أهراس وأدرار وتندوف وبرج باجي مختار".

وفي سياق آخر، "تمكن حراس السواحل من إحباط محاولات هجرة غير شرعية لـ (69) شخصا من بينهم (14) مهاجرا من جنسية مغربية كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع بكل من تلمسان ووهران وعين تموشنت ومستغانم، فيما تم توقيف (178) مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة بكل من ورقلة وإن أمناس وإليزي والنعامة وتلمسان وتبسة وسوق أهراس وبرج باجي مختار وبشار".

### قام بزيارة عمل وتفقد إلى الولاية

## هذه توجيهات مدير الأمن من غرداية

**قام المدير العام للأمن الوطني، السيد أونيسي خليفة بزيارة عمل وتفقد إلى مصالح أمن ولاية غرداية يوم الثلاثاء 02 فيفري 2021، أين اطلع على وتيرة انجاز هياكل شرطية جديدة، ستدعم نسبة التغطية الأمنية بالولاية، في سبيل ضمان أمن المواطن والسهر على حماية الممتلكات، بحضور والي الولاية، السيد بوعلام عمراني والسلطات المحلية والعسكرية وإطارات مركزية وجهوية للأمن الوطني، وبالمناسبة دعا أونيسي إلى إشراك فعاليات المجتمع المدني ووسائل الإعلام وكذا المواطنين، في النشاط التوعوي الميداني، وفق ما تضمنه بيان صادر عن المديرية العامة للأمن الوطني، تلقت "أخبار اليوم" نسخة منه.**

**في البداية، شرع المدير العام للأمن الوطني في تفقد مشروع انجاز مقر الوحدة الجمهورية للأمن بحي - وادي نشو- ببلدية غرداية، حيث استمع لشروح تقنية حول المشروع الذي بلغت الأشغال به نسبة 85 بالمائة، أين طاف بمختلف الأقسام والمرافق الحيوية الملحقة بهذا الهيكل الشرطي، مشددا من عين المكان، على ضرورة إتمام المشروع في أقرب الآجال، لدعم التغطية الأمنية بالولاية وتعزيز الخدمة الأمنية لصالح المواطن.**

**بعدها، تنقل المدير العام للأمن الوطني رفقة والي الولاية إلى دائرة بريان، حيث قام بزيارة تفقدية لعدة هياكل شرطية منها مقر الوحدة الجمهورية للأمن ومقر أمن دائرة بريان، أين وقف على مدى إستعداد أفراد الشرطة والمصالح العملياتية وجاهزيتهم في التصدي لكل أشكال الجريمة.**

**وفي إطار سلسلة اللقاءات التوجيهية الدورية التي يُخصصها لقوات الشرطة عبر مختلف المصالح العملياتية للأمن الوطني بكامل ولايات الوطن، أشرف السيد المدير العام للأمن الوطني على لقاء توجيهي لفائدة أفراد الشرطة بمختلف الرتب التابعين لأمن ولاية غرداية، حيث ثمن خلاله الجهود الميدانية لمصالح الشرطة، لاسيما تلك المرتبطة بمتابعة تطبيق التدابير الوقائية المتعلقة بمكافحة انتشار فيروس _ كوفيد 19- وكذا في مكافحة الجريمة بكل أشكالها، حاثا إياهم على بذل المزيد من الجهود في هذا المجال، لتحقيق الشعور بالأمن لدى المواطن والسهر على سلامة الممتلكات.**

**في ختام زيارة العمل والتفقد، دعا المدير العام للأمن الوطني إلى إشراك فعاليات المجتمع المدني ووسائل الإعلام وكذا المواطنين، في النشاط التوعوي الميداني، بإعتماد مقاربة جوارية مجتمعية، مؤكدا على إلزامية بسط جسور التعاون والتنسيق مع مختلف الشركاء الأمنيين وقطاع العدالة، مُشددا في ذات الوقت على ضرورة السهر على ضمان جاهزية قوات الشرطة لمواكبة التحديات الأمنية المحيطة بالوطن.** ■ ف. هـ

### تجسيدا لالتزام رئيس الجمهورية

## وزارة الداخلية تؤكد التزامها بتوفير أمثل الظروف للتلميذ

**أكدت وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، أن مصالحها تعمل على توفير "أمثل" الظروف لكل تلميذ، تجسيدا لالتزام رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، ذي الصلة بتطوير العملية التعليمية على مستوى 19807 مدرسة إبتدائية عبر الوطن.**

**وأفادت الوزارة من خلال نشرها لحصاد سنة 2020 في مجال تحسين ظروف التمدرس، أنه "مواصلة لنشر حصيلة نشاطاتها السنوية تقدم وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية من خلال هذا العمل أهم ما ميز تسيير ملف تحسين ظروف التمدرس"، مشيرة إلى أن "من أهم التزامات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، تطوير العملية التعليمية بشكل شامل لاسيما فيما يخص المدارس الابتدائية التي حرص على إسداء التعليمات الصارمة لاسيما فيما يخص تحسين ظروف التمدرس".**

**وفي هذا الصدد، عبأت الوزارة كل مصالحها في إطار "عمل تنسيقي قطاعي من أجل تجسيد هذا الالتزام بناء على خطة عمل الحكومة، وذلك على مستوى 19807 مدرسة ابتدائية عبر الوطن"، لافتة بأنه "تمت برمجة خلال عام 2020 إنشاء 418 مدرسة جديدة تم استلام 351 منها بمعدل انجاز 84 بالمائة اضافة إلى برمجة توسيع 1462 قاعة تدريس، تم استلام 1424 منها بمعدل انجاز 97 بالمائة".**

**وبخصوص التدفئة المدرسية، تمت الاشارة إلى أن عدد المدارس المزودة بالتدفئة على المستوى الوطني بلغ "19742 مدرسة منها 8292 بالغاز الطبيعي و4866 بالتدفئة المركزية و2223 بغاز البروبان و2642 بالمازوت و1719 بالتدفئة الكهربائية".**

**وأضافت الوزارة في هذا الصدد، بأن الجهات المعنية قامت بـ"إصلاح 4257 جهاز تدفئة مركزي واستبدلت 4835 جهاز بالغاز و694 جهاز كهربائي، إضافة إلى استبدال 2335 جهاز يعمل بالمازوت وتدعيم 74 مدرسة بالطاقة الشمسية ليصبح العدد الاجمالي للمدارس المزودة بهذه الطاقة 422 مدرسة على المستوى الوطني".**

**أما فيما تعلق بالنقل المدرسي فقد أكد ذات المصدر بأنه ستتمة للبرنامج الوطني الذي باشرته وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية من أجل اقتناء 3500 حافلة نقل مدرسي لفائدة البلديات، الممول على عاتق صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية لتعزيز امكانياتها في التكفل بتنقل التلاميذ لاسيما في المناطق النائية ومناطق الظل، فقد تم تسليم 1536 حافلة جديدة ليبلغ عدد حظيرة النقل المدرسي 15555 حافلة مسخرة لنقل التلاميذ، تغطي 11483 خط نقل مدرسي لاسيما بولايات الهضاب العليا والجنوب الكبير".**

**وكشف حصاد الوزارة الخاص بالإطعام المدرسي أن عدد المطاعم الموضوعة حيز الخدمة "بلغ 15209 مطعما من مجموع 15632 أي بنسبة تقدر بـ97 بالمائة"، مبرزا أن عدد هذه المطاعم ستعزز" خلال سنة 2020 بعد "استلام 264 مطعما جديدا من أصل 291 كانت مبرمجة.**

**وأشارت الوزارة إلى أن هذه النسبة "المعتبرة" سجلت بعد تهيئة وتحويل بعض الحجرات داخل المدارس إلى قاعات للإطعام، يتم تزويدها بالوجبات الساخنة من المطاعم المركزية المجاورة لها، كاشفة بأن خدمات الاطعام تقدم لفائدة "570 903 3 تلميذ بنسبة 77 بالمائة" من العدد الإجمالي للمتمدرسين الذين يستفيدون من وجبات ساخنة على مستوى "555 14 مطعم مدرسي بنسبة 96 بالمائة" من المطاعم المفتوحة.**

### تهدف إلى تطوير علاقات الجامعة مع المحيط السوسيومهني

## جامعة البليدة 02 توقع اتفاقية مع المجلس الإسلامي الأعلى

**أبرم البروفيسور خالد رمول مدير جامعة البليدة 2 "لونيسي علي" بالعفرون اتفاقية إطار للتكوين والتعاون مع المجلس الإسلامي الأعلى التابع لرئاسة الجمهورية بحضور رئيسه البروفيسور بوعبد الله غلام الله، وتهدف الاتفاقية إلى تطوير علاقات الجامعة مع المحيط السوسيومهني، وتحسين التعاون العلمي والثقافي والتبادل الأكاديمي.**

**وأكد البروفيسور خالد رمول مدير جامعة البليدة 02 من جهته، خلال كلمة ألقاها خلال حفل التوقيع، أن هذه الاتفاقية مع المجلس الإسلامي الأعلى ستعطي دفعا قويا للعديد من الأبحاث والتخصصات ومخابر البحث في مجالات العلوم الاقتصادية والصيرفة الإسلامية، أو العلوم القانونية وقضايا الأسرة، وحتى العلوم الإجتماعية ودراسات التحولات الإجتماعية الذي يعرفها المجتمع الجزائري في السنوات الأخيرة، واعتبر مدير الجامعة أن الاتفاقية فرصة لاستفادة الأساتذة والباحثين من خبرات المجلس الإسلامي الأعلى في التعاطي مع العديد من المواضيع محل البحث، كما أشار مدير الجامعة أن جامعة البليدة 02 تضم أكثر من 18 مخبر بحث في العلوم الإنسانية، و17 مجلة بحث محكمة، وأكثر من 1020 أستاذ منهم 130 من مصف أستاذ تعليم عالي.**

**ونوه البروفيسور عبد الله غلام الله رئيس المجلس الإسلامي الأعلى في ذات السياق بالمجهودات المبذولة من قبل جامعة البليدة 02، وأعتبر أن الاتفاقية فرصة سانحة للتواصل بين المجلس والجامعة من عدة مجالات، مؤكدا على أن الجامعة هي المكان الجيد لبناء المواطن الجيد والفعال الذي يحقق القيم الوطنية والإسلامية والإنسانية.**

**كما أضاف البروفيسور عبد الله غلام الله أن الشباب الجزائري المتعلم وحده كفيل بالحفاظ على رسالة الأجداد الشهداء، وأعظم سلاح يملكه هو العلم. وفي الأخير عبر رئيس المجلس الإسلامي الأعلى عن سعادته لإبرام هذه الاتفاقية التي تكون جسرا فعالا لعقد ندوات ومؤتمرات، وأبحاث علمية بين المجلس الإسلامي الأعلى وجامعة البليدة 02.**

**الإتفاقية تركز وفق بيان لخلية الإعلام والإتصال بجامعة العفرون على وضع آلية لتطوير علاقات التعاون بين جامعة البليدة 02 والمجلس الإسلامي الأعلى عن طريق تشجيع الإشتراك في البحث العلمي، والإشراف المزدوج على الرسائل والمذكرات، وتشكيل فرق بحث علمية مزدوجة، بالإضافة إلى تسهيل حركية الطلبة والباحثين بالتسجيل في برامج الدراسات في المؤسستين، كما تدعم الإتفاقية تبادل الخبرات والتجارب في مجالات التسيير والتكوين الاكاديمي والتقييم، وإرساء نظام الجودة في التعليم العالي بتوسيع الشراكة العلمية الأكاديمية.**

■ ب. حنان

## مندوبية وسيط الجمهورية لولاية قالمة:

# نافذة أمل لتصحيح ما أفسدته البيروقراطية

**يقصد عشرات المواطنين مقر المندوبية المحلية لوسيط الجمهورية بولاية قالمة بملفاتهم الإدارية التي تحمل همومهم وانشغالاتهم متشبثين بأمل إيجاد حلول لها لدى هذه الهيئة التي قد تتمكن من تصحيح ما أفسدته بيروقراطية الإدارة.** ■ ي. تيشات

أوضح المندوب المحلي لوسيط الجمهورية لولاية قالمة عبد الرزاق مسعودية حتى وإن اختلفت عرائض المواطنين فقد اتفقوا جميعا على أن وساطة الجمهورية قد تكون هي الأذن الوحيدة التي تبقت للإصغاء إليهم بعدما بحت أصواتهم من كثرة النداء وأغلقت في وجوههم أبواب الكثير من الإدارات، وتقاذفهم مسؤولوها بين المكاتب والمصالح، وبين المحلي والمركزي، من دون جدوى، وعليه أجمعوا على أنهم "يعلقون أملهم الأخير على هذه الهيئة خاصة وأن استحداثها جاء من قبل رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الذي أعلن عن عزمه على محاربة مظاهر البيروقراطية والتعسف الإداري والحقرة وحماية المواطن البسيط وسكان المناطق المحرومة".

### مطالب متعددة وقصص حزينة

بمقر المندوبية الولائية للوساطة، تحدث بعض المواطنين عن قصصهم الحزينة المليئة بالمعاناة، والتي من الصعب أن يستمع إليها كل صاحب ضمير حي وروح إنسانية دون أن يفعل المستحيل لمد يد العون ولإيجاد حل لتخفيف عبء المقاسات، كما هو الحال بالنسبة للطالب الجامعي الكفيف عبد الرزاق الذي يبلغ حوالي 20 سنة من العمر وهو في السنة الثانية بقسم الحقوق بجامعة قالمة ويقيم ببلدية بلخير الواقعة على بعد حوالي 2 كلم فقط عن عاصمة الولاية لأن إعاقته جاءت بعد اعتداء جسدي عليه حينما كان طالبا بجامعة قسنطينة سنة 2018 ما تسبب له في نزيف حاد على مستوى عينه اليسرى فقد على إثره البصر كليا خاصة وأن عينه الأخرى لا يرى بها سوى بصيصا خفيفا منذ الولادة.

وتعد مشكلة هذا الطالب متعددة أولها ضياع قضيته بين أروقة العدالة من دون حصوله على أي تعويض ولا حتى معاقبة الجاني، أما الجزء الثاني من المشكل فيتعلق بمطالبته مندوب وسيط الجمهورية للتدخل من أجل تسوية وضعيته أمام مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن التي تطالبه بدفع تعويض قدره 90 ألف دج لأنه كان يجمع بين استفادته من عقد عمل محدد المدة كمقسم هاتف ومزاولته للدراسة الجامعية.

من جهته، صرح الشاب هاني (22 سنة) من بلدية بوشقوف وهو معاق بصريا بنسبة 99 بالمائة، بأنه متحصل على 5 شهادات تتعلق بمقسم الهاتف والإعلام الآلي للمكفوفين وصناعة المكانس وصناعة علاقات الملابس وكذا شهادة لتعليم المكفوفين الكتابة على البراي، حيث اشتكى قائلا إنه اتصل بـ25 وزارة منها وزارة العمل والتشغيل الضمان الاجتماعي بحثا عن وظيفة لكنه لم يفلح في ذلك ما جعله يطرق باب مندوب وسيط الجمهورية عسى أن يأتي عبرها الفرج.

### عرائض كثيرة مقابل ردود قليلة من الإدارة

وبالنسبة للمندوب المحلي لوسيط الجمهورية بقالمة، فإن الشكاوى الكثيرة والمتعددة التي تلقتها المندوبية تظهر بما لا شك فيه بأن البيروقراطية التي عششت في مكاتب الإدارة بالولاية لسنوات طويلة تسببت في ضياع كثير من الحقوق وتكريس الحقرة خاصة بالنسبة لسكان المناطق النائية، مضيفا قائلا: "أنا شخصيا أنحدر من منطقة ظل بإحدى مشاتي بلدية حمام النبائل واعيش بعض المعاناة التي اسمعها يوميا من أفواه أصحاب العرائض والشكاوى، مشيرا إلى أن المندوبية استقبلت منذ 24 سبتمبر 2020، تاريخ بداية نشاطها الفعلي، وإلى غاية نهاية شهر جانفي 2021، مجموع 328 عريضة تتضمن انشغالات ومشاكل متنوعة للمواطنين، مفيدا بأن استجابة الهيئات الإدارية العمومية والخاصة للرد عن العرائض الموجهة إليها من قبل المندوبية "ما تزال ضعيفة وتستغرق فترة طويلة.

واستنادا لذات المتحدث فإن نصف العدد الاجمالي للعرائض التي استقبلتها المندوبية المحلية خلال نفس الفترة تتعلق بمشاكل السكن، في حين توجد عرائض أخرى لانشغالات متنوعة لمواطنين تعرضوا للتسريح التعسفي من العمل أو سكان مناطق الظل، مضيفا بأن جزءا آخرا كبيرا من هذه العرائض يتعلق بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة الذين تتمحور انشغالاتهم حول تحسين ظروف التكفل بهم بتوفير التجهيزات المناسبة لإعاقة كل منهم وإدماجهم اجتماعيا ومهنيا من خلال إجبار المؤسسات على تطبيق القانون وفق النسبة المحددة وحمايتهم من التعسف.

ويبقى عمل المندوب المحلي مضبوطا بما يحدده له القانون والمرسوم التنفيذي المخصص للهيئة وذلك بمراسلة الجهات الإدارية التي لها علاقة بالمشاكل المطروحة وانتظار ردودها حسب ذات المسؤول الذي أبدى أسفه لعدم تجاوب الإدارة مع العرائض والشكاوى التي لم تتجاوز نسبة الردود بشأنها لحد الآن نسبة الـ10 بالمائة من إجمالي العرائض، بما يجعلها تسير عكس التعليمات التي توصي بها السلطات العليا في البلاد.

---

## عاين عدداً منها في غليزان

# إبراهيم مرّاد: "رئيس الجمهورية يتابع ملف مناطق الظل يومياً"

أكد مستشار رئيس الجمهورية المكلف بمناطق الظل إبراهيم مراد بغليزان أن رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون يتابع يومياً ملف مناطق الظل، موضحا خلال زيارته لمنطقة الظل "السلاطنة" ببلدية مرجة سيدي عابد في إطار زيارة العمل التي تقوده إلى الولاية أن رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون يتابع يومياً ملف مناطق الظل عبر الوطن ويحرص شخصيا على تحسين أوضاع سكان هذه المناطق، مشيرا أن ملف التكفل بمناطق الظل يشكل اهتماما كبيرا وذو أولوية لدى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون ومن أبرز التزاماته التي وعد بها لإنهاء الغبن عن قاطني سكان مناطق الظل عبر جميع ربوع الوطن".

وأبرز إبراهيم مراد أن رئيس الجمهورية قد سلط الضوء على مناطق الظل وعلى الريف قصد تغيير أوضاع قاطني هذه المناطق والتكفل بهم بهدف تمكينهم من العيش الكريم وتثبيتهم بمواطن رزقهم التي يزاولون بها نشاطهم الفلاحي ومساهمتهم في خلق الثروة ومناصب شغل بمناطقهم، مؤكدا أن هناك إرادة سياسية قوية من طرف الدولة للتكفل بمناطق الظل وتحسين ظروف عيشهم" مشيرا إلى إحصاء حاجيات هذه المناطق قصد التكفل بها وتسجيل برامج تنموية حسب احتياجات كل منطقة.

وقام السيد مراد خلال اليوم الأول من زيارته لولاية غليزان بمعاينة عديد مناطق الظل بالولاية على غرار العين الحمراء ببلدية القطار والزهايرية ببلدية حمري والسوالمية ببلدية يلل، كما عاين أمس الأربعاء مناطق أخرى على غرار منطقة تيدة ببلدية عين طارق وأولاد مصطفى وأولاد حدو ببلدية سوق الحد وسي تاجة ببلدية واد السلام ومناطق أخرى.

■ ي. ت

---

## ضبط 50 كيلوغراماً من "السموم" و14992 قرص مهلوس

# توقيف 397 متورطا في قضايا المخدرات بالبليدة خلال جانفي

قامت المصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية البليدة خلال شهر جانفي 2021، بمعالجة 990 قضية، تورط فيها 1256 شخصا، حيث صدر في حق 170 منهم أمر إيداع، وكانت القضايا موزعة كالآتي:

فيما يخص القضايا المتعلقة بالمساس بالأشخاص تم معالجة 293 قضية تورط فيها 355 شخص، حيث صدر في حق 17 منهم أمر إيداع.. أهم القضايا المسجلة هي: الضرب والجرح العمدي، حيث تم معالجة 174 قضية تورط فيها 207 شخص، حيث صدر في حق 05 منهم أمر إيداع.

وتم معالجة 125 قضية تتعلق بالمساس بالممتلكات تورط فيها 166 شخص، حيث صدر في حق 44 منهم أمر إيداع، 106 شخص استدعاء مباشر، 03 أشخاص رقابة قضائية، شخصين إفراج مؤقت، 11 شخصا حبس غير نافذ. وأهم القضايا المسجلة هي:السرقات الموصوفة حيث تم معالجة 29 قضية تورط فيها 53 شخص، حيث صدر في حق 27 منهم أمر إيداع، 22 شخص استدعاء مباشر، شخصين رقابة قضائية، 02 شخصين إفراج مؤقت.

-السرقات البسيطة أين تم معالجة 45 قضية تورط فيها 52 شخص، حيث صدر في حق 08 منهم أمر إيداع، 36 شخص استدعاء مباشر، 08 أشخاص حبس غير نافذ.

وفيما يخص القضايا المتعلقة بالنظام العام فقد تم معالجة107 قضية تورط فيها 147 شخصا، حيث صدر في حق 29 منهم أمر إيداع، 87 شخص استدعاء مباشر، 03 أشخاص رقابة قضائية، 10أشخاص إفراج مؤقت، 11 شخص استدعاء مباشر. وأهم القضايا المسجلة هي: حمل أسلحة بيضاء حيث تم معالجة 71 قضية تورط فيها 72 شخصا، حيث صدر في حق 10منهم أمر إيداع، 55 شخص استدعاء مباشر، شخص واحد إفراج مؤقت، 06 أشخاص استدعاء مباشر.

- تكوين جمعية أشرار بخصوص عصابات الأحياء فقد عالجت ذات المصالح 03 قضايا تورط فيها 12شخصا، حيث صدر في حق 09 منهم أمر إيداع، 03 أشخاص استدعاء مباشر.

وبشأن القضايا الخاصة بمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية فقد تم معالجة 354 قضية مع حجز 50 كلغ و107 غرام من راتب القنب و14992 قرص مهلوس، و27 قارورة من سائل مخدر، تورط فيها 397 شخصا، حيث صدر في حق 62 منهم أمر إيداع، 285 شخص استدعاء مباشر، شخصين رقابة قضائية، 19 شخصا إفراج مؤقت، 29 شخص حبس غير نافذ.

أما القضايا المتعلقة بالجرائم الاقتصادية والمالية، فقد عولجت 72 قضية تورط فيها 135شخص، حيث صدر في حق 08 منهم أمر إيداع، 114 شخصا استدعاء مباشر، 03 أشخاص رقابة قضائية، 08 أشخاص إفراج مؤقت. وأهم القضايا المسجلة هي:

- خيانة الأمانة حيث تم معالجة قضيتين، تورط فيها شخصين، حيث صدر في حقهما استدعاء مباشر.

- النصب حيث تم معالجة 05 قضايا، تورط فيها 08 أشخاص، صدر في حق شخص منهم أمر إيداع، 06 أشخاص استدعاء مباشر، 01 شخص إفراج فراج مؤقت.

وعالجت ذات المصالح في نفس الفترة المذكورة 17 قضية تتعلق بالمنظومة المعلوماتية، تورط فيها 21 شخصا، حيث صدر في حقهم استدعاء مباشر.

■ ب. حنان

---

## إيليزي

# المنطقة الرطبة إهرير.. فضاء إيكولوجي خصب بمقومات سياحية

تعكف مصالح محافظة الغابات بولاية إيليزي بالتعاون مع مختلف الشركاء على غرار مصالح البيئة والموارد المائية من اجل تثمين منطقة اهرير الواقعة على بعد مسافة كلمن 250 جنوب إيليزي باعتبارها محطة هامة لمختلف الطيور المهاجرة ومنطقة رطبة ذات أهمية عالمية ضمن قائمة اتفاقية رامسار الدولية الخاصة بالمناطق الرطبة، حيث تشكل ذات المنطقة، حسب ما أكده نائب محافظ الغابات عبد السلام أعراب الذي ذكر أن ذات الفضاء الايكولوجي يضم مجوعة من البرك والمسطحات المائية جعل منها محطة هامة لمختلف الطيور المهاجرة ومنطقة رطبة ذات أهمية عالمية ضمن قائمة اتفاقية "رامسار" الدولية الخاصة بالمناطق الرطبة، مضيفا أن هذه المنطقة أصبحت من أبرز الوجهات السياحية التي يقصدها زوار منطقة الطاسيلي ناجر للاستمتاع بسحر وجمال طبيعتها التي تزينها أنواع عديدة من النباتات والأشجار والجبال الصخرية التي تجري بين جنباتها وديان وبحيرات جعل منها موطنا لفصائل متنوعة من الطيور والأسماك والحيوانات البرية.

وبهدف الحفاظ هذا المكسب الحيوي الذي يساهم في خلق توازن بيئي وتنوع بيولوجي تعكف مصالح محافظة الغابات بولاية إيليزي بالتعاون مع مختلف الشركاء على غرار مصالح البيئة والموارد المائية من أجل تثمين مقومات هذه المنطقة الرطبة من خلال إطلاق مشاريع هامة من بينها تهيئة وادي اهرير وكذا مشروع التطهير البيولوجي للمياه التي تصب في مجرى الوادي، إلى جانب مشاريع أخرى تهدف إلى حماية المنطقة من مختلف الأخطار المحدقة بالتنوع البيولوجي والناجمة معظمها بسبب الاستغلال المفرط للموارد الطبيعية لاسيما الثروة المائية، وكذا التلوث بكل أنواعه.

واحتضنت واحة اهرير فعاليات الاحتفال باليوم العالمي للمناطق الرطبة المصادف لـ2 فبراير والذي يأتي هذه السنة تحت شعار "المناطق الرطبة والمياه"، حيث أعدت المحافظة الولائية للغابات برنامجا ثريا بالمناسبة يتضمن توزيع مطويات لفائدة تلاميذ المدارس للتعريف بالمناطق الرطبة بالولاية والتحسيس بأهمية الحفاظ على التنوع البيولوجي، وكذا القيام بحملة تنظيف على مستوى محيط المنطقة الرطبة، إلى جانب عرض لمختلف الوسائل المستخدمة في عملية مراقبة ورصد الطيور المهاجرة. ■ ي. تيشات

---

## متفرقات

### بومرداس

# إعادة بعث مشروع إنشاء السوق الجهوي للمواد الغذائية بالخروبة

سيتم قريبا إعادة بعث مشروع إنشاء سوق الجملة الجهوي للمواد الغذائية الموجه لولايات وسط البلاد، الكائن ببلدية الخروبة بولاية بومرداس المعلق منذ سنة 1996 بعد تسوية وضعيته وإعادة تهيئته من كل النواحي حسب ما أفادت به مديرية التجارة التي أشارت إلى أن وزير التجارة كمال رزيق أمر مؤخرا بإعادة بعث المشروع المتعثر لإنشاء سوق الجملة الجهوي للمواد الغذائية بالخروبة التي تعد من بين أهم أسواق الجملة بالوسط من حيث الموقع والمساحة، وهو المشروع الحيوي الذي يستغل جزء منه حاليا بشكل غير منظم ويفتقد لأدني شروط العمل، من خلال وضع عملية تسييره تحت تصرف المؤسسة القطاعية لإنشاء وتسيير أسواق الجملة "ماقرو".

وأوضح ذات المصدر بأن هذه السوق الجهوية الموجهة لتموين ولايات وسط البلاد، تعثر استغلالها منذ إنشاؤها بمبادرة محلية سنوات التسعينات وبقيت على حالها المتردية بسبب تحفظات عدة قطاعات معنية بالمجال، حيث تتمثل أهم هذه التحفظات التي رفعت سابقا من طرف اللجنة الولائية للنشاط التجاري وحالت دون تسوية وضعية هذه السوق في بعض المحلات والمربعات تجارية بداخل السوق التي أنجزت فوق قنوات نقل مياه الشرب وتم هدم جزء كبير منها.

كما تتمثل هذه التحفظات في مطالبة اللجنة المذكورة بغلق واجهة المحلات المطلة على الطريق الولائي رقم 222 المحاذي للسوق لعدم احترام المسافة القانونية التي تفصلها عن الطريق (13م) وعرقلتها لانسيابية مخرج السوق في حالة وقوع فيضانات أو حوادث وكذا ضرورة ابداء مصالح الحماية المدنية لرأيها حول إعادة فتح هذه السوق.

### ورقلة

# تجارب ناجحة في مجال تنويع الأعلاف

تشهد ولاية ورقلة عدة تجارب ناجحة في مجال تنويع الأعلاف ومصادرها، فبعد ذرة الأعلاف، يُنتظر أن تُسجل الولاية كميات كبيرة من ذرة الحبوب على عدة محاور، يأتي ذلك في الوقت التي عُرفت على مرّ العقود الماضيّة بعاصمة النفط بالشروع في إنتاج الذرة الموجّهة لتغذيّة الأنعام، على أن تنطلق عمليّة الحصاد من مستثمرة الجنوب الأخضر بـ 25 هكتار.

ومن المتوقع حسب تصريحات مستثمرون أن يصل مردود الإنتاج حدود 100 قنطار في الهكتار الواحد، على أن يتم توجيه المحاصيل نحو الديوان الوطني لتغذيّة الأنعام بولاية بسكرة، وأضاف ذات المصدر أن عمليّة الحصاد أيضا، ستتم عبر 7 مستثمرات أخرى بكل من حاسي مسعود والحجيرة وورقلة على مساحة إجماليّة تبلغ 140 هكتار.

### بومرداس

# توقيف مروجي المخدرات بحمادي

في إطار محاربة كل أشكال الإجرام الحضري، تمكنت فرقة الشرطة القضائية للأمن الحضري حمادي لأمن دائرة خميس الخشنة لأمن ولاية بومرداس من إلقاء القبض على ستة أشخاص، تتراوح أعمارهم ما بين 24 و32 سنة، مسبوقين قضائيا في عدة قضايا إجرامية، ينحدرون من مختلف أحياء بلدية حمادي، تم ضبط بحوزتهم على 8,76 غرام من المخدرات من نوع راتج القنب الهندي و27 قرص مهلوس لغرض الإستهلاك والترويج، كما تم حجز خلال العملية الشرطية على أسلحة بيضاء، ليتم تحويل المشتبه فيهم للمصلحة لإستكمال الإجراءات القانونية مع تقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة.

■ ي. ت

### تحسبا للدخول المهني المقبل

# 4 تخصصات مهنية بمعهد التكوين المهني إمامة بتلمسان

يقترح المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني امامة بتلمسان تحسبا للدخول المهني المقبل 4 تخصصات للشباب الراغب في التكوين لنيل شهادة تقني سامي عبر مختلف أنماط التكوين حسب ماعلم من مدير المعهد.

وكشف بلعيد حميد ان دليل العروض لدورة مارس المقبل بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني للصناعات التقليدية الفندقة والسياحة حسين كبير امامة بتلمسان تضمن 4 تخصصات من ضمن 3 شعب مهنية في مختلف الانماط حيث حمل نمط التكوين الحضوري تخصصي تصميم الازياء، الفندقة والاطعام خيار فن خدمة الطاولة، أما نمط التكوين عن طريق التمهين الذي يسمح للمتمهن ملامسة المهنة من اليوم الاول للتكوين تخصصي الفندقة والاطعام خيار فن الطبخ والمحاسبة والتسيير. في حين تم برمجة ف التكوين عن طريق المعابر تخصص المحاسبة والتسيير لفائدة الحاصلين على شهادة تقني في المحاسبة والراغبين في مواصلة تكوينهم شريطة توفر الخبرة في الميدان حيث سيتلقوا تكوينا لمدة 12 شهرا.

وأوضح ذات المسؤول أن اقتراح هذه التخصصات جاء بناء على متطلبات سوق الشغل وتماشيا مع طبيعة المنطقة وبمراعاة توجهات القطاع المنصبة في تكوين يد عاملة مؤهلة في تخصصات كبديل للمحروقات.

وتتواصل التسجيلات إلى غاية 20 مارس 2021 على أن يكون الدخول المهني الرسمي يوم 28 من نفس الشهر للمتكونين القدامى والجدد.

■ ق. م

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
## ولاية الجزائر
## مديرية الميزانية، المحاسبة والممتلكات
## رقم التعريف الجبائي: 085 016 000 002 410

# إعلان عن المنح المؤقت للصفقة

طبقا للمادتين 52 و 65 للمرسوم الرئاسي رقم 247/15 ل 16 سبتمبر 2015 ,تعلن مديرية الأشغال العمومية لولاية الجزائر المتعاهدين الذين شاركوا في المناقصة الوطنية الصادرة في الجريدتين ;DK NEWS و أخبار اليوم يوم 2020 /11/26 انه على اثر تقييم العروض التقنية و المالية تم المنح المؤقت للصفقة حسب الجدول التالي:

**أشغال تموين ووضع التأشير العمودي والأفقي على شبكة الطرق لولاية الجزائر**

الحصة 01-م2: تموين ووضع التأشير العمودي-المقطع 02-

الحصة 06-م1: تموين ووضع التأشير -دهن الحوامل-الحواجز والأعمدة، -المقطع 01-

الحصة 06-م2: تموين ووضع التأشير -دهن الحوامل-الحواجز والأعمدة، -المقطع 02-

الحصة 06-م3: تموين ووضع التأشير -دهن الحوامل-الحواجز والأعمدة، -المقطع 03-

| N° du Lot | N° de la section | Entreprise | Note Technique/ 100 | Montant DA en TTC | Montant Corrège DA en TTC | Délai | Observation |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 01 | S2 | SARL STEERA NIF : 000616097036541 | 84 | 27 796 020.00 | 27 796 020.00 | 90 Jours | Offre moins disante |
| 06 | S1 | ENTREPRISE ZABAT AHMED NIF : 151 182 400 262 127 | 75 | 40 342 785.00 | 40 342 785.00 | 60 jours | Offre moins disante |
| | S3 | EURL AZMI NIF : 000916098278651 | 75 | 18 274 830.00 | 18 274 830.00 | 120 jours | Offre moins disante |
| | S2 | Déclaré infructueux | | | | | |

على المتعاهدين اللذين يريدون الإطلاع على نتائج تقييم العروض التقنية والمالية يمكنهم التقرب من المصلحة المتعاقدة خلال 3 أيام على الأكثر انطلاقا من أول يوم من نشر هذا الإعلان.
باستطاعة المتعاهد المعارض تقديم طعنه إلى لجنة الصفقات لولاية الجزائر خلال مدة أقصاها 10 أيام ابتداء من أول يوم لصدور هذا الإعلان في ا لجرائد الوطنية أو النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي.



## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

■ **ولاية: البويرة**
■ **دائرة: الأخضرية**
■ **بلدية: قرومة**

**رقم التعريف الجبائي: 0984.1003.50917.22**

## إعـــلان عـــن مزايـــدة لكـــراء الســـوق البلـــدي

يعلن رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية قرومة عن إجراء مزاحيدة علنية لأخر مزايد لكراء السوق البلدي وذلك لمدة ســنة واحـــدة

**السعر الإفتتاحي:= 317.580.00 دج**

تـرسـل العـروض أو تـدفع للمصالح البلديـة الأمـانـة العامـة خـلال **15 يوم** ابتـــداءا مـن تاريـخ صـدور هـذا الاعـلان في الصحافـة الوطنية ويجب أن تـــرفق بالـوثائـق التاليـــة :

* طلـــب المشـــاركـــة مصـــادق عليـــــه
* الجـــدول الضريـــبي مصـــفى ( للمـــزايد وضامنـــه مـــؤرخ لأقـل من 03 أشهر )
* شهـــادة عـــدم الخضـــوع للديـــن لأمـــين خزينـــة البلـــديـــة
* صك مؤشـــر مـــن طـــرف مصالح البنـــك بمبلغ 12/2 مـــن السعر الافتتاحي أو تأكيد أمين خزينـة البلديـة عـن دفـع نفس المبلغ
* سجـــل الســـوابق العـــدليـــة – للمـــزايـد وضـامنـــه.
* نسخـــة مـــن بطاقـــة التعريـــف الوطنيـــة أو رخصـة الســـياقة - للمـــزايد وضامنـــه
*نسخة من السجل التجاري " **تسيير المنابح،الأسواق أو المرافق العمومية بكل التوضيحات** .
* إلتـــزام تضامنـــي للضامـــن مكتـــوب علـــى ورقـــة ومصادق عليـــه

تجـــرى عمليـــة المزايـدة أخـــر يـــوم مـــن الأجـل علـى الساعـة العاشـــرة (11 سا) صـباحا بمقـــر بلديـــــة قرومـــــة

يسحب دفتر الشـروط مـن مقـر البلـدية أثنـاء أيـام العمل مـع دفـع مبلغ 2000.00 دج لـدى أمـين خزينـة البلديـــة



# بيـــان

**ليكن في علم كافة المواطنين أنه تم فتح حسابات لدى بريد الجزائر و الخزينة العمومية لاستقبال مساهمات المواطنين بالعملة الوطنية والتي ستوجه لدعم الجهود الوطنية لمكافحة فيروس كورونا "كوفيد 19".**

**الخزينة: 13737- 397 كوفيد 19 الجزائر**

**الحساب البريدي الجاري: 200 مفتاح 12 كوفيد 19 الجزائر**

**يمكن دفع المساهمات بالعملة الأجنبية في الحسابات المبينة أدناه:**

**بنك الجزائر الخارجي: كوفيد 19**

**اليورو: 00200112112300000 1/46**

**الدولار الأمريكي: 00200112112300000 2/43**

**الجنيه الإسترليني: 00200112112300000 3/40**

## شركات كبرى تسرّح آلاف الموظفين في 2021

# الوباء يعصف بـ"عمالقة العالم"

**ابتلى العالم بفيروس كورونا.. الخسائر البشرية كبيرة، إلا أنها لا تقتصر على الأرواح فقط، إذ إن الملايين فقدوا مصادر دخلهم، وسط أسواق غير قادرة على توليد البدائل الوظيفية بسبب الإغلاق وتبعاته المدمرة على الاقتصادات.**

■ ق.د/وكالات

أعلنت مؤسسات عالمية خلال الأشهر الأربعة الأخيرة، خسائرها، وخططها لتخفيف حدّة الأزمات المالية التي تعصف بها، ومن ضمنها التخلي عن آلاف الوظائف في 2021، فما هي أبرز هذه الشركات؟

### سيمنس إنرجي: 7800 وظيفة

كشفت سيمنس إنرجي، المورّدة للتوربينات في قطاع الكهرباء، عن خفض 7800 وظيفة بحلول 2025 لزيادة الهوامش والتنافسية. وقال كريستيان بروخ الرئيس التنفيذي للشركة "سوق الطاقة تتغير بشكل كبير مما يوفر لنا فرصا، لكن في الوقت ذاته يمثل لنا تحديات كبيرة. سنقوم بتلك التدابير على أفضل نحو ممكن على صعيد المسؤولية الاجتماعية".

### "توبشوب": 2500 وظيفة

يؤدي استحواذ شركة "أسوس" لبيع الملابس الجاهزة عبر الإنترنت على العلامة التجارية البريطانية "توبشوب" التابعة لمجموعة "أركاديا" المفلسة، إلى إغلاق 70 متجرا وإلغاء 2500 وظيفة.
ويندرج هذا الإعلان في سياق أزمة أشمل غير مسبوقة للمتاجر البريطانية، التي تجاوزتها التعاملات عبر الإنترنت وتأثرت بالوباء، ويتوالى إعلان إفلاسها.

### البنك التجاري الألماني: 10 آلاف وظيفة

أعلن البنك التجاري الألماني في 28 ديسمبر الماضي أن إدارته اقترحت شطب عشرة آلاف وظيفة بموجب برنامج قيود يهدف إلى زيادة الرقمنة، وتقليل عدد الفروع، وخفض التكاليف السنوية.

### مليون شركة مهدّدة بالإفلاس في بريطانيا

وأعلن البنك في بيان للمستثمرين أن الخفض سيطاول واحدة من كل ثلاث وظائف في البنك بألمانيا. وستمكن زيادة الاعتماد على التكنولوجيا الرقمية من تقليل شبكة فروع البنك من 790 إلى 450 فرعا. كما ستخفض التكاليف بنحو 1,4 مليار يورو أو 20 بالمائة بحلول 2024.

### شل: 330 وظيفة

أعلنت شركة شل في 12 ديسمبر الماضي عن خطط لإلغاء 330 وظيفة من عملياتها في بحر الشمال في أعقاب وباء فيروس كورونا. وفي سبتمبر، كشفت شركة النفط العملاقة عن خطط لإلغاء ما بين 7000 و9000 وظيفة على مستوى العالم استجابة لانهيار الطلب على النفط خلال جائحة Covid-19.
سيتأثر جانب المنبع في المملكة المتحدة من الأعمال في هذه الجولة الأخيرة من التخفيضات، مع تخفيض حوالي 1330 وظيفة إلى حوالي 1000 على مدار العامين المقبلين.

### ميشلان: 2300 وظيفة

وفي الأسبوع الأول من ديسمبر، أعلنت مجموعة ميشلان الفرنسية المصنعة للإطارات الأبعاء إنها تعتزم اقتطاع ما يصل إلى 2300 وظيفة في فرنسا مع التركيز في الوقت نفسه على نشاطاتها خارج نطاق عملها الرئيسي.
وقالت ميشلان إن الخطة التي تستمر نحو ثلاث سنوات، لن تتضمن عمليات تسريح بشكل مباشر، بل تسعى إلى عدم استبدال عمال لدى تقاعدهم وتعرض مبالغ من الأموال على أشخاص يرغبون في المغادرة. وتوظف الشركة قرابة 20 ألف شخص حاليا في فرنسا.
وتضررت ميشلان بسبب المنافسة من مصنّعي إطارات متدنية الكلفة، وخفضت قوتها العاملة بنحو 1500 منذ العام 2017 في فرنسا وألمانيا والولايات المتحدة.

### دانون: 500 وظيفة

اعلنت شركة "دانون" الفرنسية للصناعات الغذائية التي تراجعت مبيعاتها بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد، نيتها في 23 نوفمبر الماضي إلغاء حتى ألفي وظيفة في مقارها في فرنسا والخارج "لتبسيط" تنظيمها وإعادة تحريك النمو.
وأكدت أن "عملية التسريح ستطاول كافة بنى الفرق المشتركة كمقارها في أمستردام وسنغافورة وباريس"، وستمتد التسريحات حتى العام 2021.

### مصرفان إسبانيان: 5,8 آلاف وظيفة

كشف "بانكو سانتاندير" أكبر المصارف الإسبانية خلال اجتماع مع النقابات في نوفمبر الماضي أيضاً أنه ينوي إلغاء أربعة آلاف وظيفة في إسبانيا حتى 2021 على ما أفاد ممثل عن نقابة اللجان العمالية، مشددا على أن إلغاء الوظائف عائد بشكل أساسي إلى الارتفاع في الخدمات عبر الانترنت وهو تحول "سرّعته جائحة" كوفيد-19. وكان خامس أكبر مصارف البلاد "بانكو "اباديل"، أعلن قبله بأيام نيته تسريح 1800 موظف في إطار عملية إعادة هيكلة واسعة.

### إكسون موبيل: 3500 وظيفة

وفي نهاية أكتوبر الماضي، أعلنت مجموعة النفط الأمريكية العملاقة "إكسون موبيل" أنها ستلغي 1900 وظيفة في الولايات المتحدة، و 1600 وظيفة في أوروبا قبل نهاية العام 2021، في إطار جهودها لخفض التكاليف والتي زادتها إلحاحاً تداعيات كوفيد-19.

### بريتش بتروليوم تخسر 5,6 مليارات دولار

قالت شركة "بريتش بتروليوم – بي بي" البريطانية، إنها تكبدت خسارة صافية بقيمة 5,6 مليارات دولار خلال 2020، في أول خسارة خلال 10 سنوات، بسبب تداعيات فيروس كورونا وانخفاض الطلب العالمي النفط.
وحسب بيان "بي بي"، تبلغ أرباح الفترة المقارنة نحو 10 مليارات دولار خلال 2019.
وذكرت الشركة أن أرباح الربع الأخير 2020، انخفضت بنسبة 95,6 بالمئة إلى 115 مليون دولار، مقابل 2,6 مليار دولار بالفترة المماثلة من العام السابق.
وكانت "بي بي" قامت خلال العام الماضي بتسريح 15 بالمئة "10 آلاف موظف" من إجمالي القوى العاملة لديها، في محاولة لضبط النفقات والاستخدام الأمثل للموارد البشرية بالتزامن مع تراجع الأنشطة التشغيلية للشركة.
وأشارت البيانات الفصلية إلى تأثر نتائجها بشدة جراء تراجع مبيعات الوقود والغاز، وأرباح ضعيفة لأنشطة التكرير والتجارة، فضلا عن انخفاض في قيمة أصول للتنقيب بقيمة 154 مليون دولار.
وتوقعت الشركة العالمية تعافي الطلب في 2021، حيث سيدعم تفاقم شح الإمدادات في أسواق الغاز الطبيعي العالمية ربحية الأسعار.
كما رجحت أن تستمر القيود المرتبطة بجائحة كورونا بالضغط على الطلب على المنتجات المكررة في الربع الأول من العام الحالي.
وتسبب تسارع تفشي فيروس كورونا إلى تراجع قياسي للطلب على الخام عالميا خلال 2020، رافقه تخمة في المعروض ليهبط سعر البرميل لأدنى مستوى منذ عقدين قبل أن تتعافى بفضل اتفاق تحالف أوبك+ لخفض الإنتاج.

# مطالب حقوقية بإحالة قضية ميانمار لـ"الجنائية الدولية"

طالبت منظمتان حقوقيتان دوليتان، ا، مجلس الأمن الدولي بضرورة فرض حظر شامل على الأسلحة في ميانمار وإحالة الوضع في هذا البلد إلى المحكمة الجنائية الدولية". جاء ذلك في بيان مشترك أصدرته منظمتا العفو الدولية وهيومن رايتس ووتش قبل دقائق من عقد مجلس الأمن جلسة مشاورات مغلقة لمناقشة الانقلاب العسكري الذي وقع في ميانمار فجر الإثنين.
وانتقد البيان موقف أعضاء المجلس مما شهدته ميانمار على مدار السنوات الماضية "بما في ذلك الجرائم الفظيعة ضد الأقليات العرقية المختلفة في جميع أنحاء البلاد، ولاسيما ضد الروهينغا".
وقال البيان: "هل سيستمر أعضاء المجلس في التحدث مع بعضهم البعض فقط خلف الأبواب المغلقة، أم سيتصرفون بحزم أخيرًا لمنع مزيد من الانتهاكات الحقوقية والتهديد الحقيقي المتمثل في تفاقم أزمة حقوق الإنسان؟".
وأضاف: "ما نشهده في ميانمار لم يحدث فجأة. لو كان مجلس الأمن تصرف بشكل حاسم وبقوة منذ اليوم الأول، فقد لا نكون في وضع تكون فيه حياة الناس وحريتهم في جميع أنحاء ميانمار الآن في خطر أكبر".
وتابع: "يجب على مجلس الأمن أن يفرض عقوبات مالية ضد قائد الجيش الجنرال مين أونغ هلاينج وقادة عسكريين آخرين وهم جميعا مسؤولون عن جرائم فظيعة ضد الأقليات العرقية المختلفة في جميع أنحاء البلاد، بما في ذلك الروهنغيا".
كما طالبت المنظمتان الحقوقيتان "مجلس الأمن بأن يفرض حظرًا شاملاً للأسلحة على ميانمار، وأن يحيل الوضع في هذا البلد إلى المحكمة الجنائية الدولية".
وأكمل: "هذا وقت حرج يتطلب إجراء فوريا من مجلس الأمن، بما في ذلك عقد جلسة مفتوحة بشأن ميانمار والإدانة القاطعة للاعتقالات وغيرها من انتهاكات حقوق الإنسان التي يرتكبها الجيش". ويعقد مجلس الأمن حاليًا جلسة مشاورات مغلقة بشأن الانقلاب.
ومن غير المتوقع حسب دبلوماسيين غربيين، أن يصدر المجلس بيانا حول الموضوع بسبب تحفظات أبداها مندوبا الصين وروسيا لدى الأمم المتحدة في نيويورك.

## محاكمته بمجلس الشيوخ تبدأ قريبا

# النواب الديمقراطيون يتهمون ترامب بالخيانة

قدم الأعضاء الديمقراطيون في مجلس النواب الأمريكي مذكرتهم لمحاكمة الرئيس السابق دونالد ترامب في مجلس الشيوخ، متهمين إياه بالخيانة غير المسبوقة على خلفية اقتحام الكونغرس في 6 جانفي الماضي، بينما نفى رد محاموه بنفي التهم الموجهة إليه، مؤكدين عدم دستورية المحاكمة التي تبدأ خلال أسبوع.
وحمل الديمقراطيون في مذكرتهم ترامب المسؤولية الشخصية عن اقتحام مؤيديه مبنى الكابيتول بواشنطن، واتهموه بالتحريض على ذلك الهجوم بعد فشله في إبطال نتائج الانتخابات الرئاسية التي ظل يردد أنها مزورة، وأنها سرقت منه لصالح منافسه الديمقراطي جو بايدن.
وورد في وثيقة الادعاء أن "الرئيس حرض حشدا عنيفا على مهاجمة الكابيتول، عزمه على البقاء في السلطة بأي ثمن هو خيانة ذات بعد تاريخي"، وطالب الديمقراطيون بإدانة ترامب في ختام هذه المحاكمة التي تبدأ في 9 فيفري الجاري.
وقال الديمقراطيون في نفس المذكرة إن سلوك الرئيس السابق عرض الأمن القومي وحياة المشرعين للخطر، وهدد الانتقال السلمي للسلطة. واتهم فريق الادعاء -الذي سيمثل مجلس النواب في المحاكمة المرتقبة- ترامب بأنه أثبت استعداده لخرق وإساءة استخدام القانون في سبيل الحفاظ على السلطة.
وقبل أسبوع، سلم مجلس النواب الأمريكي مجلس الشيوخ لائحة اتهام دونالد ترامب بالتحريض على العنف والتمرد، وتعريض أمن الولايات المتحدة للخطر، ووفقا للأعراف والقواعد يعتبر هذا الإجراء إيذانا رسميا لانطلاق المحاكمة.
في المقابل، نفى الفريق القانوني للرئيس الأمريكي التهم الموجهة له قُبيل محاكمته المنتظرة بدعوى التحريض على التمرد.
وقال محامو ترامب في مذكرة إن محاكمته في مجلس الشيوخ غير دستورية لأنه لم يعد رئيسا.
وأضاف المحامون أنه ليس لمجلس الشيوخ اختصاص قضائي لمحاكمته بعد مغادرته البيت الأبيض.
وذكر فريق المحامين أن الخطاب الذي ألقاه ترامب في السادس من الشهر الماضي يحميه التعديل الأول في الدستور، والذي يضمن حرية التعبير.
يذكر أن ترامب عين المحاميين ديفيد شون وبروس كاستر، لتمثيله خلال محاكمته بعد أن تخلى عنه فريقه القانوني الأصلي.
ويواجه الديمقراطيون صعوبة كبيرة في حشد أصوات جمهورية داعمة لإدانة ترامب خلال المحاكمة المرتقبة بمجلس الشيوخ، حيث أشار 45 من 50 جمهوريا إلى اعتقادهم بأن محاكمة الرئيس السابق أمام المجلس سعيا لعزله بعد أن غادر السلطة غير دستورية، وكان قد أثير مؤخرا احتمال الاكتفاء بتوبيخ الرئيس السابق.

## كيورفاك الألمانية تخطط لإنتاج 160 مليون جرعة من اللقاح

أعلنت شركة كيورفاك (CureVac) الألمانية وشركة الأدوية الألمانية العملاقة باير (Bayer) عن توسيعهما التعاون المبرم بينهما لإنتاج لقاحات كورونا، في حين تسعى المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل لتوفير التطعيم ضد كورونا لكل مواطن بحلول نهاية الصيف المقبل.
وفي أعقاب محادثات قمة بشأن التطعيم (قمة التطعيم)، قالت ميركل الموافق الأول من فيفري 2021 إنه من الممكن الإبقاء على هذا التوقع في ظل التعهدات الراهنة بالتوريد التي قطعتها الشركات المصنعة.
وأضافت ميركل أن حكومتها تلقت التأكيدات التي احتاجتها لتجديد وعدها بتقديم لقاح ضد فيروس كورونا لجميع الألمان بحلول نهاية الصيف.
واجتمعت المستشارة ورؤساء وزراء الدولة البالغ عددهم 16 لمناقشة التحسينات الممكنة لبرنامج التطعيم في البلاد. وشارك في المؤتمر عبر الفيديو العديد من الوزراء الاتحاديين، وممثلون لكل من الشركات المنتجة للقاحات، والمفوضية الأوروبية.
وقالت "سنكون قادرين على تقديم التطعيم لكل مواطن بنهاية الربع الثالث"، معتبرة أن هذا الوعد كان ممكنا على الرغم من التأخير في بعض عمليات التسليم لأن الحكومة تلقت تطمينات بشأن مخزون اللقاح الذي سيصل كل 3 أشهر.
وبحسب تصريحات ميركل التي أوردتها الإذاعة الألمانية دويتشه فيله، فإن هذا التعهد ممكن حتى لو أن اثنتين من شركات الأدوية -جونسون آند جونسون (Johnson ¶ Johnson) وكيورفاك- لم تحصلا على موافقة على لقاحيهما، أما في حالة إضافة الشركتين فستكون هناك كمية أكبر من الإمدادات.

## كورونا.. السعودية تمنع "مؤقتا" دخول مواطني 20 دولة

أعلنت السعودية، تعليق دخول القادمين من 20 دولة، إلى المملكة مؤقتا، بدأت أمس الأربعاء، على أن يستثنى من القرار، المواطنون والدبلوماسيون والممارسون الصحيون وعائلاتهم. جاء ذلك بحسب ما نقلته وكالة الأنباء السعودية عن مصدر مسؤول لم تسمه في وزارة الداخلية.
وأرجع المصدر ذلك القرار إلى "جهود السيطرة على فيروس كورونا ومنع دخوله وانتشاره".
والدول المنوطة بالقرار، بحسب المصدر ذاته، هي "الأرجنتين، الإمارات، ألمانيا، الولايات المتحدة، إندونيسيا، إيطاليا، باكستان، المملكة المتحدة، تركيا، السويد، فرنسا، لبنان، مصر، الهند، اليابان، أيرلندا، البرازيل، البرتغال، سويسرا وجنوب إفريقيا".
والثلاثاء، أعلنت وزارة الصحة السعودية تسجيل 4 وفيات و310 إصابات بكورونا، فضلا عن تعافي 271.
وذكرت الوزارة في بيان، أن إجمالي الإصابات ارتفع إلى 368,639، منها 6,383 وفاة، و360,110 حالات شفاء.

### أفغانستان:

## قتلى وجرحى في سلسلة تفجيرات

قُتل رئيس جمعية إصلاح أفغانستان الخيرية محمد عاطف وسقط عدة قتلى وجرحى في سلسلة تفجيرات وقعت في أفغانستان في وقت نفت فيه حركة طالبان مسؤوليتها.
وأفادت المصادر بمقتل رئيس جمعية إصلاح أفغانستان غير الحكومية في تفجير عبوة لاصقة في سيارته وسط العاصمة كابل.
وأعلنت الشرطة الأفغانية إصابة 6 أشخاص في تفجيرين آخرين وسط كابل نجما عن عبوتين لاصقتين، زرعت إحداهما في سيارة تابعة للشرطة، واستهدفت الأخرى سيارة مدنية.
وبعدما حمّلت السلطات حركة طالبان مسؤولية التفجيرين، صرح المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد لوكالة رويترز بأنه "لا علاقة لهم" بانفجارات كابل. وفي مدينة جلال آباد بشرقي البلاد، قال آية الله خوجياني المتحدث باسم حاكم ولاية ننغرهار لرويترز إن جنديا قُتل وأصيب اثنان في انفجار استهدف سيارتهم.
ووقع انفجار آخر في ولاية باروان وسط البلاد استهدف مسؤولا أمنيا كبيرا من دون أن يسفر عن وقوع إصابات، بحسب الشرطة.
من جهة أخرى، قال رئيس مجلس الشورى في ولاية قندوز محمد يوسف أيوبي إن حركة طالبان شنت هجوما مسلحا على مخفر في مركز الولاية، مما أسفر عن مقتل 4 من أفراد الشرطة وإصابة اثنين آخرين، لكن الحركة لم تعلق على هذا التصريح.
وقال الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي "ناتو" (NATO) وعدد من السفارات الغربية يوم الأحد، إن طالبان تتحمل مسؤولية "معظم هذا العنف الموجه".
واعتبروا في بيان أن هذه الهجمات "تقوّض مؤسسات الدولة وتساهم في خلق بيئة غير آمنة يمكن للجماعات الإرهابية والإجرامية العمل فيها بحرية".

### أحزاب إثيوبية معارضة:

## مقتل أكثر من 50 ألف مدني في "تيغراي"

قالت 3 أحزاب إثيوبية معارضة في إقليم تيغراي (شمال)، إن أكثر من 50 ألف مدني قتلوا خلال العمليات العسكرية ضد سالجبهة الشعبية لتحرير تيغراي" المتمردة.
وطالبت الأحزاب "حزب استقلال تيغراي" و "المؤتمر الوطني لتيغراي العظمى" و"سالساي وايان تيغراي" المعارضة في بيان مشترك، المجتمع الدولي بالتدخل قبل وقوع كارثة إنسانية مروعة.
وأفادت أن أكثر من 50 ألف مدني قتلوا منذ بدء العمليات العسكرية في نوفمبر 2020.
وطالبت الأحزاب المعارضة بخروج القوات الأجنبية الإريترية من المنطقة، وإجراء تحقيق دولي في الأحداث. وذكر البيان المشترك، أن الحكومة الإثيوبية "استخدمت الجوع كسلاح" لإبقاء إقليم تيغراي تحت السيطرة. وفي 4 نوفمبر الماضي، اندلعت اشتباكات في الإقليم (شمال) بين الجيش الفيدرالي و"الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي"، قبل أن تعلن أديس أبابا في 28 من الشهر ذاته، انتهاء عملية "إنفاذ للقانون" بالسيطرة على الإقليم بالكامل.
وهيمنت الجبهة على الحياة السياسية في إثيوبيا لنحو 3 عقود، قبل أن يصل آبي أحمد إلى السلطة عام 2018، ليصبح أول رئيس وزراء من عرقية "أورومو".
و"أورومو" هي أكبر عرقية في إثيوبيا بنسبة 34,9 بالمئة من السكان، البالغ عددهم نحو 108 ملايين نسمة، فيما تعد "تيغراي" ثالث أكبر عرقية بـ 7,3 بالمئة. وتشكو الجبهة من تهميش السلطات الفيدرالية، وانفصلت عن الائتلاف الحاكم، وتحدت آبي أحمد بإجراء انتخابات إقليمية في سبتمبر 2020، اعتبرتها الحكومة "غير قانونية" في ظل قرار فيدرالي بتأجيل الانتخابات بسبب جائحة كورونا.

## "فايزر" تتوقع 15 مليار دولار عائدات من لقاح كورونا

أعلنت شركة "فايزر" الأمريكية لصناعة الأدوية، توقعها تحقيق عائدات بحوالي 15 مليار دولار على الأقل، من بيع جرعات لقاح كورونا خلال 2021.
وقالت "فايزر" في بيان، ، إن عائداتها قد تتجاوز ذلك (15 مليار دولار) تبعا لتوقيع عقود جديدة.
وباستثناء مبيعاتها من لقاح كوفيد-19، توقعت فايزر إجمالي مبيعات من أدوية وعقاقير أخرى، للعام 2021 بأكمله، تراوح قيمتها بين 44,4 و46,4 مليار دولار.
وتضمن البيان نتائج الشركة للربع الرابع من العام 2020 وللعام بأكمله، حيث قدر حجم المبيعات فيه ما بين 59,4، و61,4 مليار دولار.
ويعد "فايزر - بيونتيك" أول لقاح معتمد للاستخدام في حالات الطوارئ بالولايات المتحدة.
وفي نوفمبر 2020، أعلنت "بيونتيك"، إنتاج لقاح مضاد لفيروس كورونا برفقة شريكتها "فايزر" الأمريكية، تزيد نسبة فاعليته على 90 بالمئة، وبدأت مؤخرا عدة دول في تطعيم مواطنيها به.

تحتوي هذه الصفحة على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، فالرجاء من كل القراء عدم إهانتها برميها أو وضعها في أماكن غير لائقة..
جزاكم الله خير الجزاء..

## ألفاظ قرآنية

# لفظ (الحسنى) في القرآن الكريم

لفظ ﴿الحسنى﴾ على وزن (فعلى) مأخوذ من مادة (الحسن) الذي هو ضد القبح، والمحاسن من الإنسان وغيره ضد المساوئ.

ولفظ ﴿الحسنى﴾ ورد في القرآن الكريم في سبعة عشر موضعاً، وجاء في مواضعه تلك بمعان مختلفة، نقف عليها تالياً:

(الحسنى) بمعنى الجنة، جاء على هذا المعنى قوله تعالى: ﴿للذين أحسنوا الحسنى﴾ (يونس:26) أي: الجنة، جعلها الله للمحسنين من خلقه جزاء وفاقاً. ومن هذا القبيل قوله سبحانه: ﴿للذين استجابوا لربهم الحسنى﴾ (الرعد:18) وقوله عز من قائل: ﴿وأما من آمن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى﴾ (الكهف:88) أي: أن لهم الجنة جزاء على إيمانهم وعملهم الصالح. ومنه أيضاً قوله عز وجل: ﴿ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى﴾ (النجم:31) أي: ليجزي الذين أطاعوه فأحسنوا بطاعتهم إياه في الدنيا ﴿بالحسنى﴾ وهي الجنة، فيثيبهم بها. ومنه كذلك قوله تعالى: ﴿وكلا وعد الله الحسنى﴾ (النساء:95) أي: وعد الله الكل من المجاهدين بأموالهم وأنفسهم، والقاعدين من أهل الضرر الجنة.

﴿الحسنى﴾ بمعنى السعادة، جاء وفق ذلك قوله عز وجل: ﴿إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون﴾ (الأنبياء:101) عني بها السعادة السابقة من الله لهم. قال ابن زيد: ﴿الحسنى﴾ السعادة، قال: سبقت السعادة لأهلها من الله، وسبق الشقاء لأهله من الله.

﴿الحسنى﴾ بمعنى البنون والذكور من الأولاد، جاء وفق هذا المعنى قوله سبحانه: ﴿ويجعلون لله ما يكرهون وتصف ألسنتهم الكذب أن لهم الحسنى﴾ (النحل:62) قال الطبري: ﴿الحسنى﴾ التي جعلوها لأنفسهم الذكور من الأولاد، وذلك أنهم كانوا يئدون الإناث من أولادهم، ويستبقون الذكور منهم، ويقولون: لنا الذكور ولله البنات.

﴿الحسنى﴾ بمعنى الخير للمسلمين، جاء بحسب هذا المعنى قول الحق تعالى: ﴿والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وإرصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن إن أردنا إلا الحسنى﴾ (التوبة:107) قال المنافقون: لم نرد ببناء المسجد إلا الرفق بالمسلمين، والمنفعة والتوسعة على أهل الضعف والعلة ومن عجز عن المصير إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة فيه.

## الهدي النبوي

# كتابة الوصية

عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ، يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إِلاَّ وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ) رواه البخاري في صحيحه، قال نافع: سمعت عبد الله بن عمر يقول: "ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك إلا وعندي وصيتي مكتوبة".

إذا تذكّر الإنسان المسلمُ الموتَ في معظم أوقاته، فإن ذلك سيدفعه دومًا إلى العمل للآخرة والاستعداد لها، فيتوب من ذنوبه، ويُصلح من أعماله، ويُعيد الحقوق إلى أصحابها، ويعتذر عن أخطائه في حقٍّ من أخطأ فيهم.. وهكذا؛ ولذا كان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم يحرص على تذكير أصحابه بالموت واليوم الآخر والعمل والاستعداد له، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَادِمِ اللَّذَّاتِ) يَعْنِي الْمَوْتَ، رواه الترمذي وصححه الألباني، وهذا توجيه عام لجميع أفراد الأمة، حرصا منه – صلى الله عليه وسلم – على أمته، وشفقة بهم.

ومِن وسائل تذكُّر الموت والاستعداد له أن يكتب المسلم وصيَّته؛ خاصة إذا كانت له أموال، أو له أو عليه ديون، أو كان يشترك مع أشخاص آخرين في أمور مادية، وهذا ما يدل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم: (لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ) فهذا أحفظ للحقوق، وأرعى للأمانة التي حمّلها الله تعالى لنا، قال الإمام الشافعي رحمه الله تعالى: "معنى الحديث ما الحزم والاحتياط للمسلم إلا أن تكون وصيته مكتوبة عنده".

وأما صيغتها فقد جاء في الموسوعة الفقهية ما نصه: "ذَهَبَ الْفُقَهَاءُ إِلَى أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ لِلْمُسْلِمِ إِذَا أَوْصَى أَنْ يَكْتُبَ وَصِيَّتَهُ، لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ، يَبِيتُ ثَلاَثَ لَيَالٍ إِلاَّ وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ . وَفِي لَفْظٍ: يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ .)، وَيُسْتَحَبُّ لِلْمُوصِي أَنْ يَبْدَأَهَا بِالْبَسْمَلَةِ وَالثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالْحَمْدِ وَنَحْوِهِ، وَالصَّلاَةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ الشَّهَادَتَيْنِ كِتَابَةً أَوْ نُطْقًا، ثُمَّ الإِشْهَادِ عَلَى الْوَصِيَّةِ، لأَجْل صِحَّتِهَا وَنَفَاذِهَا، وَمَنْعًا مِنَ احْتِمَال جُحُودِهَا وَإِنْكَارِهَا".

## الطريق الأقوم للتقوى

# الحياء من الله.. كنز من الجنة

الحياء خلق عظيم يجب أن يتحلى به كل مسلم، فهو نهج يؤدي إلى منزلة تقوى الله عز وجل والحرص على الإقبال على طاعاته والقيام بفرائضه، والبعد عن معاصيه واجتناب نواهيه.

ولغة الحياء هو: تغيّر وانكسار يعتري الإنسان من خوف ما يعاب به ويذمّ، وشرعًا هو خلق يبعث على اجتناب القبيح من الأفعال والأقوال، ويمنع من التّقصير في حقّ ذي الحق .

وفي الحديث عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ الأَزْدِيِّ، أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَوْصِنِي، قَالَ: أُوصِيكَ أَنْ تَسْتَحِيَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا تَسْتَحِي مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ .

قال الإمام المناوي _ رحمه الله –: (أوصيك أن تستحي من الله كما تستحي من الرجل الصالح من قومك) قال ابن جرير: هذا أبلغ موعظة وأبين دلالة بأوجز إيجاز، وأوضح بيان، إذ لا أحد من الفسقة إلا وهو يستحي من عمل القبيح عن أعين أهل الصلاح، وذوي الهيئات والفضل ؛ أن يراه وهو فاعله، والله مطلع على جميع أفعال خلقه، فالعبد إذا استحى من ربه استحياءه من رجل صالح من قومه: تجنَّب جميع المعاصي الظاهرة، والباطنة، فيا لها مِن وصية، ما أبلغها، وموعظة ما أجمعها". ولذلك قال بعض السلف: خف الله على قدر قدرته عليك، واستحي منه على قدر قربه منك !!

قال الراغب الأصفهاني ـ رحمه الله ـ: حق الإنسان إذا همَّ بقبيح أن يتصور أجل من في نفسه حتى كأنه يراه، فالإنسان يستحي ممن يكبر في نفسه، ولذلك لا يستحي من الحيوان، ولا من الأطفال، ولا من الذين لا يميزون، ويستحي من العالم أكثر مما يستحي من الجاهل، ومن الجماعة أكثر ما يستحي من الواحد.

والذين يستحي منهم الإنسان ثلاثة: البشر، وهم أكثر من يستحي منه، ثم نفسه، ثم الله تعالى، ومن استحى من الناس ولم يستحي من نفسه: فنفسه عنده أخس من غيره، ومن استحى منها ولم يستح من الله: فلعدم معرفته بالله، فالإنسان يستحيي ممن يعظمه، ويعلم أنه يراه أو يسمع نجواه، فيبكته؛ ومن لا يعرف الله فكيف يعظمه، وكيف يعلم أنه مطلع عليه ؟".

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((استحيوا مِن الله حقَّ الحياء. قال: قلنا: يا رسول الله إنَّا لنستحيي، والحمد للَّه. قال: ليس ذاك، ولكنَّ الاستحياء مِن الله حقَّ الحياء: أن تحفظ الرَّأس وما وعى، وتحفظ البطن وما حوى، وتتذكَّر الموت والبِلَى، ومَن أراد الآخرة، ترك زينة الدُّنيا، فمَن فعل ذلك، فقد استحيا مِن الله حقَّ الحياء)) .

قال ابن رجب: (يدخل فيه حفظ السَّمع والبصر واللِّسان مِن المحرَّمات، وحفظ البطن وما حوى، يتضمَّن حفظ القلب عن الإصرار على ما حرَّم الله، ويتضمَّن أيضًا حفظ البطن مِن إدخال الحرام إليه مِن المآكل والمشارب، ومِن أعظم ما يجب حفظه مِن نواهي الله عزَّ وجلَّ اللِّسان والفرج) .

وقال المباركفوريُّ في شرح الحديث: (قوله: ((استحيوا مِن الله حقَّ الحَيَاء)). أي: حياءً ثابتًا ولازمًا صادقًا، قاله المناويُّ، وقيل: أي: اتَّقوا الله حقَّ تقاته. ((قلنا يا نبيَّ الله إنَّا لنستحيي)). لم يقولوا: حقَّ الحَيَاء؛ اعترافًا بالعجز عنه. ((والحمد لله)). أي على توفيقنا به. ((قال: ليس ذاك)). أي: ليس حقَّ الحَيَاء ما تحسبونه، بل أن يحفظ جميع جوارحه عمَّا لا يرضى.

((ولكن الاستحياء مِن الله حقَّ الحَيَاء: أن تحفظ الرَّأس)). أي: عن استعماله في غير طاعة الله، بأن لا تسجد لغيره، ولا تصلِّي للرِّياء، ولا تخضع به لغير الله، ولا ترفعه تكبُّرًا.

((وما وعى)). أي: جمعه الرَّأس مِن اللِّسان والعين والأذن عمَّا لا يحلُّ استعماله.

((وتحفظ البطن)). أي: عن أكل الحرام.

((وما حوى)). أي ما اتصل اجتماعه به مِن الفرج والرِّجلين واليدين والقلب، فإنَّ هذه الأعضاء متَّصلة بالجوف، وحفظها بأن لا تستعملها في المعاصي، بل في مرضاة الله تعالى.

((وتتذكَّر الموت والبِلَى)). بكسر الباء، مِن بَلَى الشَّيء إذا صار خَلِقًا متفتِّتًا، يعني تتذكَّر صيرورتك في القبر عظامًا بالية.

((ومَن أراد الآخرة ترك زينة الدُّنيا)). فإنَّهما لا يجتمعان على وجه الكمال حتى للأقوياء، قاله القاري.

وقال المناويُّ: لأنَّهما ضرَّتان، فمتى أرضيت إحداهما أغضبت الأخرى.

وعن يَعْلَى أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلًا يغتسل بالبَرَاز فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: إنَّ الله عزَّ وجلَّ حَلِيمٌ حَيِيٌّ سِتِّيرٌ، يحبُّ الحَيَاء والسَّتْر، فإذا اغتسل أحدكم فليَسْتَتِر.

وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((ما كان الفُحْش في شيء إلَّا شانه، وما كان الحَيَاء في شيء إلَّا زَانَهُ)) .

# إشادة حكومية وشعبية بتكافل المسلمين

## مسجد في بريطانيا يفتح أبوابه للتطعيم ضد كورونا

لا يترك المسلمون في بريطانيا فرصة لتقدم الصفوف في مواجهة وباء كورونا، دون ترك بصمتهم الخاصة، وكما كان الأطباء المسلمون أول من قدّم حياته في مواجهة الفيروس، كذلك يبادر مسجد في مدينة برمنغهام ليكون أول مكان عبادة للجالية المسلمة يتحول لمركز تلقي اللقاح ضد فيروس كورونا.

وكانت خطوة الإقدام على تحويل المسجد إلى مكان للتطعيم باقتراح من القائمين على المركز الإسلامي "عباس" في مدينة برمنغهام المعروفة بوجود نسبة كبيرة من الأقلية المسلمة فيها.

ويتحرك المسجد حاليا على جبهتين الأولى هي رفع أعداد المستفيدين من اللقاح من بين كبار السن، خصوصا من غير المتعلمين، والثانية هي إطلاق حملات توعية للتشجيع على التلقيح لمواجهة الأخبار الزائفة حول التطعيم، وتحفيز المسلمين وغير المسلمين للاستفادة من اللقاح، خصوصا أن أكبر عدد من الوفيات بسبب كورونا في البلاد هو في صفوف الأقليات.

ويقود هذه الحملة الإمام نورو محمد، وهو أحد الوجوه المسلمة المعروفة في المدينة والأصوات المؤثرة، التي تحظى باحترام ليس فقط بين المسلمين وإنما في صفوف قادة الديانات الأخرى، ودشن الإمام حملته بصورة له يتلقى اللقاح، مرفقة بعبارة "الحمد لله تلقيت اللقاح".

وتحول المسجد في مدينة برمنغهام إلى قبلة لعدد من المسؤولين الحكوميين، للثناء على المجهود الذي يقوم به القائمون على هذا المركز الإسلامي ولتشجيع دور عبادة أخرى للقيام بالدور نفسه.

### محاربة الشائعات

يبرر الإمام نورو محمد إقدامه على تلقي لقاح كورونا، بالرغبة في إرسال رسالة قوية "لإخوتنا المسلمين في بريطانيا، بأننا نقوم بهذه المبادرة لنقول لا للأخبار الزائفة والشائعات ولنقول نعم للقاح".

ويستند الإمام في خطابه على التعاليم الإسلامية، مؤكدا أن سالإسلام يأمرنا بتلقي اللقاح، لأن الصحة والحفاظ على الحياة هما من أسمى غايات هذا الدين".

ويسابق الكثير من الأئمة الزمن، للتحفيز على تلقي اللقاح، خصوصا في صفوف المسلمين من كبار السن، وكذلك الأقليات الملونة، لأنها كانت الأكثر تأثرا بالوباء من حيث عدد الإصابات وكذلك عدد الوفيات.

ويخشى الإمام محمد، إلى جانب المئات من الأئمة في المملكة المتحدة، أن يتأخر المسلمون من كبار السن في تلقي اللقاح، إما خوفا أو عدم دراية بتفاصيل عملية التطعيم الجارية في البلاد، ولهذا قرر أئمة المساجد في بريطانيا تخصيص خطبة الجمعة، لموضوع واحد وهو أهمية اللقاح.

ويعمل القائمون على المسجد بالتنسيق مع هيئة من الأطباء والممرضات، مثل خلية نحل لا تتوقف، لتأمين تطعيم الآلاف من الأشخاص سواء المسلمون أو غير المسلمين.

وداخل المسجد يتكون من فضاءين فسيحين، واحد بجانب الآخر وقادر على استيعاب 500 شخص، وتم تخصيص الأول لاستقبال الناس وجمع بياناتهم وأيضا للانتظار، أما الثاني فهو مخصص لعملية التطعيم ولأخذ قسط من الراحة بعد أخذ الجرعة خصوصا بالنسبة لكبار السن.

ويحجم القائمون على العملية عن كشف أرقام الأشخاص الذين تم تطعيمهم داخل المسجد، بالنظر لسرية المعلومة حسب اتفاق مسبق مع الجهات الحكومية، إلا أنهم يعبرون عن رضاهم لمستوى تجاوب ساكني المنطقة مع المبادرة سواء كانوا مسلمين أو غير مسلمين.

### إشادة حكومية

ونجح المسجد في لفت انتباه الحكومة البريطانية، التي أشادت بعمله في ندوة رسمية ترأستها وزيرة الداخلية بريتي باتيل، وبما اعتبرته الدور المحوري لدور العبادة وللقادة الدينيين في التشجيع على الحصول على اللقاح.

من جهته، قام وزير الشؤون الاجتماعية روبرت جنريك بزيارة للمسجد، عبّر خلالها عن إعجابه بأن المسجد يفتح بابه للجميع دون استثناء سواء كانوا مسلمين أو غير مسلمين، وهو ما يعتبر نموذجا مشرفا للتنوع والتسامح في المجتمع البريطاني.

# رجـــــاء

تحتوي هذه الصفحة على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، فالرجاء من كل القراء عدم إهانتها برميها أو وضعها في أماكن غير لائقة..
جزاكم الله خير الجزاء..

## مفهومها وكيفية تطبيقها

# هذه سنن الفطرة في الإسلام

حض الإسلام على نظافة البدن، وأمرنا بالاقتداء بما أمر به الأنبياء من سنن الفطرة، ومنها الختان، والتخلص من شعر العانة والإبط، وتقليم الأظافر وحف الشوارب، وإعفاء اللحى، وإكرام الشعر ويجوز إزالة شعر العانة وغيره بأي وسيلة لا تسبب ضررا ولا أذى للمسلم.

والتوقيت المذكور في الحديث والمحدد بأربعين يوما ليس شرطا فقد يختلف الأمر من إنسان إلى إنسان والسنة ألا يتجاوز هذا الوقت، لكن قد يحتاج إليه قبل ذلك .

يقول الشيخ عبد الباري الزمزمي. عضو لجنة علماء المغرب:

هي سنن شرعها الله للأنبياء قبلنا وأمرنا بالاقتداء بهم فيها، ومنها:

**أولها:** الختان فقد روى البخاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اختتن إبراهيم خليل الرحمن بعد ما أتت عليه ثمانون سنة واختتن بالقدوم، وقد قال الله تعالى: ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا.

**ثانيها وثالثها:** الاستحداد (إزالة شعر العانة ) وحلق الإبط وينبغي للمسلم أن يتعاهد تنظيفهما بين الحين والحين. وأقصى مدة ذلك أربعون يوما كما ورد في الحديث.

**رابعها وخامسها:** تقليم الأظافر وإحفاء الشارب لما رواه الجماعة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: خمس من الفطرة: الاستحداد والختان وقص الشارب ونتف الإبط وتقليم الأظافر.

**سادسها:** إعفاء اللحية فقد روى الشيخان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: خالفوا المشركين وفروا اللحى واحفوا الشارب .

**سابعها:** إكرام الشعر إذا وفر بأن يغسل ويدهن ويمشط لما رواه أبو داود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من كان له شعر فليكرمه.

**ثامنها :** ترك الشيب وإبقاؤه فلا ينتف سواء كان في اللحية أو في الرأس لما رواه أحمد والترمذي والنسائي وأبو داود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تنتف الشيب فإنه نور المسلم، ما من مسلم يشيب شيبة في الإسلام إلا كتب الله له بها حسنة ورفعه بها درجة وحط عنه بها خطيئة.

**تاسعها:** تغيير الشيب بالحنة والحمرة والصفرة ونحوها فقد روى الجماعة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم، ورووا أيضا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن أحسن ما غيرتم به هذا الشيب الحناء والكتم (نوع من الربيع يخضب به كالحناء).

**عاشرها:** التطيب فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه ويحث عليه، روى مسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من عرض عليه طيب فلا يرده فإنه خفيف المحمل طيب الرائحة، وقال صلى الله عليه وسلم: حبب إلي من الدنيا النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة.

**الحادي عشر:** السواك وكان النبي صلى الله عليه وسلم يداوم عليه ولا يتركه بحال وأمر به المسلمين وأوجبه عليهم ولو مرة في اليوم على الأقل فقد روى أحمد والنسائي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: السواك مطهرة للفم مرضاة للرب .

وروى الجماعة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء.

**الثاني عشر:** الاستنشاق لتنظيف الأنف واستخراج ما فيه .

**الثالث عشر:** غسل الأماكن الخفية من البدن كثنايا الأصابع وداخل الأذنين وتحت الركبتين والسرة ونحو ذلك .

الرابع عشر: المضمضة وهي إدخال الماء إلى الفم وتحريكه ثم إخراجه.

**الخامس عشر:** الاستنجاء بالماء فقد روى مسلم وأحمد والترمذي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: عشر من الفطرة: قص الشارب، وإعفاء اللحية، والسواك، واستنشاق الماء، وقص الأظافر، وغسل البراجم (ثنايا الأصابع ظاهرا وباطنا ويلحق بهما غيرهما من الأماكن الخفية في البدن )، ونتف الإبط وحلق العانة وانتقاص الماء (الاستنجاء )، قال الراوي : ونسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة. أ.هـ

أما بالنسبة لحلق العانة:.

قال الحافظ في الفتح 343/10 : قال النووي : المراد بالعانة الشعر الذي فوق ذكر الرجل وحواليه وكذا الشعر الذي حوالي فرج المرأة ونقل عن أبي العباس بن سريج أنه الشعر النابت حول حلقة الدبر فتحصل من مجموع هذا استحباب حلق جميع ما على القبل والدبر وحولهما قال وذكر الحلق لكونه هو الأغلب وإلا فيجوز الإزالة بالنورة والنتف وغيرهما .

وقال أبو شامة : العانة الشعر النابت على الركَب بفتح الراء والكاف وهو ما انحدر من البطن فكان تحت الثنية وفوق الفرج وقيل لكل فخد ركب، وقيل ظاهر الفرج وقيل الفرج نفسه سواء كان من رجل أو امرأة قال : ويستحب إماطة الشعر عن القبل والدبر بل هو من الدبر أولى خوفاً من أن يعلق شيء من الغائط فلا يزيله المستنجي إلا بالماء ولا يتمكن من إزالته بالاستجمار قال ويقوم التنوُّر ( استعمال النورة ) مكان الحلق وكذلك النتف والقص وقد سئل أحمد عن أخذ العانة بالمقراض فقال أرجو أن يجزي، قيل : فالنتف ؟ قال : وهل يقوى على هذا أحد ؟ وقال ابن دقيق العيد قال أهل اللغة: العانة الشعر النابت على الفرج وقيل هو منبت الشعر قال: وهو المراد في الخبر وقال أبو بكر بن العربي: شعر العانة أولى الشعور بالإزالة لأنه يكثُف ويتلبد فيه الوسخ .. وقال ابن دقيق العيد: كأن الذي ذهب إلى استحباب حلق ما حول الدبر ذكره بطريق القياس. أهـ

وقد ورد أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقت للقص والحلق في الإبط والعانة وغيرهما مدة لا تزيد على أربعين يوما.

فجاء في حديث أنس عند الإمام مسلم ﴿ وقت لنا في قص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط وحلق العانة أن لا نترك أكثر من أربعين ليلة ﴾.

وللعلماء في هذا التوقيت آراء:

1- ألا تزيد مدة التنظف على أربعين يوما، ومن تركها أكثر من أربعين عوتب لمخالفته السنة، وقال البعض : لا إثم عليه ولا عتاب. قال الإمام عبد الرحيم العراقي من علماء الشافعية:

ليس فيها(أي مدة الأربعين يوما) تأقيت لما هو أولى بل ذكر فيها أنه لا يزيد على أربعين قال صاحب المفهم هذا تحديد أكثر المدة.

2- ويرى بعض الفقهاء أن الإنسان يتعاهد نفسه بالقص والتقصير من الجمعة إلى الجمعة.

نقل الإمام عبد الرحيم العراقي عن بعض العلماء قولهم:

والمستحب تفقد ذلك من الجمعة إلى الجمعة وإلا فلا تحديد فيه للعلماء إلا أنه إذا كثر ذلك أزيل.

3- أن هذا مضبوط بالحاجة.

قال الإمام النووي: والمختار أنه يضبط بالحاجة والطول فإذا طال حلق.

3- أن هذا مضبوط بالحاجة.

قال الإمام النووي:

والتوقيت فيه فإنه يختلف باختلاف الأشخاص والأحوال.

والراجح أن نتف الإبط وحلق العانة أو غيرهما ينضبط بالحاجة، لاختلاف أحوال الرجال، فمن الناس من يطول شعره أسرع من غيره، على ألا يتجاوز الأربعين يوما، لمخالفته لأقصى مدة سمحت السنة بترك فعل هذه الأمور، والأولى التعاهد كل أسبوع.

# جزاءُ الصبر على فقد العينين

من أشق المصائب على الإنسان في صحته فقد بصره، لذلك وعد الله عز وجل من صبر على هذه المصيبة أن يجزيه الله الجنة، وقد ورد هذا الوعد الإلهي الصادق في الحديث القدسي:

عن أنس رضي الله عنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: قال الله سبحانه وتعالى: (إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه). رواه البخاري

وفي لفظ آخر، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقول الله تبارك وتعالى: (إذا أخذت كريمتي عبدي فصبر واحتسب لم أرض له ثوابًا دون الجنة) رواه ابن حبان

**غريب الحديث:**

**حبيبتيه:** أي عينيه، كما في الحديث، وهو من تفسير الصحابي، والمراد بالحبيبتين المحبوبتان، لأنهما أحب أعضاء الانسان إليه، لما يحصل له بفقدهما من الأسف على فوات رؤية ما يريد رؤيته من خير فيسر به، أو شر فيجتنبه.

**كريمتيه:** أي عينيه الكريمتين عليه، وكل شيء يكرم عليك فهو كريمك وكريمتك.

دلالة الحديث: دل هذا الحديث على فضل من ذهب بصره، فصبر واحتسب الأجر والثواب من الله تعالى، حيث ابتلاه بأحب الأعضاء إليه، فعوضه بذلك الجنة، وهذا أعظم العوض، لأن الالتذاذ بالبصر يفنى بفناء الدنيا والالتذاذ بالجنة باق ببقائه.

وكما عليه أن يعلم أن ابتلاء الله له بذهاب حبيبتيه في الدنيا ليس من سخطه عليه، بل إما لدفع مكروه، أو لكفارة ذنوب، أو لرفع منزلة، فإذا تلقى ذلك بالرضا تم له المراد، وعليه أن يتأسى بمن سبقه من الأنبياء والأولياء الذين حصل لهم هذا البلاء فصبروا عليه ورضوا به، بل عدوه نعمة، ومن ثم لما ابتلي به حبرُ الأمة وترجمان القرآن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنشد:

*إن يذهب الله من عيني نورهما*
*ففي لساني وقلبي للهدى نور*
*عقلي ذكي وقولي غير ذي خطل*
*وفي فمي صارم كالسيف مأثور*

## عبادات

# متى فُرض الحج إلى بيت الله الحرام؟

الحَجّ إلى مكان مقدّس أمر معروف عند الأمم منذ القِدَم كما قال سبحانه: (لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوه) (سورة الحج: 67 وكما قال (ولِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنا مَنْسَكًا لِيَذْكُروا اسْمَ اللهِ عَلَى مَا رَزَقَهُم مِنْ بَهِيمةِ الأنعام) "سورة الحج :34"

والحَجّ في جَزيرة العرب عِبادة قديمة ترجع إلى عهد بناء البيت الذي جعله الله أول بيت وضع للناس، والذي رفع قواعدَه أبو الأنبياء إبراهيم ـ عليه السلام، وأمره أن يُسْكِنَ أسرته الصغيرة عنده، وأن يؤذِّن في الناس بالحجِّ استجابة لدعاء ربِّه أن يجعل أفئدة من الناس تهوي إليه ويرزُق أهله من الثمرات، وبهذا أصبح الحجّ شريعة متَّبعة وموسِمًا حرَص العرب عليه ليشهدوا منافع لهم.

وجاء الإسلام وما يزال الحجُّ تُمارس فيه شعائره القديمة، وكان النبي ـ صلّى الله عليه وسلم ـ يشهد الموسم كعادة العرب، وبعد البعثة عرض نفسَه على القبائل الوافدة إلى مكّة يبلغهم الدعوة، وكانت قلّة من المُسلمين تُمارِس الحج كميراث قديم ولم يكن فُرِضَ عليهم كما فُرضت الصّلاة في مكّة حتى هاجروا إلى المدينة وكانت الحروب هي التي حالت دون زيارتهم للبيت الحرام.

لقد قال بعض المؤرخّين للتشريع: إن الحج الذي فرض بقوله تعالى: (ولله عَلَى النّاس حِجُّ البيتِ مَنِ استَطَاع إليه سَبيلًا) "آل عمران : 97" كان في السنة السادسة للهجرة، وعلى أثره قام النبي ـ صلّى الله عليه وسلم ـ وجماعة معه بالسّفر إلى مكّة لأداء العمرة، فصدّهم المُشركون وكان صلح الحديبية، وقضى الرسول هذه العمرة في السنة التالية.

وقال جماعة: إن الحجّ لم يُفرَض إلا بعد السنة الثامنة، حيث فُتِحَتْ مكة وأمن الطريق الذي لم يكن آمنًا قبل ذلك، وإنّما كان فرضه في السنة التاسعة حيث أوفَد النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعثة الحج على رأسها أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ ليؤذِّن في الناس يوم النحر ألا يحج بعد العام مُشْرِك ولا يطوف بالبيت عُريان، وكانت هذه البعثةَ تمهيدًا لحجّة النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ حجّة الوداع في السنة العاشرة، وهي الحجّة الوحيدة التي حجها كما رواه مسلم وفيها نزلت آية (اليومَ أَكْمَلتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي ورَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلامَ دِينًا) [سورة المائدة : 3" وأشهد الناسَ على أنه بلغ الرّسالة، وأمرَهم أن يبلِّغوها للعالم كلِّه.

## سنن نبوية مهجورة

# إهداء الطعام بين الجيران

عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال: إن خليلي صلى الله عليه وسلم أوصاني: (إِذَا طَبَخْتَ مَرَقًا فَأَكْثِرْ مَاءَهُ، ثُمَّ انْظُرْ أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ جِيرَانِكَ، فَأَصِبْهُمْ مِنْهَا بِمَعْرُوفٍ) رواه مسلم.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (يَا نِسَاءَ المُسْلِمَاتِ، لاَ تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لِجَارَتِهَا، وَلَوْ فِرْسِنَ شَاةٍ) رواه البخاري.

فِرْسِن الشاة: هو ما دون الرسغ من يدها، وقيل: هو عظم قليل اللحم، والمقصود المبالغة في الحثّ على الإهداء.

يحث ديننا الحنيف أتباعه على التلاحم والترابط والشعور بالآخرين؛ لذلك كان رسولنا صلى الله عليه وسلم يُوصي بالجيران دائماً، فهم أقرب الناس إلينا، وأكثرهم ملاصقة لنا، ولو فقدنا الاهتمام بهم فسيكون ذلك مُقدِّمة لفقد الاهتمام بكلِّ المسلمين.

وإذا تأملنا الحديثين فسنجد الأول منهما مُوَجَّها من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الرجل، والثاني هو نصيحة خاصَّة للمرأة المسلمة، حتى يقوم كل منهما –الرجل والمرأة– بتلك السُّنة، ويبادر إليها، ويحرص على تطبيقها.

وقد أكثر جبريل عليه السلام من التأكيد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في حق الجار، وما ذاك إلا لعِظَم حقه، فعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ) رواه البخاري.

ولذا فإن إهداء الطعام للجار نوعٌ من تطبيق الوصية بالإحسان إليه، وإدخال للسرور إلى قلبه، وإزكاء لروح المحبة والمودة، وتقوية لأواصر الروابط الاجتماعية.

## فتاوى مختارة

# علاج الوساوس أثناء الصلاة

أنا امرأة أفعل ما فرضه الله علي من العبادات، إلا أنني في الصلاة كثيرة السهو، بحيث أصلي وأنا أفكر في بعض ما حدث من الأحداث في ذلك اليوم، ولا أفكر فيه إلا عند البدء في الصلاة، ولا أستطيع التخلص منه إلا عند الجهر بالقراءة فبم تنصحني ؟

**الجواب:**

هذا الأمر الذي تشتكين منه يشتكي منه كثير من المصلين، وهو أن الشيطان يفتح عليه باب الوساوس أثناء الصلاة فربما يخرج الإنسان وهو لا يدري عما يقول في صلاته، ولكن دواء ذلك أرشد إليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو أن ينفث الإنسان عن يساره ثلاث مرات وليقل : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، فإذا فعل ذلك زال عنه ما يجده بإذن الله عز وجل وأنه يناجي الله تبارك وتعالى ويتقرب إليه بتكبيره وتعظيمه وتلاوة كلامه سبحانه وتعالى بالدعاء في مواطن الدعاء في الصلاة، فإذا شعر الإنسان بهذا الشعور فإنه يدخل على ربه تبارك وتعالى بخشوع وتعظيم له سبحانه وتعالى ومحبة لما عنده من الخير وخوف من عقابه إذا فرط فيما أوجب الله عليه . والله أعلم.

## الحماية المدنية في تأهب دائم

# حملات مكثفة للتحسيس بمخاطر الغاز

**لم تتوقف مصالح الحماية المدنية في كامل ربوع الوطن عن مهمة تحسيس المواطنين حول مخاطر التسمم بغاز احدي أكسيد الكربون، الذي ما فتئ يحصد العديد من الأرواح سنويا، حيث يتوفى الكثير منهم بسبب الاختناقات والتي تعود إلى أسباب متنوعة على رأسها انعدام التهوية وبعد الأعطاب وانعدام الصيانة .** ■ نسيمة خباجة

من خلال الحملات التحسيسية حول مخاطر هذا الغاز السام، الذي يستهدف مختلف المؤسسات المدرسية والإقامات الجامعية ومراكز التكوين المهني والأحياء السكنية الجديدة، التي استقبلت عائلات كانت تقطن في سكنات هشة غير مربوطة بشبكة الغاز الطبيعي، يتم التركيز حول ضرورة احترام الإجراءات الوقائية من أجل تفادي أخطار هذا "القاتل الصامت".

### التهوية شرط

وذكر المكلف بالاتصال لدى مديرية الحماية المدنية الولائية، النقيب كمال حمدي ، في تصريح له أنه "بمجرد العلم باستفادة مجموعة من العائلات من السكن الاجتماعي في إطار القضاء على السكن الهش ننتقل إليهم من اجل تلقينهم الإجراءات الصحيحة والسلوك الكفيل بتجنيبهم مخاطر هذا القاتل الصامت"، كما قال، وأشار إلى "ارتفاع خطر الاختناقات بغاز أحادي الكربون عند انخفاض درجات الحرارة، لاسيما في ظل غياب التهوية بسبب إغلاق النوافذ وهو ما يبرز أهمية هذا العمل التحسيسي" يضيف النقيب كمال حمدي.

وذكر المسؤول مستندا إلى تجربته الميدانية المكتسبة خلال سنوات عدة، أنه من بين المصادر الأساسية المسببة للاختناقات بالغاز، مدفأة الغاز أو المازوت إلى جانب غياب عنصر التهوية أو وجود عيوب في المدفأة أو في تركيبها أو في أنبوب تصريف الغازات المحترقة.

### صيانة الأجهزة

وأبرز في هذا الصدد سهولة تفادي أو تقليص المخاطر الناجمة عن سوء استعمال الغاز باللجوء إلى مهنيي القطاع من اجل صيانة أو مراقبة أجهزة التدفئة وسخانات المياه وأنابيب صرف الدخان، إلى جانب تهوية الشقق خلال 10 دقائق يوميا على الأقل معبرا عن أسفه إزاء "الارتفاع المسجل في عدد ضحايا غاز أحادي الكربون بالرغم من الحملات التحسيسية".

### غاز سام وقاتل

يعتبر غاز أحادي الكربون، بحسب الدكتور عمر بلعباسي، المختص في الإمراض التنفسية والحساسية لدى المؤسسة العمومية الاستشفائية بعين الدفلى "غازا سريع الانتشار في المحيط ويمكنه أن يكون قاتلا في أقل من ساعة لكونه خانق أو سام، إذ يثبت بالكريات الحمراء ويمنعها من نقل الأكسجين في الجسم"، مفيدا أن "خطر الاختناق يتوقف على كمية غاز أحادي الكربون التي تثبت بالكريات الحمراء".

أما بخصوص الأعراض الأولى للتسمم فيمكنها أن تكون غير ضارة أو بارزة ولا تدعو للقلق على غرار وجع الرأس والغثيان والإعياء، يقول نفس المختص، ملاحظا أنها أعراض سابقة لأعراض أكثر خطورة مثل التقيؤ والتشنجات وفقدان الوعي والهلوسة".

كما أشار إلى إمكانية المعاينة في حالة التسمم الحاد الذي يؤدي إلى تدخل سريع من طرف فرق الإنقاذ "أعراض الدوران وفقدان الوعي وعجز عضلي أو غيبوبة قد تؤدي إلى الوفاة"، مؤكدا انه حتى في حال عدم الوفاة هناك إمكانية ظهور مخلفات عصبية بعد عدة أسابيع من التسمم الحاد بالغاز. وذكر من بين هذه المخلفات بروز أوجاع الرأس واضطرابات في التنسيق أو شلل إلى جانب اضطرابات في تطور الدماغ لدى الطفل.

وفسر هذه الأعراض بسهولة امتصاص غاز أحادي الكربون على مستوى الرئتين قبل انتقاله إلى الدم حيث يدخل في منافسة مع الأكسجين". وهنا يكمن الخطر الأكبر لان قابلية امتصاص الهيموغلوبين لأحادي الكربون اعلي ب230 مرة من الأكسجين ما يسمح بثبوته داخلها، ما يؤدي إلى انخفاض قدرة الدم على نقل الأكسجين وبالتالي إلى الاختناق المؤدي إلى الوفاة أحيانا"، وفق توضيحات نفس المختص.

### الحيطة والحذر ضروريان

وفي السياق حذر الدكتور بلعباسي – الذي يعتبر أيضا مسؤولا عن مصلحة عزل المرضى المصابين بفيروس كورونا المستجد بنفس المستشفى – إزاء مخاطر الاختناقات بالغاز خلال هذه الفترة من الأزمة الصحية الناجمة عن فيروس كورونا المستجد، داعيا المواطنين إلى "أخذ الحيطة والحذر من هذا القاتل الصامت، حتى وإن كانوا منشغلين بالبحث عن كل ما يتعلق بالجائحة وباللقاح خاصة، لان الاستهزاء به قد تكون له عواقب وخيمة" كما أضاف. ويرى العديد من المواطنين أن "توفر كاشف غاز أحادي أكسيد الكربون بالمنزل حل ناجع من شأنه تفادي الاختناق الناجم عن عطب في جهاز التدفئة".

كما لاحظ البعض تهاون الكثير خلال شراء أو بيع منزل في القيام بمراجعة أو مراقبة تجهيزات الغاز الطبيعي على مستواه، وهو التهاون الذي قد تكون له عواقب لا يحمد عقباها.

# متى تعرفين أن ابنتك قد اجتازت مرحلة المراهقة؟

**إن علامات اجتياز مرحلة المراهقة تكون قوية وثابتة عند البنات، ولكنها ليست بنفس الثبات والقوة عند الصبيان. فعندما تتخلى فتاة مراهقة عن سلوك كانت تمارسه في مرحلة المراهقة فإن الأمر يكون جدياً للغاية؛ حيث إن الفتاة نادراً ما تمارس هذا السلوك من جديد، أو بالأحرى، على حد تعبير الدراسة التي أوردتها الجامعة البرازيلية، فإن الفتاة قد لا ترجع مطلقاً لممارسة ذلك السلوك بعد اجتياز مرحلة المراهقة إلا أن الصبيان قد يحافظون على سلوكيات كانت تمثل علامات المراهقة إلى مرحلة متقدمة في حياتهم. ولذلك فإن بعض الناس يقولون إن الرجال يملكون عادات من المراهقة حتى بعد تجاوزهم الثلاثين أو الأربعين عاماً من العمر.**

### ما يهم الأم أكثر

**جاء في دراسة لقسم العلوم الاجتماعية التابع للجامعة الفدرالية البرازيلية أن الأمهات يعتبرن اجتياز بناتهن لمرحلة المراهقة أهم بكثير من اجتياز أبنائهن الذكور لهذه المرحلة، وهذا ناجم عن قلق الأمهات على بناتهن في مرحلة المراهقة لأسباب كثيرة أهمها ما يتعلق بالناحية العاطفية والسلوكيات المتعلقة بها. وكذلك ما أسمته الدراسة بـ"بمشاعر الأنوثة". وبرأي نسبة 80 بالمائة من الأمهات فإن هاتين الناحيتين تمثلان المصدر الرئيسي لقلقهن حول بناتهن المراهقات، أما الموضوع بالنسبة للصبيان الذين يمرون بمرحلة المراهقة فإن هذين الأمرين لا يمثلان مصدر قلق بالنسبة للأمهات. والنسبة المذكورة من الأمهات هي طبقاً لاستطلاع للرأي أجراه المشرفون على قسم العلوم الاجتماعية في الجامعة مع نحو ثلاثة آلاف امرأة مررن بتجربة العناية بابنة مراهقة، أو أكثر في مدينة ساو باولو التي تتواجد فيها الجامعة الفدرالية البرازيلية.**

### حلم تنتظره الأمهات

**بناء على المعطيات المذكورة أعلاه فإن اجتياز الفتاة لمرحلة المراهقة بسلام يمثل حلم جميع الأمهات. فالأم تنتظر بفارغ الصبر أن يأتي الوقت الذي تجد فيه نفسها غير مضطرة لمراقبة ابنتها طوال الوقت في مرحلة المراهقة؛ للتأكد من عدم حدوث ما يمكن أن يغذي قلقها ويتعب عقلها وقلبها، حيث إن اجتياز مرحلة المراهقة أو كما أسمته الدراسة أيضاً وصول البنت المراهقة إلى "سن النضوج" لا يأتي بين ليلة وضحاها، بل إن انتظار هذه اللحظة من حياة الابنة قد يترافق بـ"عذاب نفسي" كبير. كما أن وصول البنات المراهقات إلى مرحلة النضوج بعد سنوات من المراهقة المتعبة ليس واحداً. أي أن الأمر قد يطول بالنسبة لبعض الفتيات ويقصر بالنسبة للبعض الآخر، ويكون متوسطاً بالنسبة لشريحة أخرى من الفتيات. إلا أنه من المتوقع أن تصل الفتاة المراهقة إلى مرحلة من النضوج ما بين الثامنة عشرة والعشرين من العمر.**

### علامات النضوج

**معظم المراهقين والمراهقات لا يأخذون الأمور على محمل من الجد ويحولون كل شيء إلى مجرد مزاح. ولكن عندما تشعر الأم بأن ابنتها بدأت تتوقف عن المزاح الكثير وتفكر في الأمور بشكل أعمق فإن ذلك يمثل إشارة هامة إلى أن ابنتها قد بدأت تهتم بالأمور بشكل أكثر جدية. كما أن ذلك يتضمن توقف البنت عن الاهتمام بالأحاديث السخيفة وميلها للاستماع لأحاديث أكثر جدية من السابق.**

### تصبح أكثر انفتاحاً

**المراهقة قد تكون متعصبة في تمسكها بمبدأ من المبادئ التي ليس لها أهمية كبيرة في الحياة. انفتاحها حول الأمور الحياتية وتقبلها للانتقادات يعتبران من علامات تجاوز الابنة مرحلة المراهقة. وأشارت الدراسة إلى أن هذا الانفتاح في العقلية يساعد على عدم اصطدام الأم والابنة أو الدخول في شجارات لا ضرورة لها، مما يعني الهدوء والطمأنينة في العلاقة بينهما.**

### تقدس الصداقة

**البعض قد يفكر بأن العكس ينبغي أن يحدث، ولكن ما يحدث هو أن الفتاة المراهقة تكون هشة من الناحية العاطفية، وتشعر بأنها تقع في حب كل رجل تجد أنه يتمتع بميزة من المزايا التي تحبها. ولكن عندما لا تظهر البنت ذلك الاهتمام المفرط بالحب والزواج فإن ذلك يمثل دليلا على نضوج أكبر واستقرار أكبر من الناحية العاطفية.**

### أكثر حكمة

**مرحلة المراهقة تتميز في تسرع البنت في الحكم على الأمور أو على الأشخاص الآخرين. وهو الأمر الذي كان يوقعها في أخطاء كثيرة وتفقد احترامها لدى الآخرين. فعندما تتوقف عن هذه العادة فإن ذلك يعني أن البنت أصبحت أكثر وعياً لهذه الناحية. وهذا تطور إيجابي بالنسبة للأم؛ لأنها ستتفادى أيضاً الاصطدام مع الآخرين بسبب تصرفات ابنتها في فترة المراهقة.**

### تحترم الاختلاف

**إن البنت في فترة المراهقة تتشبث برأيها ولا تريد الاعتراف بالاختلافات بينها وبين الآخرين؛ لذلك كان هناك صدام مع أناس كثيرين. ولكن عندما تبدأ باحترام الاختلافات بينها وبين بقية الناس وبين الناس بشكل عام فإن ذلك إشارة واضحة للنضوج وتجاوز مرحلة المراهقة.**

### تميل إلى الصمت

**إن ميل البنت إلى الصمت أكثر من الضجة يعني أنها بدأت تفضل السلام وهدوء الأعصاب على الضجة، وخاصة عندما تكون هناك خلافات بينها وبين أحد ما. وذلك يعني أيضاً أنها لم تعد تعطي أهمية لموضوع من هو الفائز ومن هو الخاسر في النقاشات، بل تبدأ تميل للاقتناع بالمنطق أكثر.**

### تشعر بسعادتها الذاتية

**إن البنت المراهقة كانت تشعر بالسعادة أو الحزن أو الغضب أو الفرح انطلاقاً من ردة فعلها على ما يفعله الآخرون، ولكن عندما تفكر بأن سعادتها وفرحها وحزنها يعتمد عليها هي وعلى مواقفها في الحياة فإن ذلك يبشر أيضاً بأنها أصبحت أكثر نضوجاً**

# جمال و أنوثة

## خلطة سحرية لترطيب الشعر الجاف

**هناك العديد من الأقنعة التي يمكن تحضيرها في المنزل، لإصلاح الشعر الجاف المتضرّر وعلاج مشاكله. هذه الأقنعة من شأنها تنشيط الشعر وجعله صحّياً وجميلاً ومرطّباً.**

### قناع الأفوكادو

**يحتوي هذا القناع على خصائص تنعش الشعر الباهت وتلطّفه بعمق، بخاصّة وأنّ الأفوكادو معروف بخصائصه المغذّية والمرطّبة. هو ممتاز للشعر الجافّ والخشن، حيث يجعله ناعماً ومرطّباً ولامعاً، كما أنّه يحفّز فروة الرأس ويمنع التساقط.**

### فوائد القناع

- يحتوي الأفوكادو على فيتامين E والبروتين.
- يعمل الأفوكادو كمضادّ للبكتيريا، وبالتالي يحمي فروة الرأس والشعر.
- الأفوكادو يجعل الشعر ناعماً وسلساً.
- زيت الزيتون هو أحد أفضل المرطّبات الطبيعية للشعر.

**- المكوّنات:**

حبّة أفوكادو صغيرة ناضجة جدّاً
ملعقة كبيرة من زيت الزيتون أو زيت اللوز
ربع أو نصف كوب من الحليب.

**طريقة التحضير : اخلطي لبّ الأفوكادو إلى أنّ يتحوّل إلى عجينة كريمية ناعمة وخالية من أيّ تكتلات.**

أضيفي الحليب وزيت الزيتون أو زيت اللوز واخلطي جيّداً.

- طريقة الاستخدام: دلّكي القناع في الشعر بدءاً بجذور الشعر حتى الأطراف.

غطّي شعرك بقبّعة الاستحمام، واتركيه 15 دقيقة.

- اشطفي جيّداً بالماء الدافئ.
- استخدمي أصابعك لتمشيط شعرك وإزالة بقايا الأفوكادو.

### نصائح

- اختاري حبّة أفوكادو ناضجة جدّاً لكي تتمكّني من هرسها أو خلطها بسهولة.
- احرصي على شطف الشعر جيّداً لإزالة بقايا الأفوكادو.
- لتجنّب سيلان القناع أضيفي القليل من الحليب فقط (ربع كوب أو أقلّ).
- ليس هناك حاجة لاستخدام المليّن بعد شطف الشعر، حيث أنّ للأفوكادو خصائص

طبيعيّة تنعّم الشعر.

### قناع زيت جوز الهند

عند استخدام زيت جوز الهند على الشعر، يُنصح بإضافة زيت الزيتون أيضاً لعلاج الشعر الجافّ والتالف. كما يحتوي هذا الزيت على خصائص مرطّبة ومنعّمة ومكثّفة.

### فوائد القناع

- يحتوي زيت جوز الهند على الدهون المشبعة وحمض اللوريك وفيتامين E وفيتامين D والحديد.
- زيت الزيتون هو أحد أفضل المرطّبات الطبيعية للشعر.

**المكوّنات:**

جزئين من زيت جوز الهند
جزء من زيت الزيتون.

- طريقة التحضير : اخلطي زيت جوز الهند مع زيت الزيتون في وعاء زجاجي صغير.

دلّكي القناع في فروة الرأس والشعر جيّداً، بدءاً بجذور الشعر حتى الأطراف.

لفّي شعرك بقبعة الاستحمام واتركي القناع على الشعر أطول فترة ممكنة (ليس أقلّ من 20-30 دقيقة).

اشطفيه بالماء واستخدمي الشامبو المفضّل لديك أو الكوندیشنر حسب الحاجة.

### نصائح

- إذا كان شعرك تالفاً جدّاً، اتركي القناع على الشعر فترة أطول، والأفضل تركه طوال الليل.
- استخدمي زيت جوز الهند أو قناع زيت جوز الهند على أساس منتظم.

# سرطان البروستات.. الوقاية تبدأ بشرب القهوة

سبق وأشارت العديد من الدراسات العلمية إلى فوائد شرب القهوة؛ فهي تحمي من الإصابة بمرض الزهايمر والباركنسون، ولها تأثيرات جيدة على صحة الكبد. وفي جديد الطب، دراسة جديدة تشير إلى أنّ الاستهلاك اليومي للقهوة يمكن أن يحمي من الإصابة بسرطان البروستات.

كشف بحث علمي جديد، نشر في المجلة الطبية البريطانية أنّ تناول بضعة أكواب من القهوة يومياً قد يساهم في الوقاية من سرطان البروستات.

وقام علماء من جامعة الطب في مدينة شنيانغ الصينية بهذا البحث؛ عبر تحليل تلوي لبيانات من نحو 16 دراسة متنوعة، شارك فيها حوالي مليون رجل، من بينهم قرابة 58 ألف مصاب بسرطان البروستات.

وأظهر التحليل التلوي أنّ الرجال الذين شربوا من 2-9 فناجين قهوة في اليوم، لديهم خطر أقل بنسبة 9 في المائة للإصابة بسرطان البروستات، مقارنة بالرجال الذين لم يشربوا كوبين من القهوة على الأقل في اليوم.

### المزيد من القهوة في اليوم

يبدو أنّ كل كوب إضافي من القهوة يقلل من نسبة مخاطر الإصابة بالسرطان.

وبما أن للقهوة تأثيرات مضادّة للالتهابات والأكسدة وتؤثر على استقلاب الجلوكوز، فمن المتوقع أن لها أيضاً تأثيراً وقائياً ضد سرطان البروستات.

وعمد القائمون على البحث إلى فحص تأثير استهلاك القهوة اليومي على سرطان البروستات، وتوصلوا إلى أن المصابين مسبقاً بسرطان البروستات، والذين يشربون القهوة بكثرة يومياً، كانوا أقل عرضة بنسبة 12 إلى 16 في المائة من خطر الإصابة بمرحلة متقدمة أو مميتة من هذا السرطان، مقارنة مع الذين يشربون القهوة بطريقة غير منتظمة.

### القهوة لها تأثيرات مضادّة للأكسدة

وصرّح الفريق البحثي بأنّ النتائج التي تمّ التوصل إليها يمكن إرجاعها إلى تفسيرات بيولوجية معقولة؛ لأنّ القهوة تحسّن استقلاب الجلوكوز في الجسم. بالإضافة إلى ذلك، فإنّ المواد التي تحتويها القهوة لها تأثيرات مضادّة للالتهابات ومضادّة للأكسدة .

ورغم أن العلماء ربطوا بين زيادة استهلاك القهوة وانخفاض خطر الإصابة بسرطان البروستات، فإنهم أشاروا إلى حاجتهم للمزيد من البحث؛ لفحص الآليات الأساسية والمكونات النشطة في القهوة، وإذا تبين ذلك؛ فيمكن تشجيع الرجال على زيادة استهلاكهم للقهوة؛ من أجل تقليل احتمال الإصابة بسرطان البروستات.

## "دولكم آمنة ولا حق لكم في اللجوء"..

# دول أوروبية تضيّق الخناق على اللاجئين العرب

**بعد إعلان عدد من الدول الأوروبية، وعلى رأسها ألمانيا، استئناف عمليات ترحيل اللاجئين إلى بلادهم، بدأ عدد من طالبي اللجوء السياسي في عدد من الدول الأوروبية في تحسس قلوبهم، خوفاً من أي عملية ترحيل مفاجئة قد تتخذها الحكومات الأوروبية في الأسابيع القليلة المقبلة.**

يستعمل عدد من الحكومات الأوروبية شماعة الإرهاب والتطرف الإسلامي لترحيل اللاجئين المدنيين أو السياسيين، بدعوى حماية أراضيها من أي هجوم إرهابي محتمل.

يُعتبر طلب اللجوء كمفهوم قضائي يعطي الشخص الذي يتعرّض للاضطهاد بسبب آرائه السياسية أو المعتقدات الدينية في بلده الفرصة له للتعبير عن آرائه، إذ تنُصّ المادة 14 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أن كل شخص له الحق في طلبِ اللجوء والتمتع به حتى لا يتعرّضَ للاضطهاد في بلدهِ الأم.

### ترحيل قسري للاجئين

في 13 جانفي 2021، قررت ألمانيا ترحيل 26 أفغانياً أرفقتهم بـ 84 ضابطاً من الشرطة الفيدرالية الألمانية إلى العاصمة كابول، بعد أن استأنفت عمليات ترحيل طالبي اللجوء بعد توقف دام لأشهر بسبب جائحة فيروس كورونا.

وتعتبر هذه الرحلة الخامسة والثلاثين، منذ ديسمبر 2016، والتي أعادت من خلالها ألمانيا ما مجموعه 963 طالب لجوء مرفوضاً إلى أفغانستان.

عملية ترحيل مواطنين أفغان كانوا قد تقدموا بطلب اللجوء السياسي إلى ألمانيا دفعت عدداً من الجمعيات الحقوقية إلى تنظيم مظاهرات في مطار دوسلدورف، بدعوى أن "أفغانستان تشكل خطورة كبيرة على طالبي اللجوء العائدين إليها، ولن يتلقوا أي دعم عند الوصول إلى بلدهم، بالعكس سيتعرضون لنفس الاضطهاد الذي غادروا بسببه، وأيضاً بسبب الصراع القائم بين طالبان والحكومة الأفغانية".

أحمد العنا، عضو في منظمة "أنا إنسان"، التي تُعنى بطالبي اللجوء السياسي في أوروبا، قال في تصريح لموقع "عربي بوست" فعلاً "الأزمة الوبائية لفيروس كورونا تسببت في تقليص عمليات الترحيل، فبعض الحكومات اضطرت إلى تسريع الاستجابة لطلبات اللجوء السياسي، في الوقت الذي جمَّدت فيه حكومات أخرى هذه الطلبات، وسمحت لهؤلاء المواطنين بالعيش بشكل عادي وسط مجتمعاتها".

وأضاف المتحدث في تصريحه أن "بدء التعايش مع فيروس كورونا أعاد للواجهة مشكلة طالبي اللجوء، إذ إن عدداً من الدول ستستخدم قوانينها لإعادة هؤلاء اللاجئين إلى بلدانهم، دون مراعاة الظروف التي غادروا بسببها، فمنهم من هو مدان بالسجن، ومنهم من يتعرض للتضييق بسبب آرائه، الأمر الذي دفع المجلس الدانماركي للاجئين إلى المطالبة بضرورة وقف عمليات الترحيل".

وأشار العنا إلى أن عمليات ترحيل طالبي اللجوء لا تعني السوريين فقط، ففي الدانمارك والسويد مثلاً هناك عدد من المغاربة والتونسيين والجزائريين يضعون ملفاتهم لدى الإدارات الخاصة، قصد دراستها لمنحهم اللجوء السياسي.

### الدانمارك أول المرحلين

أصدرت وزارة الهجرة والاندماج الدانماركية تقريراً حول طالبي اللجوء في بلدها، تُقر فيه أن الأوضاع في سوريا، خصوصاً في العاصمة دمشق، لم تعد خطيرة، مطالبةً بعودة اللاجئين السوريين إلى بلدهم، من الهاربين من الحرب أو اللاجئين الطالبين للجوء السياسي بسبب مواقفهم وآرائهم.

وجاء في الموقع الإلكتروني لوزارة الهجرة والاندماج الدانماركية أنه "لم تعد الظروف في دمشق شديدة لدرجة أنه يوجد أساس لمنح أو تمديد تصريح الإقامة المؤقتة"، مستندة إلى قرار سابق لمجلس اللاجئين، وهو مؤسسة حكومية تابعة للوزارة تتخذ القرارات النهائية بشأن منح حق اللجوء في الدانمارك.

حنان العرابي، مواطنة سورية غادرت دمشق قبل 4 سنوات إلى السويد، ثم الدانمارك، بحثاً عن لجوء سياسي يضمن لها حق العيش بكرامة، بعيداً عن الاضطهاد الذي تعرّضت له في بلدها، وهي طالبة في كلية الهندسة المدنية التابعة لجامعة دمشق، إحدى أعرق الجامعات السورية.

تقول حنان العرابي إنها "كانت تقود رفقة عدد من طلاب الجامعة مظاهرات في السنوات الأولى من الثورة السورية، فتعرضت لمضايقات كثيرة وتضييقات، وصلت حد حرمانهم من اجتياز امتحانات السنة الأخيرة، فاضطرت إلى مغادرة سوريا بحثاً عن بلد تكمل فيه دراستها".

وأضافت حنان "كنت متفوقة في دراستي، ورفضي للظلم والاستبداد في بلدي أوصلني إلى ما أنا عليه الآن، جئت إلى السويد عملاً بنصيحة أقاربي، لأنه بلد يمنح اللجوء السياسي بطريقة غير معقدة، على عكس الدول الأوروبية الأخرى، فغادرت بعدها إلى الدانمارك، بحثاً عن فرصة للحياة، لكن مع القرارات الجديدة يبدو أنني سأعود إلى سوريا وقد ضاع من عمري 5 سنوات دون نتيجة".

حنان ليست الوحيدة الغارقة بين ملفات طلبات اللجوء في دول عربية، فقريبتها شورى هي أيضاً من ضحايا الاستبداد في بلدها وصرامة القوانين الأوروبية في الغربة. تعيش شورى في مدينة بون الألمانية، تضع يدها على قلبها خوفاً من ترحيلها، خصوصاً بعد إعلان ألمانيا يوم الجمعة، 11 ديسمبر 2020، قرار استئنافها لعمليات ترحيل السوريين اعتباراً من بداية سنة 2021.

### تضارب حقوقي

وبعيداً عن طلبات ترحيل الفارّين من الحروب، خاصة في سوريا، ساهم طلب المفوضية الأوروبية للشؤون الداخلية بضرورة إعادة اللاجئين إلى بلدانهم، في تزايد حدة عمليات الترحيل لكن من رُفض طلب لجوئه، سواء كان فاراً من الحرب أو من السجن أو حتى من نظام مضطهد.

ودعت المفوضة الأوروبية للشؤون الداخلية، إيلفا جوهانسون، في نوفمبر 2020، خلال جلسة استماع لها بمجلس الشيوخ الفرنسي أمام لجنة الشؤون الأوروبية، إلى ضرورة إعادة المهاجرين غير الشرعيين (طالبي اللجوء السياسي).

واعتبرت المفوضة الأوروبية أن "عمليات الترحيل يجب أن تمر عبر مضاعفة "الاتفاقات، حتى تستعيد بلدان المنشأ رعاياها الذين يعيشون في وضع غير قانوني في الاتحاد الأوروبي".

من جهتها، أعلنت وزارة الهجرة واللجوء الدانماركية أنها تعمل على تقييم إمكانية سحب تصريح الإقامة من مئات الأشخاص القادمين من محافظة دمشق في سوريا، خصوصاً بعد تغيّر الأوضاع، واللاجئون السياسيون لم يعودوا بحاجة إلى الحماية الدانماركية، والغرض الذي تسعى إليه حالياً هو الضغط على اللاجئين ليعودوا إلى بلدهم بشكل يبدو طوعياً.

وكانت الأمينة العامة للمجلس الدانماركي للاجئين، شارلوته سلينته، قد أعلنت من خلال تغريدة على حسابها في تويتر عن قلقها من إعادة اللاجئين إلى سوريا، خصوصاً أن الظروف في هذا البلد لم تعد بعد مواتية للعيش بكرامة.

وأضافت المتحدثة أن "دمشق ليست آمنة، والقرار الدانماركي كان خاطئاً ولا يزال، والأسوأ أن البلد يفتح الباب أمام الدول الأخرى لتقوم بما قامت به، بدلاً من إعادة النظر في أحوال اللاجئين، الذين لا يشكلون خطراً على المجتمع، وأيضاً إعادة النظر في سياستها".

■ **المصدر: موقع "عربي بوست"**

## السوريون هم الأسرع والأقل تعثراً..

# هل نجحت ألمانيا في دمج المهاجرين في مجتمعها؟

**فيما تتأمل ألمانيا إرث الوافدين إليها عام 2015- وتدرس مدى تقبلها لاستمرار الوافدين الجدد وكيفية ذلك- يتساءل العديد من المراقبين عما إذا كان تأكيد أنجيلا ميركل "بوسعنا فعلها" صحيحاً: هل كانت البلاد بالفعل على مستوى التحدي المتمثل في دمج العديد من المهاجرين؟ لكن لا يمكن الإجابة عن هذا السؤال دون التفكير في سؤال آخر أولاً: ما الذي يعنيه الاندماج الكامل، ومن المسؤول الأكبر عن تعزيز عملية الدمج؟**

تقول مجلة Foreign Policy الأمريكية، إنه بإمكان السياسة المحلية في مدينة غلزنكيرشن الألمانية توضيح السبب الذي قد يجعل الإجابة عن هذه الأسئلة معقدة وغير قاطعة. وهذا في جزء كبير منه يعود إلى أن المدينة استثناء للقاعدة؛ ففي غلزنكيرشن، بدأ السكان المحليون مناقشة الاندماج عام 2014، وليس عام 2015، أي قبل عام من إثارة الموضوع سياسياً في بقية ألمانيا.

وكانت مخاوف سكان غلزنكيرشن المتعلقة بالهجرة موجهة أيضاً إلى أطراف مختلفة اختلافاً جوهرياً؛ إذ نشأ هذا الشعور بالقلق من انضمام رومانيا وبلغاريا إلى الاتحاد الأوروبي، وما ترتب على ذلك من حرية الإقامة للرومانيين والبلغار في ألمانيا.

وفي منطقة حوض الرور على وجه الخصوص، التي تعاني ارتفاعاً في معدلات البطالة والفقر، كان المسؤولون قلقين من فكرة اجتذاب تكلفة المعيشة المنخفضة في المنطقة للعمال ذوي المهارات المحدودة القادمين من أوروبا الشرقية، وهو ما سيؤدي إلى تفاقم المشكلات القائمة. وأضف إليهم طالبي اللجوء الآخرين الذين وصلوا إلى المدينة في السنوات الأخيرة- وكثير منهم من إفريقيا- وستجد أن غلزنكيرشن أصبحت مزيجاً معقداً من الجنسيات والثقافات والتحديات.

### البعض يريد الاندماج والبعض الآخر لا يرغبون

وتوجد العديد من القصص الناجحة عن أناس عملوا دون كلل لبناء حياة جديدة لأنفسهم؛ ويوجد البعض ممن بدا أنهم لا يريدون الاندماج؛ ويوجد آخرون ممن جعل نظام الدمج صعباً عليهم، حتى وإن كانوا يرغبون فيه. لكن الاندماج يمكن أن يعني أشياء مختلفة لكل مجموعة، والموارد التي يتلقاها الأفراد للمساعدة في هذه العملية تعتمد على المكان الذي أتوا منه وسبب قدومهم إلى ألمانيا.

تقول ميليك توبالوغلو، رئيسة مجلس الاندماج في غلزنكيرشن: "أنت بحاجة إلى وقت. وعليك أن تتحلى بالصبر. وأنت بحاجة إلى الموظفين والمال. الاندماج لا ينجح بأي طريقة أخرى. ولا ينجح في بعض الأحيان بالطبع. لكن التحديات جزء من عملية الدمج، ولا توجد صيغة سحرية لنجاح أي شيء نجاحاً مثالياً".

ورغم أن غلزنكيرشن تُعرف بتنوعها قبل ذلك، وضع تدفق الوافدين الجدد في السنوات الست الماضية ضغطاً جديداً على تقليد المدينة الطويل في التناغم بين ثقافات متنوعة. واليوم، ما يقرب من 36 بالمائة من سكان المدينة لديهم ما يُعرف في ألمانيا بـ"أصول مهاجرين". وهذا يعني أنهم أو أحد والديهم على الأقل لم يولدوا في ألمانيا؛ ويشكل المواطنون غير الألمان 20 بالمائة من إجمالي السكان. وثلث هؤلاء من أصول تركية، و12 بالمائة منهم من سوريا، و9 بالمائة منهم من رومانيا.

### صعوبات ومعوقات

وتواجه المدينة صعوبات اقتصادية أيضاً. والعوامل ذاتها التي جعلت غلزنكيرشن ذات يوم موطناً مثالياً للاجئين ووجهة جذابة للمهاجرين من جنوب شرق أوروبا- الكثير من المنازل الفارغة وتكلفة المعيشة المنخفضة- تعني أيضاً أن تعزيز الانسجام بين الثقافات قد يكون أمراً صعباً. إذ تعاني المدينة، التي تواجه ضائقة مالية، صعوبة في توفير وظائف جيدة وتقديم الخدمات لكل من يحتاج إليها. واليوم، يحصل سكانها على أقل دخل للفرد في ألمانيا فضلاً عن أعلى معدل بطالة في البلاد وأعلى نسبة فقر بين الأطفال.

وغالباً ما يُحمّل المهاجرون مسؤولية هذه المشكلات التي تواجهها المدينة، وغالباً ما تخفق المناقشات عن الاندماج والمشكلات التي تسببت فيها الهجرة في التمييز بين الأشخاص الذين ينجح الاندماج معهم ومن لا ينجح معهم. وحين يتحدث الناس في غلزنكيرشن عن مشاكل الاندماج، فإنهم عادةً ما يشيرون إلى المهاجرين من جنوب شرق أوروبا، وليس العرب أو الأفارقة؛ ففي حين يتمكن اللاجئون عادةً من الاستفادة من دورات اللغة والاندماج فضلاً عن المساعدة المالية، لا يتلقى القادمون من داخل الاتحاد الأوروبي الموارد نفسها.

إذ يواجه العديد من السّنتي والغجر تمييزاً منهجياً في بلدانهم الأصلية، لذا فغالباً ما يكون مستواهم التعليمي أقل من غيرهم ولا يثقون في سلطات الدولة غالباً. ونتيجة لذلك، يظل كثيرون منهم في مجتمعات مغلقة إلى حد ما، ويتعلمون القليل من اللغة الألمانية أو لا يتعلمونها على الإطلاق ولا يلتزمون دوماً بضرورات إرسال أطفالهم إلى المدرسة. وفي بلد يعتبر النظام والقواعد أمراً مهماً في ثقافته، يشكو بعض سكان المدينة من إلقائهم القمامة في الشارع أو حتى خارج نوافذهم.

### التوازن في الاندماج

وفي لالوك لبير، المركز المجتمعي المعني بالأطفال والشباب اللاجئين والمهاجرين- مثل العديد من السّنتي والغجر- تتعامل فينيشيا هارونتزاس مع هذه التحديات كل يوم.

وترى فينيشيا أن الاندماج الناجح لا يعني الاندماج في المجتمع الألماني بل يعني الموازنة بين الاحتفاظ بالتقاليد والأعراف الثقافية في الوطن القديم والالتزام بالقواعد والتوقعات في الوطن الجديد.

وتقول: "الأشياء التي تعلمتها من عائلتك لا بد أن تتمسك بها، لكنك تعيش في نظام مختلف، ويتعين عليك اتباع قواعد هذا النظام. الاندماج ليس طريقاً باتجاه واحد. لا بد أن أبذل بعض الجهد، لكن عليك أن تتقبلني كما أنا. لا بد أن نتلاقى في المنتصف".

### التجربة السورية

هذا النوع من الفهم- أن الاندماج يتطلب جهداً من كلا الجانبين- كان مفيداً جداً لآلاء إبراهيم، الفتاة السورية التي تبلغ من العمر 25 عاماً. فحين وصلت هي وعائلتها إلى غلزنكيرشن عام 2015، حصلوا على شقة في بناية سكنية في الشارع الرئيسي بالمدينة، حيث بذل جيرانهم قصارى جهدهم لإشعارهم بالترحاب، ومساعدتهم على التعامل مع البيروقراطية الألمانية، وكانوا بمثابة نظام دعم غير رسمي.

تقول آلاء: "في البداية ظننت دوماً أنه يتعين عليّ الابتعاد قليلاً والاكتفاء بالتحية. لكن جيراننا أظهروا لنا شيئاً مختلفاً؛ كانوا ودودين. ولم يكفّوا عن مساعدتنا. ودائماً ما يبادلوننا التحية بابتسامة. وهم حقاً أفضل أصدقائي هنا، إنهم أفضل من في غلزنكيرشن".

تقول فيلما ميتلباخ، أحد جيران آلاء التي تحاول مساعدة اللاجئين الوافدين على الاستقرار، إن السكان بحاجة إلى التحلي بالصبر مع الوافدين الجدد إلى المدينة، وإدراك أنه لا ينبغي التسرع في الحكم على الأشخاص ذوي الأعراف أو الخلفيات الثقافية المختلفة بأنهم ليسوا أهلاً للثقة. إن تغيير الأفكار المسبقة لدى العديد من السكان القدامى عن اللاجئين ضروري وإن كان سيتطلب وقتاً.

وقالت: "لا توجد طريقة أخرى سوى بذل جهد حقيقي والتحلي بالصبر لإقناعهم. نقول دائماً: "هل سلب اللاجئون وظيفتك أو منزلك أو تسببوا في رفع الإيجار؟" لا، بل هو خطأ جهة أخرى تماماً".

### مشاكل تواجه الأفارقة

يواجه اللاجئون من أماكن أخرى، مثل البعض من بلدان إفريقيا، عقبات كبيرة تحول دون اندماجهم في ألمانيا، أو حتى الخروج من مخيمات اللاجئين والاندماج في المجتمعات التي يمكنهم النجاح فيها. إذ جاء ألاسا مفوابون، البالغ من العمر 31 عاماً، من الكاميرون إلى ألمانيا باعتباره لاجئاً لأول مرة عام 2018 بعد رحلة طويلة وصعبة عبر ليبيا، والبحر المتوسط، وأخيراً إيطاليا.

ولكن بعد احتجاجه على عمليات الترحيل في مخيم للاجئين في ولاية بادن فورتمبيرغ جنوب ألمانيا، وترحيله إلى إيطاليا بموجب قانون دبلن في الاتحاد الأوروبي؛ انتظر بصبر، وكان ينام في محطة قطار هناك، حتى سُمح له بالعودة إلى ألمانيا بعد ستة أشهر.

وبدأ مفوابون سنته الثانية في برنامج تدريبي في الإعلام في غلزنكيرشن ويساهم في إدارة منظمة تدافع عن حقوق زملائه اللاجئين. وقال إن الغالبية العظمى منهم يرغبون في العمل والمساهمة في مجتمعاتهم المحلية لكنهم لم يُمنحوا الفرصة لذلك؛ وفي المقابل، توجه إليهم الانتقادات بأنهم لا يرغبون في الاندماج الكامل.

وقال: "يقولون إن اللاجئين الذين نستقبلهم لا يريدون الاندماج. اللاجئون هنا على استعداد للعمل.. لكن الحكومة الألمانية لم تمنحهم فرصة الذهاب إلى المدرسة، ولم تمنحهم فرصة العمل، ولم تمنحهم الفرصة لتلقي التدريب المهني. ثم يقولون إن اللاجئين عاطلون عن العمل".

ربما تكون الطريقة المثلى لمقاومة هذه الصور النمطية هي جهود وإنجازات اللاجئين والوافدين الجدد أنفسهم، ورغبتهم في المساعدة في تحسين الوضع في المدينة. يرى محمد عكّور، البالغ من العمر 20 عاماً من حلب، أنه من مسؤوليته ومسؤولية اللاجئين الآخرين رد الجميل كيفما أمكنهم ذلك؛ وبعد نجاحه في جهوده لتلقي تعليم جيد، يقول عكّور إنه يريد المساعدة في تحفيز ودعم شباب المهاجرين الآخرين لفعل الشيء نفسه.

وقال: "نحن اللاجئين والمقيمين الجدد هنا في غلزنكيرشن بحاجة إلى أن نؤدي دورنا أيضاً في مساعدة هذه المدينة. لا نريد أن نكون عبئاً عليها، بل على العكس تماماً. نريد أن نحقق شيئاً ونساهم في تحسين الوضع هنا".

مـــا يـــــرد في هـــذه الصفحـــة لا يعبـر بالضـــرورة عـــن رأي «أخبـــار اليـــوم»

# قطرة لقاح... وقطرة أمل

■ بقلم: غسان شربل

تعبنا من إحصاء الخسائر. وتحديث عدد الوفيات وعدد الإصابات. استنزفنا قدرتنا على الهجاء والرثاء. وها نحن نعتاد على زمن القسوة. مدن خانها النبض وغادرتها الألوان فانحسرت كما كهوف الظلام. شوارع يحرسها اليأس ولا تدوي فيها إلا أصوات سيارات الإسعاف. يطلُّ الفجر كمن يعتذر لارتكابه ذنب المجيء. يمضي النهار نهاره حزيناً خلف كمامته.

تعبنا. هذه الحرب العالمية التي اندلعت شرارتها من ووهان الصينية أكبر من قدرتنا على الاحتمال. لم يرتكب الإنسان أصلاً معصية تليق بعقاب لا رحمة فيه. هذا أفظع من كل ما قرأناه لأشرس المخيلات وأقساها. كأنَّ قائداً غامضاً لجيش لا ينتهي ينزل يده السوداء على المدن والأرياف وعلى البر والبحر. أفظع من هولاكو. وأقسى من جنكيزخان. كأنَّ جنوداً من حديد يدقون أعناق من نجح سفراء الوباء في اصطيادهم. والخيارات محدودة؛ القتل الفوري أو التعذيب الممنهج. السقوط في قبضة الفيروسات أشد وطأة من السقوط في زنزانات المخابرات في عهدة عباقرة التعذيب.

تعبنا. استنزفنا مختلف أنواع العناوين. واعتدنا على التصفيق لبطولات الجسم الطبي وتضحياته وهي هائلة وعظيمة. هذه الحرب تفوق القدرة على الاحتمال. قتل خالص بلا أوهام تعويض أو ترضية. تتلقى مشلولاً نبأ مغادرة حبيب أو صديق أو غريب. وتبقى ملازماً هذا الشلل المريع. الاقتراب ممنوع. يبخل القاتل على أهل القتيل بحق المصافحة وتقبل الوداع. يبخل عليهم بحق العناق. لا يُرشق نعشٌ بوردة. لا تستلقي على خشبه يد أم أو أخت أو صديقة. لا تمطر دمعاً على حوافي النعوش الهاربة إلى التراب. هذه الحرب العالمية أقسى من كل ما عرفناه وما قرأناه.

يستعد العالم لورشة غير مسبوقة. تكفي الإشارة إلى أنَّ عدد الوفيات زاد على المليونين، وعدد الإصابات فاق مائة مليون. يصعب إيراد رقم دقيق للخسائر الاقتصادية، فهي تتراكم مع مرور الساعات وتتخطى حتى تلك السيناريوات التي اتهمناها بالمبالغة في بدايات المحنة. الخبراء الذين قالوا قبل شهور إن الأزمة الحالية أخطر من الأزمة المالية التي شهدها العالم في نهايات العقد الأول من القرن الحالي يذهبون أبعد اليوم في قراءة الأرقام. قسم يقول إنها أعمق أزمة تضرب العالم منذ الحرب العالمية الثانية، في حين يقول قسم آخر إن العالم لم يعرف مثيلاً لها منذ قرن كامل.

ولا يحتاج المرء إلى كبير عناء للتأكد من هول الكارثة. الخسائر الإنسانية هائلة، ومثلها الصور التي ستعلق في البيوت مذكرة بتلك الأيام المثقلة بمشاعر الخوف والعزلة والتباعد عن الأحباء والأصدقاء. كان الإنسان واثقاً ومنشغلاً بحياته وفرص العيش والاستهلاك ومعارك كل يوم حين أطل وباء، وأعاد طرح الأسئلة الصعبة عن السلامة والخطر والحياة والموت وكفاءة الجهاز الصحي، وقدرة العلماء على التعجيل بتأهيل العالم لمواجهة الوحش الذي أنشب أظافره في رئتيه.

ليس سهلاً أبداً ما نعيشه وما سنتذكره لاحقاً. كل آخر مصدر محتمل للخطر. كل آخر يمكن أن يدفعك إلى سرير المستشفى وربما أبعد منه. احترس. هذا ليس عالم المصافحات. ولا عالم العناق. ولا عالم ملاعبة الصغار. إنهم مصدر خطر عليك وأنت مصدر خطر عليهم. إذا غلب الحنين ابنك يغتنم الطقس الصحو ليحضر إلى الحديقة ويخاطب والدته من بعيد ومن وراء كمامته. تلجم آلام مشاعرها. هذا استقبال لا يليق بفلذة كبدها. تتجرّع مقهورة نصائح المذيعين وتحذيرات الخبراء. لا حل أمامك غير أن تتقلّص إلى داخل منزلك. وتتسلح بالكمامات والمطهرات. هذا ليس زمن التحلق حول الطاولات في المؤسسات. دعك من حديث حرارة التقارب الإنساني واحتكاك الأعين والأفكار عن قرب. أنت مصدر خطر عليهم وهم مصدر خطر عليك. الأخطار حاضرة في كل مكان. في سيارتك. وفي المرأب. وفي المصعد. وفي المكتب. وفي الأجهزة. وأقسى من ذلك كله أن هذه الصحف التي كان لا يزال هناك من يبتهج بتقليب صفحاتها، ولو من باب تكريم الخيول الأصيلة والقديمة، صارت تعتبر بدورها مصدراً للأخطار لا للأخبار.

الخطر سيد المدينة وسيد الأحكام. الذهاب إلى المتاجر مثير للقلق. والمطاعم أسدلت ستائرها واعتذرت عن استقبال روادها. والمقاهي شاخت من فرط الانتظار. وأمام المتاجر التي لا بدَّ من فتحها لرد الجوع يتباعد الناس في صفوف كئيبة يتبادلون نظرات حذرة، كأن كل واحد يحاول استكشاف أين يكمن له الفيروس اللعين.

طالت الإقامة الجبرية بين الجدران. تراجع عدد من كانوا يغامرون بالذهاب إلى الحديقة العامة القريبة. أخافتهم حكايات السلالات المتحورة التي تملك قدرة استثنائية على القتل والانتشار، وكأنها سلالات جديدة من الصواريخ تستعد للانقضاض على أهداف مدنية.

لازم السكان منازلهم ولا شيء يضيء عتمة انتظارهم إلا أمل وصول اللقاح واقتراب ساعة التحصّن ضد الوباء.

فاجأت هذه المحنة العالم. لم يتوقع الناس أن يطل خطر من هذا النوع، ويحدق بإنسان هذا العصر الذي يواصل فضَّ أسرار الكون بتلك المركبات التي تذهب بعيداً ثم تعود لتقلص مساحة المخفي والمجهول. ساد لدى الناس اعتقاد أن هذه الثورات العلمية والتكنولوجية المتواصلة التي نشهدها قادرة على تقدير رد حاسم وسريع على أي خطر يطل برأسه. إنَّها ثقة إنسان هذا القرن بما حققته العلوم من فتوحات في النظرية والتطبيق.

تعبنا من الهجاء وتعبنا من الرثاء. نحتاج إلى ضوء للخروج من هذا النفق. نحتاج إلى قطرة لقاح تساعدنا على التصدي لفيروسات الذعر والموت المحدقة بالعالم. ولم يخيبنا العلماء وها هم يعدون اللقاحات بسرعة قياسية. ونحتاج إلى قطرة أمل من حكومات محترمة لترميم فاعلية الاقتصادات المتصدعة.

نحتاج إلى حكومات تتَّسم بالكفاءة والنزاهة للتصدي لأمواج الفقر العاتية التي أطلقها تسونامي الوباء ولاستخلاص العبر؛ خصوصاً أن الخبراء يحذرون من أن «كورونا» لن يكون القاتل الأخير.

# ماذا تخطط إسرائيل للمسجد الأقصى؟

■ بقلم: ماهر أبو طير

كل أسبوع، تقوم إسرائيل بالاعتداء على الحرم القدسي، والمسجد الأقصى، بوسائل مختلفة، دون أن تتراجع عن أسلوبها أو طريقتها، رغم كل الاحتجاجات على ما تفعله.

الاقتحامات من جهة، وتفتيش المصلين، وإزعاجهم بمكبرات الصوت التي توزع الأوامر عليهم وهم في الصلاة، وصولا إلى هدم مناطق أثرية داخل السور، أو البلدة القديمة، ونصب الشمعدان عند باب الأسباط، واعتقالات موظفي الأوقاف الأردنية، وتوظيف وباء كورونا، للتضييق على المدينة وأهلها وسكانها، فتواصل إسرائيل الاعتداءات على الحرم القدسي بوسائل مختلفة، وهي لا تتوقف، ولن تتوقف، وهذا ما سوف تثبته الأيام.

هناك معلومات عن توجهات جديدة، خلال الفترة المقبلة، ستؤدي إلى نتائج وخيمة على صعيد الحرم القدسي، كاملا، خصوصا على الصعيد السياسي، وإدارة الحرم.

المسجد الأقصى الذي تبلغ مساحته 144 دونما، وفيه المسجد القبلي ذو القبة الزرقاء، ومسجد قبة الصخرة بقبته الذهبية الشهيرة، وكل المواقع الأثرية فيه، تخطط إسرائيل فيه للشراكة أو التقاسم، خصوصا أن نوايا جمعيات كثيرة، باتت علنية بشأن مخططات جديدة، تنسخ ما رأيناه في الحرم الإبراهيمي في الخليل حيث التقاسم الجغرافي والزمني، لكن قصة المسجد الأقصى تبدو مختلفة، تماما، كون إسرائيل تريد تقاسم الحرم القدسي ذاته، وإقامة الهيكل، وكل التزاماتها بالاتفاقيات الموقعة، أو الوضع التاريخي القائم، وفقا لتعبيرات الرسميين العرب، مؤقتة، وسنصل إلى مرحلة تدخل فيها إسرائيل إلى مخططها الأكبر.

للأسف الشديد، لا يحظى الحرم القدسي والمسجد الأقصى باهتمام كبير؛ إذ إن تحليل مضمون الإعلام العربي والحياة السياسية العربية، يكشف أن الغالبية لا تهتم بهذا الملف، إلا في حالة وجود تغطية ما تبثها إحدى وكالات الأنباء، أو إثارة عابرة من جانب سياسي، لكن الملف ذاته غائب، بطريقة لافتة للانتباه، ولا كأن المسجد يخص أمة كبيرة وممتدة.

في المعلومات المتسربة أن هناك تحولات خطيرة يجري الإعداد لها في المنطقة، قد تؤدي إلى سيناريوهات إسرائيلية جديدة بشأن الدور الأردني في المسجد الأقصى؛ حيث تريد إسرائيل إضعاف الأردن، وإدخال أطراف ثانية في معادلة المسجد الأقصى، في سياقات عربية وإقليمية بحيث تتحول الإدارة إلى إدارة جماعية وليس أردنية للمسجد الأقصى، على أساس _الشراكة_ بين أطراف عدة، بما يؤدي لاحقا، إلى تنفيذ مخطط _التقاسم_. لقد قيل مرارا إن الوقفات المشرفة للمقدسيين وسكان القدس من الفلسطينيين، وقفت بكل قوة في وجه إسرائيل، إضافة إلى الدور السياسي الأردني، ولولا هذه الثنائية لتعرض الحرم القدسي إلى أخطار كبرى، لكن التوقيت الحالي مختلف، وهناك أخطار مستجدة، تفرض ترتيب كثير من الأوراق، أمام الاحتمالات المقبلة، وهنا ندعو بصراحة الأردن إلى دعوة كل الفاعليات المقدسية إلى عمان، تلك التي على صلة إيجابية بالأردن، أو حتى تلك التي لا تمتلك صلات يومية، أو سياسية، من أجل البحث في ملف المسجد الأقصى، وعقد مؤتمر أردني كبير للقدس وللرعاية الأردنية، تنجم عنه قرارات فعلية، وعدم الاكتفاء ببيانات وزارة الخارجية، ووزارة الأوقاف، وهي بيانات باتت عادية لكثرة صدورها، كل أسبوع.

إن معاناة المقدسيين على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي، تسهم بشكل سلبي، في إضعاف حلقات الحماية الشعبية للمسجد الأقصى؛ إذ تتنزل الضرائب الإسرائيلية، ومصادرة الأراضي، ومضايقة التجار، فوق الإغلاقات بسبب وباء كورونا، إضافة إلى البطالة، ومحاولة نشر المخدرات، وغرامات البيوت وهدمها، وتفاصيل كثيرة، كلها بحاجة إلى معالجة، فالقدس هنا، ليست مجرد مواقع دينية، فهي حية بأهلها وسكانها، ومن دون الناس، تتحول إلى متحف أثري، يروي قصة أمة كبيرة ممتدة، كانت موجودة في هذه الديار، وليس مجرد قصة الشعب الفلسطيني، الذي يعد جزءا من هذه الأمة، ويعود في أصول بعضه إلى شعوب عربية، وهذا مبعث فخر، لا دليلا على أنه لا شعب أصيلا في تلك الديار.

التوقيت اختلف، والتحذيرات تتزايد، والمعالجة يجب أن تتغير أمام هذه الأخطار.

# لقاحات كوفيد .. غياب التضامن الدولي

بقلم: المهدي مبروك

بدأت الدول تسارع إلى شراء التلقيح من أجل حماية شعوبها. لا شيء يوحي أن البشرية التي أصابها الوباء من دون تمييز تخلت عن قواعد التمييز هذا، وهي تعيد إنتاج تقسيم العالم إلى دول فقيرة وأخرى غنية. كان الناس يردّدون دوما أن العالم لن يكون بعد كورونا كما كان قبله. المحدّد في هذا السباق، وتحديدا الجاري حاليا، من أجل شراء اللقاح كان ثلاثة عوامل: إنتاج اللقاح، القدرة المالية، شبكة العلاقات التي تتقاطع فيها المصالح والولاءات والرهانات.

مرة أخرى، تستطيع الدولة التي كان بعضهم ينذر باختفائها، استعادة "وطنيتها" وشرعيتها ومشروعيتها. ها هي تهب لنجدة مواطنيها وإغاثتهم، وتحرص على المحافظة على حياتهم. انتعشت نظريات البيو/ سلطة كثيرا، وهي تقف على هذا التحالف الوثيق بين السلطة والبيولوجيا، من أجل إحكام السيطرة على الأفراد والجماعات. ها هي الأجسام العليلة تلوذ بالدولة، حتى قبل الأطباء، فهي طوق النجاة الذي يوفر لهم خدمات، ويسخّر لهم هؤلاء الأطباء إن لزم الأمر. لطّفت الدولة من وجهها حتى بدت وديعة رحيمة، مختلفة عن تلك القسمات التي عدّدها نيتشه، وهو يرسم قسماتها وملامحها: وحش بارد بشع الوجه. لقد بدت والناس يحاصرهم الوباء ملاكا للرحمة.

في هذا الصراع المحموم مع المرض والتنافس الجهنمي على اللقاح، نجحت دول ورسبت أخرى، والسباق لم تعلن نتائجه بعد. تحرص الدول أن تقوم بـ"ضربة اتصالية" ماهرة، ولو بشراء مئات اللقاحات، إذ يكفي أن تعلن أن الدفعة الأولى من اللقاح وصلت، حتى ولو كانت حفنة ضئيلة. أما إذا ما أفلحت في نشر صور لمواطنيها وهم يتلقون اللقاح، ولو بعدد الأصابع، على مختلف الصفحات الاجتماعية للتواصل، فإنها قد ربحت الرهان، وبرزت للجميع دولة حنونة.

سارعت الدول، من دون إبداء أي تضامن مع أشقائها أو جيرانها، إلى شراء ما أمكن من لقاحات، وهي تعلم تماما أن العالم، مرة أخرى، يسقط في اقتصاد الندرة هذه المرة. ولم يستطع العالم، في هذا السباق، أن يتخلص من رائحة الأيديولوجيا، حتى وهو يبحث عن اللقاحات: المشدودون إلى قبلة الولايات المتحدة الأميركية سارعوا إلى شراء لقاح فايزر، وهم يعلمون أن الشريك الألماني، بيونتيك، لن يسمح بأي تلاعب، فالألمان الذين أنجبوا كانط ونيتشه وهايدغر لا يمكن لهم مجاملة أحد، حتى ولو وهبهم كنوز العالم كلها. أما الذين توجهوا إلى روسيا، يتشممون عليها رائحة الاتحاد السوفييتي القديم، فقد سعوا إلى شراء لقاح سبوتنيك، وهم يعلمون أن روسيا ما زالت تحنّ إلى أصدقاء سلفها: العالم الثالث وبعض النظم "التقدمية" القديمة. سارعت الجزائر مثلا ودول "اشتراكية" سابقا عديدة لتستعيد حنين الستينيات، وتقبل على لقاح صديقها التاريخي. في حين توجه آخرون إلى الصين، في نوع من البراغماتية، مع كثير من الثقة في بلد كان أول من اكتوى بنار الفيروس اللعين، على الرغم من مناطق الظل والغموض العديدة التي ما زالت تحيط بنشأة الفيروس وكيفية التعاطي الصيني معه.

ومع أهمية التجمعات الإقليمية، على غرار الاتحاد الأوروبي، الاتحاد المغاربي، مجلس التعاون الخليجي، فإن السباق نحو شراء التلقيح كان أحاديا. جرت الدول من دون أن تلتفت إلى غيرها من أشقاء أو جيران. حتى الاتحاد الأوروبي الذي كان يقدّم مثلا في التضامن والتصرف بشكل جماعي شذ عن هذه القاعدة، وتصرّفت دوله وفق مصالحها السيادية العليا.

نادت منظمة الصحة العالمية بضرورة إبداء مزيد من التضامن في مواجهة الوباء، وذلك ما حرصت عليه منظمة الأمم المتحدة. ولكن يبدو أن هذه النداءات لن تجد آذانا صاغية، خصوصا في ظل تفاقم أعداد الإصابات والوفيات، وذلك ما سيدفع الدول إلى إبداء ضراوة في سباقها ذلك، فالصندوق الذي خصصته منظمة الصحة العالمية، وغيرها من المنظمات الدولية الأخرى (التحالف العالمي للقاحات والتحالف العالمي لمكافحة الأوبئة) إلى شراء اللقاحات لفائدة الدول الفقيرة لا يفي بالحاجة أصلا، فضلا عن افتقاد اللقاحات التي سيزداد الطلب عليها. لذلك قد تفقد مبادرة كوفاكس العالمية (ترمي إلى العمل مع مصنعي اللقاحات لتمكين الدول من الحصول عليها) نجاعتها، وقد قارب عدد الضحايا مليونين. ويشتغل العداد للأسف، معلنا مزيدا من الوفيات، ففي الدقيقة الواحدة، يحصد الوباء عشرات الأشخاص عالميا. ومع ذلك يبدو أن الدول الغنية ستتمكن، في الأشهر القليلة المقبلة، من كبح انتشار الوباء. ولكنه، وهو ينحسر، لن يختفي، بل سيذهب، ليتفشى من الدول النامية التي ستنتظر طويلا حتى تصل إليها اللقاحات، هذا إذا ما وجدت إليه سبيلا.

تعلمنا التجارب، قبل العلوم والمعارف، أن الأزمات تعيد إنتاج التضامنات بأشكال مختلفة. ولكن يبدو أن "كوفيد 19" شذ عن هذه القاعدة، إلا إذا استطاعت البشرية أن تتدارك هذه النقيصة مستقبلا.

• اعداد: كريم مادي

### قال إنّ تصريحات بلماضي قد تم تأويلها

# محرز: "أنا سعيد في مانشيستر سيتي"

**نفى النجم الجزائري رياض محرز تعرّضه لأي مضايقات في ناديه مانشستر سيتي، بعد أن أثارت تصريحات المدير الفني للمنتخب، جمال بلماضي، زوبعة وسط الجماهير الجزائرية، عندما أشار لوجود نجمه في وضعية غير مريحة.**

وأوضح محرز في اتصال خصّ به صحيفة (سيتي إكسترا) أن ما نشرته وسائل إعلامية جزائرية وأجنبية كان مجانباً للصواب، مؤكداً أن تصريحات بلماضي قد تم تأويلها وإبعادها عن نطاقها.

وأكّد محرز للصحيفة الإنجليزية أن عدم إتقان بلماضي للغة العربية، جعل تصريحه مادة دسمة لوسائل الإعلام التي نشرت بأن نجم مانشستر سيتي غير سعيد في فريقه، بسبب عدم مشاركته المستمرة حسبما راج عقب المؤتمر الصحافي الذي عقده بلماضي بمدينة سيدي بلعباس، على هامش تدشين أكاديمية اتحاد بلعباس.

واعتبر محرز أن نية جمال بلماضي كانت واضحة، وقصد بها أنّه يحب المشاركة بانتظام مع الفريق، ليقدّم مستوى أفضل بكثير من الذي يؤديه بعد غياب متكرر، واختتم حديثه عندما قال: "كل شيء على ما يرام بالنسبة إلى وضعيتي".

ومن المرجّح أن تُثير تصريحات محرز الرأي العام الكروي بالجزائر، كونها جاءت بمثابة ردّ واضح على بلماضي الذي نقل الواقع بكلامه، إذ يخشى محرز أن تزداد وضعيته سوءًا بسبب كلام مدربه.

ويستعد محرز لخوض مباراة سهلة على الورق، أمام صاحب المركز 16 بيرنلي، في الأسبوع 22 من الدوري الإنجليزي الممتاز، حيث تعقد الجماهير آمالاً كبيرة عليه بعد نجاحه في تسجيل ثلاثة أهداف في مرحلة الذهاب.

### وصف محرز بالنقطة الأعلى في "الخضر"

# بونجاح: "لا وجود لكلمة العاطفة عند بلماضي"

أكد مُهاجم فريق السد القطري والمنتخب الوطني الجزائري بغداد بونجاح أن الناخب الوطني جمال بلماضي يعتمد على مستوى اللاعب كمعيار لاختياره وليس للدوري الذي ينشط فيه.

وقال إبن ولاية وهران في تصريح لموقع "العربي الجديد": "بالتأكيد جمال بلماضي ينظر إلى مستوى اللاعب بصرف النظر عن الدوري الذي ينشط فيه".

وأضاف:"هذا على الرغم من أن الدوري القطري يتمتع بمستوى عال في ظل وجود العديد من المحترفين الكبار القادمين من أوروبا".

مضيفا: "جمال بلماضي ينظر أولًا إلى إمكانيات اللاعب وماذا يقدم على أرض الملعب.. فالمهم بالنسبة له هو تدعيم المنتخب بإضافة حقيقية".

وبشان رياض محرز، اعتبر بونجاح ان النقطة الأعلى والمحورية في المنتخب الوطني معبرا عن سعادته بمُنافسة بلايلي على لقب الهداف في قطر.

وقال بلايلي: "رياض محرز هو النقطة الأعلى والمحورية في المنتخب، فهو يلعب مع فريق كبير في الدوري الإنجليزي الممتاز".

وأضاف:"محرز يُصنف من أعلى اللاعبين في الجودة والنوعية الممتازة جدًا، وبالتأكيد سيعاون المنتخب بالخبرة والأداء والاحترافية التي يتميز بها، وهو يستحق الأفضل دائمًا".

وحول بلايلي قال: "الأمر بالتأكيد يفرحني كثيرًا، لأن يوسف بلايلي زميلي في المنتخب، وهو سيكون مفيدًا للمنتخب وللدوري القطري بعد استعادة مستواه".

وختم بونجاح كلامه: "يوسف من أفضل اللاعبين الذين احترفوا في قطر، وهو يقدم العون لفريق قطر .. وأتمنى له كلّ التوفيق في المستقبل".

### سليم إيلاس (المدير العام للجنة تحضير الألعاب المتوسطية 2022):

# "مرتاحون لتجند السلطات العمومية لإنجاح دورة وهران"

قال سليم إيلاس المدير العام للجنة تحضير الألعاب المتوسطية المقررة بوهران في 2022 لوكالة الأنباء الجزائرية: "نحن جد مرتاحين لتجند السلطات العمومية مما سمح بالمرور إلى السرعة القصوى بخصوص أشغال انجاز المرافق الجديدة المعنية بالألعاب المتوسطية، وهو ما يجعلنا نتفاءل بتسلم هذه المنشآت في الآجال المحددة".

وقد وجه في الآونة الأخيرة الوزير الأول، عبد العزيز جراد، ووزير الشباب والرياضة، سيد علي خالدي، تعليمات صارمة من أجل اتخاذ كل التدابير لرفع العراقيل التي تقف وراء تعطل تقدم الأشغال على مستوى الهياكل المعنية بالألعاب المتوسطية وهو ما ساهم في إعطاء نفس جديد لهذه الورشات.

وتابع سليم إيلاس في هذا الشأن بقوله: سالوضعية تحسنت كثيرا على مستوى الورشات وهو ما يجعلنا في موقف جيد تجاه اللجنة الدولية لألعاب البحر الأبيض المتوسط بعد تجاوز عدة عراقيل".

ولدى تطرقه إلى الزيارة التي قادت إلى وهران الاثنين الماضي رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم، خير الدين زطشي، ومدرب المنتخب الوطني، جمال بلماضي، حيث عاينا الأشغال الجارية بالملعب الجديد الذي يتسع لـ40 ألف متفرج، أكد المدير العام للجنة تنظيم الألعاب المتوسطية أنه مرتاح لالتزام الرجلين بالمساهمة في الترويج للحدث الرياضي المرتقب.

وأضاف يقول: "رئيس الاتحادية والمدرب الوطني مستعدان رفقة نجوم "الخضر" للمشاركة في الترويج للألعاب المتوسطية مساهمة منهم في إنجاح الدورة، وقد يكون ذلك من خلال إجراء مباراة ودية بملعب وهران الجديد للمنتخب الوطني أمام منتخب عالمي مثلما وعد به زطشي".

من جهة أخرى، أعلن ذات المسؤول عن قرب إبرام اللجنة التي يشرف عليها على عقود رعاية مع ثلاث مؤسسات عمومية كبيرة وهي سوناطراك وموبيليس والخطوط الجوية الجزائرية، "مما يعد مكسبا كبيرا للجنة التنظيم"، على حد تعبيره.

جدير بالذكر بأن الطبعة الـ19 لألعاب البحر الأبيض المتوسط كانت مقررة للصائفة المقبلة لكنها تأجلت إلى الفترة ما بين 25 جوان و5 جويلية 2022 بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد.

### بقرار من وزارة الشباب والرياضة

# استئناف تدريبات وبطولة الرابطة ما بين الجهات لكرة القدم

قررت وزارة الشباب والرياضة استئناف تدريبات وبطولة الرابطة ما بين الجهات لكرة القدم.

وحسب بيان للوزارة، فإن القرار يأتي في إطار الاستئناف التدريجي للأنشطة الرياضية. وكذا موافقة مصالح الوزير الأول على تمديد العمل بالبروتوكول الصحي المعتمد بالنسبة لبطولتي الرابطتين الأولى والثانية لكرة القدم.

وأضاف البيان، أنه تقرر استئناف تدريبات نوادي رابطة ما بين الجهات لكرة القدم ابتداءً من يوم الأربعاء 03 فيفري.

كما تقرر إستئناف بطولة الرابطة ما بين الجهات لكرة القدم ابتداء من شهر مارس 2021.

وأوضح البيان، أن الاتحادية الجزائرية لكرة القدم ستكلف باتخاذ التدابير اللازمة لاستئناف تدريبات وبطولة كرة القدم ما بين الجهات، مع التقيد الصارم بأحكام البروتوكول الصحي المصادق عليه.

### إعادة فتح القاعات الرياضية

منحت وزارة الشباب والرياضة الضوء الأخضر لإعادة فتح القاعات المتعددة الرياضات والقاعات الرياضية، وذلك ابتداء من نهار أمس الأربعاء.

وجاء في بيان الوزارة أنه "وفي إطار الاستئناف التدريجي للأنشطة الرياضية وبعد المصادقة على البروتوكول الصحي من طرف اللجنة الوطنية العلمية لمتابعة تطور جائحة كورونا (كوفيد-19)، وبالتنسيق مع المركز الوطني لطب الرياضة، تقرر فتح القاعات المتعددة الرياضات والقاعات الرياضية، ابتداء من تاريخ الأربعاء 03 فيفري 2021 (أمس)".

وأضاف بيان الوزارة "يكلف مدراء الشباب والرياضة بالولايات، بالسهر على التقيد الصارم بأحكام البروتوكول الصحي المصادق عليه".

وكانت السلطات العمومية قد قررت غلق جميع المرافق الرياضية على مستوى التراب الوطني وتوقيف النشاطات الرياضية منذ مارس الفارط، بسبب تفشي جائحة كورونا.

غير أن تطور الوضع الصحي بتراجع عدد الإصابات، جعل السلطات تسمح باستئناف بعض الرياضات الممارسة على الهواء الطلق شهر ديسمبر الفارط، ومس القرار ألعاب القوى، الدراجات الهوائية، التنس، التجديف والكانوي كاياك، الملاحة الشراعية، الرياضات الميكانيكية، كرة الريشة، التزحلق والرياضة الجبلية، الفروسية والرياضات التقليدية، وقبلها في نوفمبر الفارط، تم استئناف مباريات كرة القدم بإجراء الجولة الأولى لبطولة الرابطة الأولى المحترفة.

### بعد انتهاء الميركاتو الشتوي

## أوراق بن العمري تختلط في ليون

إختلطت حسابات الدولي الجزائري، جمال الدين بن العمري، مع ناديه ليون في آخر لحظة، من الميركاتو الشتوي الذي أغلق أبوابه، الإثنين الماضي.

ووجد قلب الأسد، نفسه، مُجبرا على الإستمرار مع "لوال"، بعد الإصابة التي تعرض لها زميله جايسون دينايز.

ودفعت المُشكلة الصحية الذي تعرض لها البلجيكي، إدارة الرئيس أولاس، لغلق أبواب الرحيل نهائيا في وجه مُحارب الصحراء.

وجاء هذا القرار بالتنسيق مع المدرب رودي غارسيا، الذي أكد إستحالة مغادرة بطل إفريقيا، لأنه سيكون بحاجة له مُستقبلا. ويبقى الخاسر الأكبر في كل ما حدث هو خريج النصرية، لأنه سيقفز من خيار رابع لخيار ثالث مع فريقه.

يُذكر بأن بن العمري، ومنذ بداية الموسم الجاري، لم يلعب سوى 3 مُباريات بمجموع 49 دقيقة فقط.

### رفقة نيمار ومبابي

## بولاية في التشكيلة المثالية للدوري الفرنسي

تواجد النجم الدولي الجزائري فريد بولاية في التشكيلة المثالية للدوري الفرنسي لشهر جانفي المنقضي رفقة البرازيلي نيمار دا سيلفا.

موقع _هو سكورد_ المُختص في الأرقام والاحصائيات وضع المايسترو في التشكيلة المثالية بعلامة 7,97 نظير تألقه الكبير مع فريقه ميتز.

التشكيلة المثالية تواجد فيها أسماء كبيرة على غرار الحارس كيلور نافاس، ماركو فيراتي وكذا مانفيس ديباي مهاجم أولمبيك ليون.

هذا كما اختار 65 بالمائة من أنصار ميتز فريد بولاية أفضل لاعبا في فريقهم خلال لقاء ستاد بريست الذي جرى يوم الأحد الاخير.

### بعد طرده من مارسيليا بسبب مشاركته مع رديف "الخضر"

## بعلوج يخرج عن صمته لأول مرة

خرج لاعب المُنتخب الوطني الجزائري لأقل من 20 سنة مهدي بعلوج عن صمته لأول مرة منذ طرده من فريقه أولمبيك مارسيليا شهر ديسمبر الماضي.

بعلوج الذي شارك رفقة الخضر في دورة لوناف لأقل من 20 سنة قال:"سأتحدث لأول مرة منذ تلك الحادثة المؤسفة لكنني لست نادما على القرار الذي اتخذته".

وأضاف: "ارتداء قميصي المنتخب الوطني الجزائري وفريق أولمبيك مارسيليا يُمثلان فخرا كبيرا في حياتي كلاعب كرة قدم وكرجل أيضا".

هذا وأعلن فريق سانت جنفياف دي بوا الفرنسي الناشط في "الناسيونال 2" ضمه للمهاجم الدولي الجزائري في آخر يوم من الميركاتو الشتوي سهرة الاثنين الماضي.

مهدي بعلوج تعرض للطرد من نادي أولمبيك مارسيليا بقرار من المغربي ناصر لارغيت مُباشرة بعد عودته من دورة "لوناف".

### إدارة اتحاد العاصمة:

## "لقاء مولودية الجزائر يلعب بعمر حمادي"

عبر نادي اتحاد الجزائر، عن رفضه بخصوص ستغيير محتمل" لمكان اجراء اللقاء المحلي ضد مولودية الجزائر المقرر يوم الأحد القادم بملعب "عمر حمادي" (سا 17:00) لحساب الجولة الثانية عشرة للبطولة المحترفة الأولى لكرة القدم.

وأوضحت إدارة الاتحاد على صفحتها للتواصل الاجتماعي "فايسبوك" ما يلي: "نطمئن أنصارنا الأعزاء بأن إدارة اتحاد العاصمة تؤكد بأنها لم تتلق، حتى الآن، أي إشعار رسمي بشأن تغيير مكان إجراء الداربي بين اتحاد العاصمة ومولودية الجزائر. بصفتنا الفريق المضيف، نلتزم بالبرنامج الذي أعلنت عنه رابطة كرة القدم المحترفة على موقعها الرسمي. وسيجري اللقاء يوم 7 فيفري 2021 على الساعة الخامسة مساء بملعب بولوغين".

ويضيف بيان الاتحاد: "نعتقد أنه لا يوجد سبب يبرر احتمال نقل المباراة من ملعب بولوغين خاصة ان كل اللقاءات تلعب بدون حضور الجمهور".

وعقب إجراء الجولة الحادية عشرة، يحتل اتحاد الجزائر المركز الخامس برصيد 18 نقطة، بفارق نقطة واحدة عن مولودية الجزائر، صاحبة المركز الثالث رفقة شباب بلوزداد.

### بالرغم من انتهاء "كابوس" الكاميروني روني

## مولودية الجزائر يعبّر عن امتعاضه

انتقد نادي مولودية الجزائر لكرة القدم، توقيت إسقاط إجازة مهاجمه الكاميروني وانكيوال روني، الذي لم يعد لاعبا في الفريق.

وأعلن مولودية الجزائر عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، إسقاط إجازة روني رسميا. وأوضح مولودية الجزائر، أن هذه الخطوة ستسمح له بالتعاقد مع لاعب أجنبي آخر، خلال فترة الانتقالات المقبلة إذا اقتضت الضرورة. وتساءلت الإدارة عن خلفية إسقاط هذه الإجازة مباشرة بعد انقضاء فترة الانتقالات الاستثنائية، التي خصصت للأندية الجزائرية المشاركة في المنافسات الافريقية، مؤكدا بأن هذا الموقف "حرم الفريق من حقه".

وكان عبد الناصر ألماس رئيس مجلس إدارة مولودية الجزائر، كشف أمس الاثنين، عن فشل صفقة أحد المهاجمين الأفارقة، بسبب عدم إسقاط إجازة المهاجم الكاميروني روني.

وانتقد ألماس شروط فترة الانتقالات الاستثنائية، التي أقرها اتحاد الكرة الجزائري، بدعوى أنه لا يسمح إلا بالتعاقد مع لاعبين غير مرتبطين بعقود.

إشهـــــــار

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية: بومرداس
دائرة: خميس الخشنة
بلدية: خميس الخشنة
الرقم: م،ج/2021/02

## وصل إستلام التبليغ بتغيير الهيئة التنفيذية

طبقا لأحكام المادة 18 من القانون رقم 06/12 المؤرخ في 12 جانفي 2012، المتعلق بالجمعيات والقانون رقم 13- 05 المؤرخ في 23 جويلية 2013 المتعلق بتنظيم الأنشطة البدنية والرياضية وتطويرها والمرسوم التنفيذي رقم 7415 المؤرخ في 16 فيفري 2015 الذي يحدد الأحكام والقانون الأساسي النموذجي المطبق على النادي الرياضي الهاوي، تم هذا اليوم 28 جانفي 2021 استلام مذكرة التعديلات المؤرخة في 2020/12/21 تحت رقم 2020/03 المتعلقة بتغيير تشكيلة الهيئة التنفيذية للجمعية المحلية المسماة: النادي الرياضي للهواة / أولمبيك خميس الخشنة CSA/OKEK .
المسجلة تحت رقم: 05/3 بتاريخ 20050312.
الكائن مقرها: بقاعة الملاكمة جبار إبراهيم خميس الخشنة/ بومرداس.
يترأسها السيد: بوبراوات إبراهيم.
تاريخ ومكان الميلاد: 1955/02/25 بالاربعطاش / بومرداس.
القاطن: حي 50 مسكن خميس الخشنة.

الحلقة التاسعة.. ما قبل الأخيرة

"أخبار اليوم" تواصل نشر مذكراته

# قصة حياة الشيخ محمد الغزالي

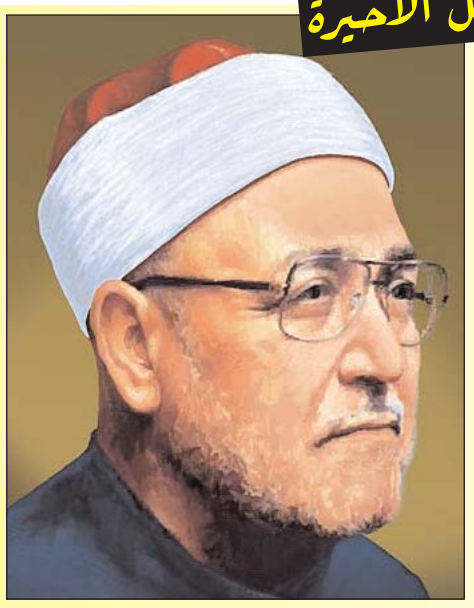

■ تقديم: محمد جلال لاشين

ذهب الوزير الذي آذاني، وجاء آخر، لم يلبث غير قليل حتى أرسل إليّ، فصعدت إلى مكتبه، قال لي باقتضاب: دولة الكويت أرسلت تطلبك لتقضي شهر رمضان بها في الدعوة والوعظ! ألديك مانع؟ قلت: لا، فأمر باتخاذ إجراءات السفر!

عدت من الكويت، وقد قضيت شهراً مباركاً، أبيح لي فيه ما كان محظوراً عليّ في القاهرة، حاضرت في المساجد الكبرى، وتحدثت إلى أمهات الصحف، وسجلت دروساً كثيرة في التلفاز، والإذاعة، وتعاقدت مع الناشرين على طبع عشرة كتب من مؤلفاتي!

ماذا كان على القاهرة لو وسعتني كما وسعت الشيوعيين والملحدين من كل لون...؟

إنني أحتقر من أقصى القلب ناساً يتشدقون بالحرية العقلانية، فإذا تحدث الربانيون الدارسون، وشرعت الجماهير تتدافع إلى ساحتهم، جفّت حلوقهم من الذعر والهلع، وتنادوا فيما بينهم: امنعوا فلاناً وفلاناً من الكلام، وحولوا بين الناس وبينهم حتى لا يسمعوا منهم حجة...

ثم رجعوا في صفاقة نادرة يقولون: الحرية، التقدمية، العلمانية... إلخ!

كأن الحرية لهم وحدهم، والسجون والمنافي لخصومهم في الرأي...

عدت من الكويت، وكنت قبل سفري شديد الوجل من الأزمات الزاحفة عليّ، وكنت أحفظ حديثاً عن رمضان أنه شهر "يزاد رزق المؤمن فيه"، فسرَّني أن جعلني ربي في عداد أولئك المؤمنين المعانين، ووفيتُ بالتزاماتي كلها، ومنحت قصّادي ما ألفوا نيله مني، لو يشعر ذو سلطة أني محتاج إلى بابه، فلله الحمد والمنّة...

واستدعاني السيد حسين الشافعي، وفهمت منه أني أستطيع أن أخطب الجمعة، واختار لي وكيل الوزارة مسجد عمر مكرم بميدان التحرير، وذهبت إلى المسجد، وبدأت أؤدي فيه واجبي، وما أن علم الناس أني أخطب هناك حتى تدفقوا ألوفاً على المسجد والميدان المحيط به...!

وتكرر اعتراض الداخلية على ظهوري مرة أخرى، وهمس في أذني الأستاذ القرماني وكيل الوزارة، أن أدع الخطابة من تلقاء نفسي بدل أن أحرج السيد حسين الشافعي مع الوزارة المسؤولة عن الأمن!

فكتبت اعتذاراً عن أداء الخطبة، وتوفرت على الكتابة _وهي هواي الأصيل،ورأيت أن أحاضر في المساجد الأهلية، والأندية العامة، وأن أعمل مع العاملين على تقوية الروح الديني، ونشر الثقافة الإسلامية، ومطاردة الانحراف الفكري والخلقي، وشعرت بفطرة المؤمن أن هذا التنقل أفاد، وأن جيشاً من أهل الإيمان استطاع أن يثب بالدعوة إلى الأمام، فهل يترك الإسلام يتحرك وحده؟ كلا، لقد وقع ما ليس في الحسبان!

أحسّ أعداء الإسلام أن المصريين متمسكون بدينهم، راغبون في إعلاء شعائره، وإحياء شرائعه، وأنهم تحت وطأة القمع ينكمشون، ثم سرعان ما يفيقون ويُسمع جؤارهم بضرورة العودة إلى الدين...!

وكانت مصر في أوائل الستينيات تتجه نحو الشيوعية وتطبق أوامر صارمة ضد الأغنياء عموماً، وذهب جمال عبد الناصر إلى "موسكو"، وهناك قيل له: إن ترك الجماعات الإسلامية خصوصاً الإخوان المسلمين ينشطون على هذا النحو، سوف يدمّر مستقبل الاشتراكية، فأسرع جمال _وهو لا يزال في موسكو- بإعلان الحرب على الإخوان، وإنذارهم بالويل والثبور...!

وكان الشعار الذي تحركت تحته عساكر السلطة هو محاربة الإرهاب! والمرء يدهش للتوافق التام بين منطق الفراعنة في العصر القديم والحديث...!

إن موسى لما بعثه الله نبياً قال لرمسيس -فرعون مصر السابق-: _فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلا تُعَذِّبْهُمْ _ (طه: 47)!

فكان جوابه بعد أن رأى المعجزات: _أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَا مُوسَى_ (طه:57).

إن موسى يقول له: ابق وحدك في أرضك... وأرسل معنا هؤلاء الذين ضِقت بهم! فيكون الردّ: أتريد إخراجنا من أرضنا؟ ويمضي فرعون في قلب الحقائق، فيقول: _ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ_ (غافر:26)!

فرعون خائف من أن موسى يفسد في الأرض!

على هذا العوج في اختلاق التُّهم، والتماس العيب للأبرياء، قيل في دعاة الإسلام إنهم إرهابيون!

ترى، لو قال هؤلاء الإرهابيون لأصحاب السلطة: اقتلونا، ونحن بذلك راضون، على شرط أن تتركوا الإسلام يحكم أمته ويُسيّرها في كل ميدان! أيرضون؟... كلا، لأن الحرب ضد الإسلام ذاته!

وفي سبيل ضرب الإسلام ضربة تشرِّد القريب والبعيد، اعتُقل في ليلة واحدة ثمانية عشر ألفاً من العاملين في الحقل الإسلامي، وكنتُ أنا واحداً من هذه الآلاف!

وقبل أن أصف أحداث هذه الليلة، أريد أن أذكر السبب المباشر الذي أدَّى إلى اعتقالي، وزجِّي في سجن "طرة"...

طُلبت إلى الإذاعة، فلما ذهبت وجدت عدداً من الشيوخ والإخوان الأقدمين. وكانت التعليقات محددة: إن الرئيس أمر بنشر مساوئ الإرهابيين، وتحذير الأمة من الثقة بهم أو التعاون معهم، ويجب أن تقوم بهذا الواجب الوطني على عجل!

تَمَلْمَلتُ فوق كرسيٍّ ضائقاً، ولاحظ ذلك المشرفون على البرنامج فتجاهلوني، ثم كلفوني _بوصفي مفصولاً من الإخوان- أن أبدأ التسجيل!

كان جوابي حاسماً: أنا على استعداد للحديث عن الإسلام، وضرورة إحياء ما مات من أحكامه! ومستعد لإرشاد المخطئين، حكاماً كانوا أو محكومين، لإصلاح ما يكون قد بدر منهم من خطأ، أمّا شتم الإخوان وحدهم، فليس من خلقي أن أجهز على جريح...!

قيل: إنهم فصلوك من جماعتهم؟ فلماذا تُبقي عليهم؟

قلتُ: إذا استضعفوني أيام قوتهم، فلن أستضعفهم أيام حريتي...!

وما هي إلا ساعات حتى كانت القيود في يدي!

جاءت الشرطة بعد منتصف الليل بساعة، وطرقت الباب ففتحتُ، ودخلوا يديرون عيونهم في أرجاء المكان، ثم أفهموني بأدب أن أجيء معهم! وعرفت الوضع، وكانت إحدى بناتي قد استيقظت، فصاحت: بابا، فأمسكتها بلطف، وقلت لها: لا تخافي، سأعود بسرعة إن شاء الله، وقلت لزوجتي: أعدي حقيبة فيها عدد من الثياب...

وانطلقت السيارة بنا إلى سجن طرة...

نظر الضابط إليّ نظرة سيئة، ثم أمرني أن أخلع ملابسي وأرتدي ملابس السجن فاستجبت، ثم نظر مرة أخرى وصاح بغضب: في رجلك جوربٌ؟ ممنوع!

فخلعت الجورب، واقتادني اثنان من الجنود إلى "الزنزانة" المعدَّة لي، وأرياني داخلها، على ضوء خافت، "جردلين": أحدهما لقضاء الحاجة، والآخر غطاء! ثم أوصدا الباب وتركاني وحدي في ظلمة يضيئها جو السماء من خلال كُوَّة في السقف...

كأنما حدث كله مباغتة بعيدة التصوُّر! فبقيت مكاني أفكر كيف سأحيا هنا؟ وعلى أي نحو وهل سأعذب كثيراً؟ وبينما أنا في استغراقي سمعت أذان الفجر، فصليت إلى ما ظننت أنه قبلة، ولفَفْتُ حذائي في سراويل معي، وجعلته وسادة، واستغرقت في النوم، بعد أن قلت لربي: جعلت زمامي في يدك، آمنت بك وتوكلت عليك، "رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين"، لن أفكر في أسرتي أبداً فهي في ودائعك، اخلفني في أهلي بخير...! ثم رحت في سُبات عميق!

وصحَوتُ مع مطلع الشمس، فإذا خنفساء إلى جواري تزحف على الأرض المليئة بالحفر والشقوق، فقلت لها ضاحكاً: متى اعتقلت أنت الأخرى؟ امضي بسلام فلن يمسّك مني سوء...

وبدأتُ قراءة القرآن الكريم، واضعاً نصب عينيّ أن أختمه كل أربعة أيام...

كان الأكل رديئاً جداً، ولكنه يقيم الأَوَد مهما تقزّز المرء عند تناوله! أما المشكلة التي خشيت منها على حياتي، فهي البرد الذي يهبط من كوّة مفتوحة أبداً، لأنها المنفذ الوحيد إلى الدنيا، ففي أثناء الليل أشعر بتيار يريد فتح جنبي الأيمن أو الأيسر كلما تقلبتُ، وأين المفر؟...

وتضرّعت إلى السجّان بعد أن آنست منه نظرات عطف أن يصنع لي شيئاً، فأتاني بقطعة خيش كبيرة، جعلتها على سالأسفلت"، واتخذت "البطانيتين" المهلهلتين غطاءاً...!

وأحسّ الإخوان المسجونون بمقدمي، وكان بعضهم يتطوع مع الموظفين الرَّسميين في الخدمة والنظافة، فاتفقوا على إراحتي من كنس المكان الذي أعيش فيه، ومن رمي فضلاته بعيداً، وعرفت بعدُ أن الذي قام عني بهذه المهمة مدرس بإحدى المدارس الثانوية...

في غبش الفجر يوماً ما جاء المدرس النبيل، ومعه أخصائي اجتماعيّ معتقل مثله،وأخذا يؤديان عملهما! ونظرت إلى أنضر شباب مصر يُهانُ عمداً لأنه مسلم! وهزّني الألم، بيد أني تماسكت حتى انصرفا، فوضعت وجهي تلقاء الجدار، وبكيت في صمت! فلما سمعت خفق أقدامهما عائدين أصلحت هيئتي بسرعة، وكلّماني فرددت عليهما، ونمَّ صوتي عما بي، فإذا هما يقولان: أكنت تبكي؟ فقلت: والله من أجلكما!

فضحكا وقالا: لا تعذيب هنا، نحن هنا في راحة، التعذيب في السجن الحربي، وفي القلعة، وفي... وذكرا أماكن أخرى... الأهوال هناك، أهوال من وراء الخيال!

إنني في كتابي قذائف الحق نقلت أطرافاً من صنوف النكال الذي نزل بأولئك الشباب فهلك، وفقد من بقي صوابه أو سكينته، أو طعم الحياة نفسها إلى أن يلقى الله، وذلك كله لتنصرف الأمة عن دينها، لتنسى الإسلام، وتسكت عن المناداة بكتابه وسنته!

ومع المحن السود التي مرّت بالعاملين لهذا الدين إبّان هزيمته؛ فإن ألوفاً مؤلفة من الشباب الأبرار ظلوا أوفياء للحق مخلصين لله، والغريب أن ضرب الإسلام وبنيه أصبح عادة مألوفة لكل وغد يملك السلطة، هذا يخدم الشيوعية، وذاك يخدم الصليبية!

وكلتا الجبهتين تخدم اليهود، وترى أن إسرائيل خلقت لتبقى... وكلتاهما تعتمد في منهجها السياسي على عقيدة صلبة، أما العقيدة عندنا _وهي الإسلام- فمنكورة محصورة، يستطيع أي تافه أن يتناولها بالهمز واللمز، ثم يمضي لشأنه كأنه لم يفعل شيئاً!

وعُدْت من خواطري إلى الواقع الذي يحيط بي، وتذكرت أهلي وأولادي وعزلتي، ثم لمتُ نفسي سريعاً على هذا الضعف، إنني استودعتهم الله، فلا معنى للخشية، ولقد بقيت في منفي الطور قريباً من عام فماذا حدث لهم؟ وهذا فلان ترك ابنته طفلة، ثم خرج من السجن فوجدها تزوجت، إنه غاب عنها طويلاً، فهل غاب الله عنها لحظة؟ كلا! وعادت السكينة إلى نفسي، وقررت أن أنكبَّ على تدبُّر القرآن الكريم ما بقيت هنا، وأن أضع نصب عيني قول الله لنبيه: وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً. رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لاَ إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلاً (المزمل:8-9).

وشرعت في إنفاذ خطتي العلمية، مستبعداً الأمل في مخرج قريب! وبعد أن صليت العشاء سمعت ضجة غير معتادة، وانفتح الباب، وتدلّى سلك من الكوّة فيه مصباح كهربيّ، ودخل ضابط كبير عرفت أنه رئيس المعتقل، وسألني:شيخ غزالي: تطلب شيئاً؟ قلت: الملابس عندكم! فأمر فجيئ بها! وشرعت أرتديها، واقتادوني إلى إدارة السجن، فشربت كوباً من الماء لأول مرة من عشرة أيام في إناء زجاجي! ثم نقلتني سيارة إلى وزارة الداخلية، فقلت في نفسي: الآن يبدأ التحقيق...

ووقفت أمام ضابط جالس في ركن الحجرة، وقفت على بعد منه، وتهيأت للأسئلة، وإذا هو يقول لي :تفضل! فنظرت حولي فلم أجد كرسياً أجلس عليه! فأعاد الأمر: تفضل! فقلت له: ماذا أفعل؟ قال: تفضل عد إلى بيتك!

فخرجت وأنا لا أصدق نفسي ولا ما حولي، وسرت قليلاً بجوار الوزارة فوجدت عمارة شاهقة مكتوباً عليها اسم الجلالة مناراً بالكهرباء...

شعرت برغبة عميقة أن أقبِّل اسم اللهَ لكن كيف؟ طويت حبي في قلبي، وأخذت سيارة إلى بيتي، وكان منظر القاهرة غريباً أمام عيني، لقد كنت في الجبّ، والآن أن على ظهر الأرض، وعلى قيد الحياة، ما أجمل الحرية! وما أجملها مع الأمن والإيمان!

إذا كان الله قد فكّ إساري فليكن شكري لنعمائه أن أسعى في فكّ إسار الآخرين، لأقل للناس: إن الله حق، وإن الجهاد في سبيله مضمون الثمرات في الدنيا والآخرة، صحيح أني أهون المؤمنين عذاباً، بيد أني أسرعهم إلى الله كلما دهمني كرب، ومازلت أرجو عافيته، وأفرح بها لنفسي ولغيري من عباد الله...!

وفيما أنا أستعد لاستئناف نشاطي، جاء بيتي المهندس أحمد عبده الشرباصي، والشيخ أحمد حسن الباقوري، فخفَفتُ لاستقبالهما... فقال لي الشيخ الباقوري بعد التهنئة بالإفراج: تدري من أخرجك؟ فقلت بصوت عالٍ عجل متحمِّس: الله!

وكانت اللهجة مفعمة باليقين والتقدير لربٍّ العزَّة!

فسادَ صمتٌ طويل، احتراماً لهذا الإيمان، ثم قال المهندس الشرباصي بلطف: حقاً إن الله وراء كل فضل، وهناك مفاتيح للخير، تكون سبباً فيه، وهناك من أجرى الله عليده! قلت في استغراب!: من؟ قال: جمال عبد الناصر، إنه لما حضر من مؤتمر المغرب، بُلّغ بمن اعتقلُوا في غيابه، وكنتَ أحدهم، فسأل: ماذا حدث منه؟ فلم يلق من أحد جواباً! فأمر بإخراجك فوراً... فنُفّذ أمره ليلاً ساعة صدر...!

ألجم هذا الخبر لساني، وكان له دويٌّ هائل في نفسي، ثم قلت: إذن سأذهب إلى قصر عابدين، وأكتب شكري في سجل الزيارات... غداً الجمعة، سأؤدي واحبي بعد غد!

ولكن يوم السبت لم يجيء حتى أُلقيَ القبض على زوج ابنتي الكبرى، وزُجَّ به في السجون مع آخرين، فقلت: أهذا يليق؟ علام الشكر بعد هذا؟ لن أذهب!

وبقي صهري في السجن أربعة أشهر، ثم أفرج عنه،ما سئل في شيء، ولا نُسب إليه شيء!

أحسست أن العمل للإسلام مضطرب، وأن التقوى عقبة أمام صاحبها، تعترض طريقه، فلا يمضي إلى الأمام أبدا، وأن الكفاية الشخصية جريمة ترشح من أصيب بها للخلف، والاستخفاء، وخَلَتْ مساجد من الشبان فما يصلي الفجر فيها إلا الشيوخ الفانون!

الحكم الفردي يأبى أن يسمع من بشر هذه الكلمة:

خُلقتُ عَيوفاً لا أرى لابن حرة عليَّ يداً أُغضي لها حين يغضب!

إنه يفضِّل رجلاً له زلَّة يسترها عليه، لينكّس بها رأسه أبدا، ويقفه أمامه عبداً، أما ذو الكفاية الشامخ الذي يناقش طباً للحقيقة ويقررها غير هيّاب، فهذا لا مكان له، ولا ينبغي أن يبقى...!

العملة السائدة هي الملق والزلفي، ألملق والزلفي، أما الخبرة والنزاهة فتلك عاهات لا أوسمة!

وقد فُرضت هذه السياسة على كل شيء فيمصر، وأول الميادين نصيباً من هذا البلاء، الجيش، ثم الأزهر...

كنت واحداً من الذين حاربوا الإقطاعيين أيام الملك السابق، وها أنا ذا في عهد الثورة، وقد ذهب الإقطاع القديم فماذا أرى؟

إن عبود باشا اغتنى من إنشاء شركات أسمدة، وبواخر، وسكر. إلخ، فكيف اغتنى فلان، وأصبح عضواً في مجلس الشعب؟ قالوا: من تجارة المخدرات...!

أكان الأول عدوا للشعب لأنه اغتنى من طرق قانونية، والآخر صديقاً للشعب لأنه اغتنى عن طريق الحرام والملق والرشوة؟

ثم ما بال أولئك المنفيين في الواحات والسجون النائية؟ أيُكتب الشقاء على كل امرئ منهم، لأنه قال: أريد الحكم إسلاميا!

إلى متى يرسفون في قيودهم؟

تساؤلات كثيرة كانت تهجس بها نفسي، وأنا أمشي على صراط أحدّ من السيف، وأدَقّ من الشعرة، كي أستبقي للدعوة وجوداً وسط هذا الظلام...!

ثم جاءت سنة 1967، وجَنَينا الحصاد علقماً، لكني ما فكرت قط في أن الخزي الذي نزل يحمل كل هذا السواد، ويلفُّنا في عار لا أول له ولا آخر...

يا أسفاً على بلدي المحروب وأمتنا المغشوشة؛ في عشرين دقيقة فقط، دُمّرت مطاراتنا كلها، واحترقت طائراتنا وهي جاثمة على الأرض!

ولما كان لدينا أعظم جهاز للكذب في دنيا الناس، فقد خرج الغلام الموجَّه بجناحيه: الصحافة والإذاعة يقول للناس: إننا دمرنا طائرات اليهود...!

وما هي إلا أيام تعد على الأصابع، حتى كان الجيش بين قتيل وأسير وهارب، ما أغنى الكذب عنه شيئاً!

غالطت نفسي يوماً، وقلت لها: صحيح أن الحريات لا بد منها لضمان مصالحنا المادية والأدبية، أما يمكن أن يكون تولِّ العسكر الحكم ضرورة مقبول لمواجهة إسرائيل؟ سيبنون جيشاً قوياً، ويوجهون مواردنا كلها لكسب الحرب، وهذا ميدانهم الذي تخصصوا فيه!

وجاءت الأحداث تقول:إن الحكم الفردي الجائر لا يكسب معركة أبدا! بل الغريب أن أعظم هزائمه كانت في الميدان الذي تخصص فيه...!

| 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|---|---|---|---|---|---|---|

**التعريف:** ملكة قبائل الطوارق بمنطقة الأهقار.

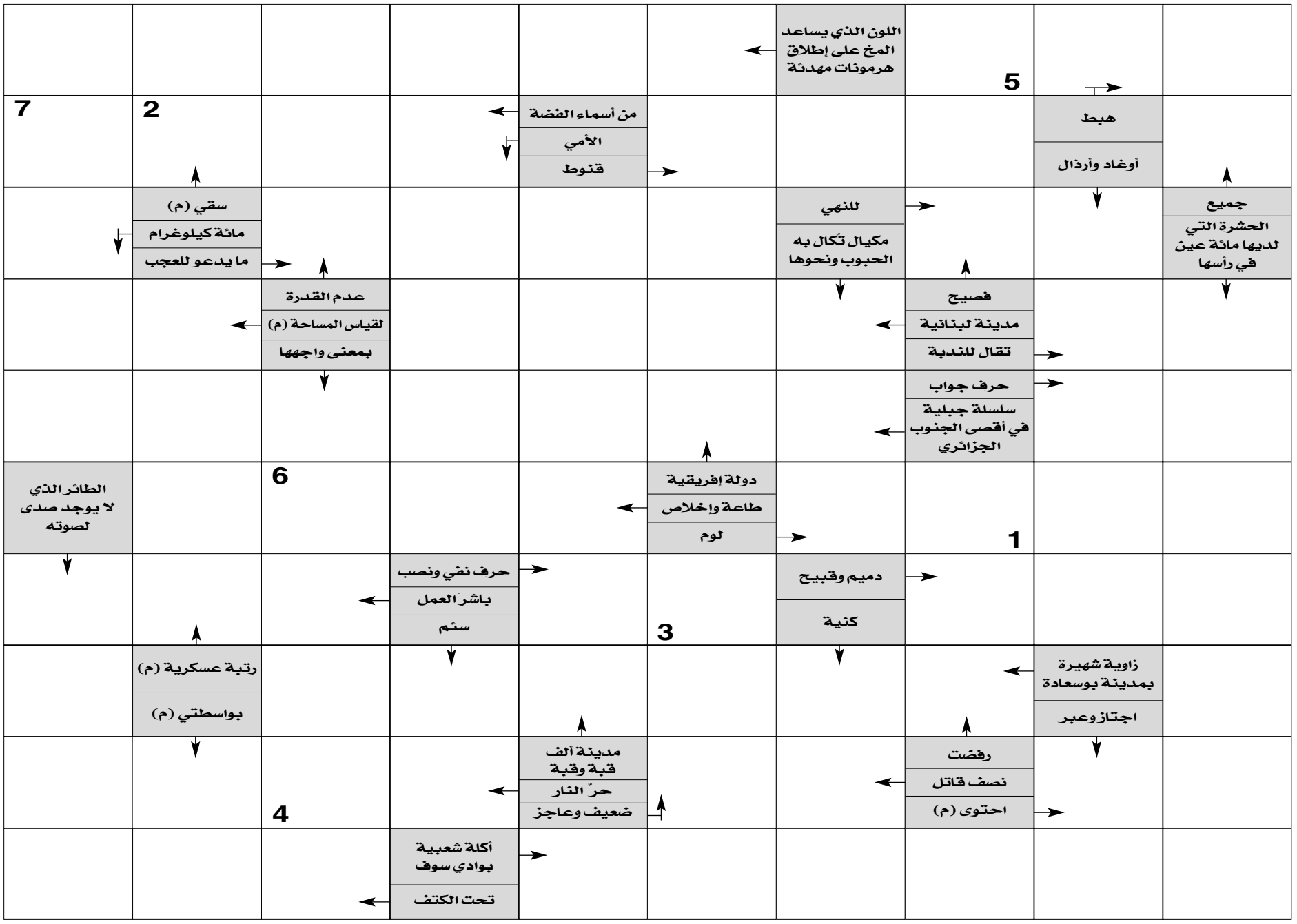


## أقوال وأمثال

■ لا تسمح للسلبيين بسرقة سلامك الداخلي.

■ القلق لن يمنع مشاكل الغد ولكنه سوف يأخذ سلام وراحة اليوم.. فلا تقلق.. واستمتع بحقك من يومك.

■ تذكر دائماً أنك لست محدوداً بفرصة واحدة أو مستقبل معين.. الحياة أوسع من أن تتمسك بشيء ظناً بأنه قد لا يتكرر.

## عظماء ومشاهير

| 13 | 12 | 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | | | | |

**صحابي هاشمي لُقّب بعد استشهاده بالطيّار وكان من السابقين إلى الإسلام. هاجر إلى الحبشة في الهجرة الثانية وحضر غزوة «مؤتة» وكان أحد قادتها واستشهد بها.**

■ 1 + 5 + 7 + 6 = نقيض شجاع.

■ 10 + 13 + 12 = دفّ.

■ 2 + 8 + 11 = ملأ.

■ 4 + 9 + 3 = بادية.

## كلمات متقاطعة

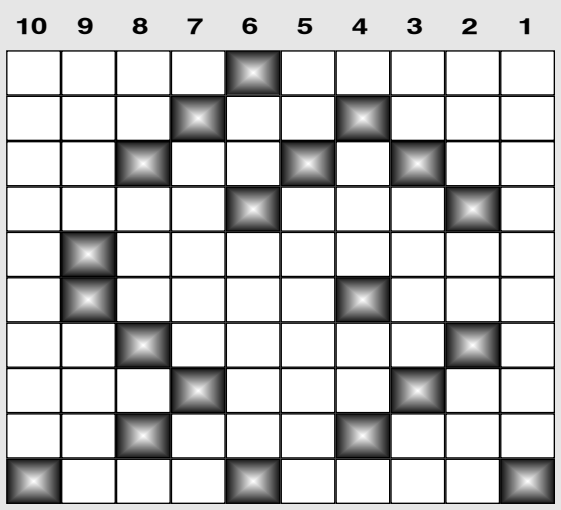


**أفقيـــا:**

1 – الشجر الذي يطلق عليه قاتل أبيه ـ المدينة الإيطالية التي كانت تسمى المدينة الخالدة. 2 – طاف حول الشيء ـ حرف جزم ـ جعله الله للسبات. 3 – بحر ـ ورق السلاطة ـ سلاح الأفعى. 4 – للاستثناء ـ نُشيء. 5 – الدولة الأوروبية التي كانت تسمى كالادونيا. 6 – علّل ـ سلاح ثقيل (م). 7 – دولة إسلامية ـ تضاءل وتناقص (م). 8 – يابسة ـ النبي الذي أغرق الله زوجته وأحد أبنائه ـ نسيان. 9 – غير متعلّم ـ حروف متشابهة ـ عملة آسيوية. 10 – نكاح ـ صبّ الماء.

**عموديـــا:**

1 – أعلى عاصمة في إفريقيا. 2 – عاتبَ ـ بمعنى إلى الأمام ـ علامة وإشارة. 3 – مضى وفات ـ عاصمة غانا ـ أنت بالإنجليزية. 4 – سئمت ـ غير مطبوخ (م). 5 – أخطأ ـ الدولة التي كانت تدعى بلاد منتصف الليل. 6 – مركز التفكير ـ جِهات. 7 – يقابل المطرقة ـ قلب القرآن. 8 – للتمني (م) ـ بمعنى خذ (م). 9 – جميل (م) ـ حرّ النار. 10 – القوم الذين أخبرهم الله أنهم في الدرك الأسفل من النار.

## الكلمـــة الضائعـــة

| و | ر | ق | ب | خ | ذ | ش | ر | ي | ط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ط | ب | و | ف | ا | خ | هـ | ي | ف | س |
| و | ث | ت | ح | م | ل | ل | ب | ض | و |
| ق | ا | ل | ة | م | ي | م | خ | ة | ا |
| هـ | ق | ع | ز | ف | ص | ز | ا | ا | ر |
| ة | ب | ا | ح | م | ر | ب | ا | س | ل |
| ق | ف | س | ر | ب | ح | ش | ا | ن | خ |
| ق | ا | و | ع | ق | د | ف | ا | ح | ا |
| م | ط | ص | ن | د | و | ق | ظ | ة | ت |
| ع | م | س | ت | ن | د | ا | ت | ة | م |

**الكلمة الضائعة:** الصحابي الجليل الذي لقب ببليع الأرض.

| | | | |
|---|---|---|---|
| ألماس | ذهب | عقد | مستندات |
| ثوب | سوار | فرشاة | مصباح |
| حسام | شريط | فضة | ميزان |
| حلقة | صندوق | قبعة | هاتف |
| خاتم | طوق | قفاز | ورق |
| خلخال | عطور | محفظة | |

**الحلول**

**الكلمة الضائعة:** خُبيب.

**كلمات متقاطعة:**

أفقيا: 1 – الأمرود. 2 – دار. لم. لِلّا. 3 – لم. 4 – أكرا. 5 – أيسلندا. 6 – مدفع. 7 – إلزاس. 8 – نوح. 9 – أمي. 10 – زواج.

عموديا: 1 – الجزائر. 2 – أمام. سر. عوج. 3 – أيسلندا. 4 – لا. 5 – لندن. 6 – مدافع. 7 – سنداد. 8 – نوح. 9 – مدفع. 10 – الهاوية.

**عظماء ومشاهير:** جعفر بن أبي طالب.

**كلمات متقاطعة:**

مواقيت الصلاة الفجر: 06:13 الظهر: 13:01 العصر: 15:53 المغرب: 18:15 العشاء: 19:41 الطقس اليوم الجزائر: 18 بومرداس: 17 البليدة: 16 تيبازة: 19

درر سُنّية

■ عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ قال، قال رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّم: «الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ. ■ عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ أن رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّم قال: «الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة كفارة لما بينهن ما لم تغش الكبائر» رَوَاهُ مُسلِمٌ.

### تباين في الآراء.. وخبراء ينصحون بالتأجيل..

# هل بإمكانك أخذ لقاح كورونا إذا كنت مريضاً؟

**أصبح لقاح كورونا متوفراً في العديد من الدول لطواقم الرعاية الطبية وكبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة، كنقطة بداية ليبدأ الجميع في تلقيه بالتدريج، ويدور في ذهننا الكثير من الأسئلة قبل تلقي اللقاح، منها مثلاً: هل بإمكانك أخذ لقاح كورونا وأنت مريض أو تبدو عليك أعراض الإنفلونزا أو كورونا؟**

لا يوجد دليل يمنع أخذه لأضرار صحية محتملة، أو دليل يؤكد أنه سيكون فعالاً، ومع ذلك هناك العديد من الآراء مع أو ضد.

إذ أوصى الدكتور روبرت كول، أخصائي طب العناية المركزة في نيو جيرسي، بتأجيل التطعيم إذا كان الشخص يعاني من أي مرض حاد متوسط __أو شديد. بعبارة أخرى، إذا كنت تعاني من سعال خفيف أو سيلان في الأنف أو إسهال فلا ينصح بأخذه، لكن إذا تبين أنك سلبي لفيروس كورونا، يمكنك الحصول على اللقاح.

ومع ذلك يذهب آخرون إلى تقديم نصائح بتأجيل تلقيه حتى تتعافى تماماً، إذ نصحت الدكتورة سوما ماندال، وهي طبيبة باطنة أمريكية بالعكس، إذ قالت: "لقاح كورونا يمكن أن يسبب آلاماً في الجسم، وحمى، وإرهاقاً، وصداعاً، وآلاماً في المفاصل والعضلات، وليس هناك داعٍ إلى مفاقمة الآلام دفعة واحدة عليك".

أما إذا كانت هناك احتمالية أنك مصاب بكوفيد-19 بالفعل فهذه قصة مختلفة، إذ نصحت الطبيبة ماندال: "إذا كنت تعاني من أعراض الجهاز التنفسي، فإن أول شيء يجب عليك فعله هو اختبار كورونا، وتأجيل التطعيمة حال جاءت النتيجة إيجابية".

فيما قال الدكتور أنتوني فوسي، مدير المعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية بأمريكا، لشبكة C-SPAN إنه يجب عليك الانتظار ثلاثة أشهر للحصول على لقاح كورونا، إذا كنت مصاباً بالفعل بالفيروس، ونظريته أن هذا الانتظار سيمنع التداخل بين الأجسام المضادة التي تحدث بشكل طبيعي وتلك التي يطلقها اللقاح.

أيضاً يقول بعض الأطباء إنه إذا كنت مصاباً بالفيروس حالياً، فلن يكون التطعيم مفيداً على الفور، لأن الجسم يستغرق وقتاً لتكوين استجابة مناعية.

وقد نصح مركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها الأمريكي (CDC)، بتأجيل تلقي لقاح كورونا أيضاً في حالة تلقيك لقاح الإنفلونزا أو أي لقاح آخر، وذلك لمدة 14 يوماً على الأقل، وذلك في سبيل تكوين مناعة ضد المرض الذي تتلقى لقاحاً له، وأيضاً ضد فيروس كورونا.

ماذا إذا كنت قد أصبت بالفعل بكوفيد-19 وتعافيت، فهل ما زلت بحاجة إلى التطعيم باللقاح ضد كورونا؟

نعم. نظراً للمخاطر الصحية المرتبطة بكوفيد-19، وأن الإصابة مرة أخرى ممكنة.

ورغم ذلك لا يزال الخبراء لا يعرفون بالضبط مدة حماية شخص ما من الإصابة بالمرض مرة أخرى بعد التعافي من كوفيد-19 أو أخذ لقاحه. إذ تختلف المناعة المكتسبة من الإصابة بعدوى، والأخرى التي تسمى المناعة الطبيعية، كما يختلف ذلك من شخص لآخر، لكن تشير بعض الأدلة المبكرة إلى أن المناعة الطبيعية قد لا تدوم طويلاً.

### أساتذة وأصدقاء يعدّدون مناقب الراحل

# جامعة الجزائر 3 تكرِّم إبراهيم إبراهيمي

نظمت كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر 3 يوم الثلاثاء حفلا تكريميا على ذكرى الأستاذ الراحل إبراهيم إبراهيمي، أشاد خلاله عدد من الأساتذة والأصدقاء بالمدرس "المناضل والإنساني" الذي كرس حياته لخدمة الصحافة وحرية الصحافة في الجزائر.

وأكد رئيس جامعة الجزائر 3 السيد مختار مرزق في مداخلته أن الأستاذ إبراهيمي كرس "كل حياته لتأطير الأجيال"، مضيفا أنه لا يمكننا الحديث اليوم عن "حرية الصحافة والحق في الإعلام"، دون ذكر اسم الأستاذ الذي كان أيضا ناشطا سياسيا قام بتكوين عدة أجيال من الصحفيين و"دافع عن حرية الرأي واستقلالية الإعلام".

وفي السياق ذاته، تحدث زبير شاوش رمضان، الأستاذ الجامعي والعميد السابق لكلية علوم الإعلام والاتصال بين عامي 1986 و1990، عن رجل "متواضع" و"متاح" و"صريح" و"شجاع"، مضيفا انه "لا يمكننا الحديث عن قانون الصحافة أو أخلاقياتها دون الحديث عن إبراهيم إبراهيمي الذي كان، حسبه، "مرجعا أساسيا".

أما مدير المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام، بن زاوي عبد السلام، فقد أشار إلى " إنسانية" إبراهيم إبراهيمي الذي" لم يكن يتردد" _كما قال- في "مشاركة راتبه" مع زملائه في بداية حياتهم التدريسية في الجامعة.

وأضاف أنه "من الضروري التفكير في تنظيم يوم دراسي على مستوى المدرسة للحديث عن مسار السيد إبراهيمي وعمله الجامعي".

من جانبه أكد عمار صفير مدير سابق للدراسات بمدرسة الصحافة الذي عرفه في سنوات السبعينات أن البروفيسور إبراهيمي، الذي كان باحثا أكاديميا وناشطا في الوقت نفسه، سكان قريبًا من الصحفيين وساهم في إنشاء المجلس الأعلى للإعلام".

كما أشار إلى أن براهيم إبراهيمي وزهير إحدادن "وفرا الأعمال اللازمة لمدرسة الصحافة".

وفي ختام الحفل الذي أقيم في مدرج "نيلسون مانديلا"، حضر المدرسون والأصدقاء وأفراد أسرة الفقيد افتتاح مدرج يحمل اسم إبراهيم إبراهيمي على مستوى كلية علوم الإعلام والاتصال.

وقد ألف الأستاذ إبراهيمي عدة كتب مثل "السلطة والصحافة والمثقفون في الجزائر" (1989) و"السلطة والصحافة وحقوق الإنسان" (1998) و"الحق في الإعلام في اختبار الحزب الواحد" الصادر عام 2002، كما كان مؤسس وأول مدير للمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام ، في أكتوبر 2009 وهي المدرسة التي أدارها حتى إحالته على التقاعد في عام 2013.

وقد ولد الفقيد في 2 فيفري 1946 في بئر غبالو بولاية البويرة، وتوفي في 22 سبتمبر 2018 عن عمر يناهز 72 سنة.

## توقيف لص المواشي بعين وسارة

تمكن عناصر فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة عين وسارة ولاية الجلفة، بحر الأسبوع الجاري، من توقيف أحد المشتبه فيهم في العقد الثالث من عمره، مسبوق قضائيا لتورطه في سرقة 33 رأس ماشية من داخل مسكن بمدينة عين وسارة ولاية الجلفة.

العملية جاءت وفق ذات المصالح على إثر تقدم أحد الضحايا إلى مصالح الشرطة لذات أمن الدائرة من أجل إيداع شكوى رسمية، على أساس تعرض مسكنه لفعل السرقة، أين أستولى الجناة من داخله على 33 رأس ماشية. ليتم بعد التحريات المعمقة في القضية توقيف الفاعل وتفتيش مسكنه، الذي عثر بداخله على كامل رؤوس الماشية محل السرقة.

وبعد استيفاء إجراءات التحقيق في القضية قدم المشتبه فيه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة عين وسارة، وفقا لإجراءات المثول الفوري، أين صدر ضده حكم بسنتين حبس نافذة وغرامة مالية قدرها:100 ألف دج. ■ ب. حنان

## ... ومروجا السموم بعين وسارة رهن الحبس

تمكن عناصر فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة عين وسارة ولاية الجلفة، في عمليتين متفرقتين بحر الأسبوع الجاري، من حجز 142,98 غرام من الكيف المعالج و17 قرص مهلوس، بالإضافة إلى 92525 دج من عائدات الترويج وبعض الأسلحة البيضاء كانت بحوزة شخصين في العقد الثالث والرابع من عمرهما.

العمليتان جاءتا حسب ذات المصالح على إثر عمليتي تفتيش إيجابيتين لمسكني المشتبه فيهما بعد ورود معلومات جد مؤكدة إلى علم عناصر ذات الفرقة، مفادها قيام شخصين بترويج المخدرات والحبوب المهلوسة بأماكن متفرقة بمدينة عين وسارة.

وبعد إستيفاء إجراءات التحقيق في القضيتين، قدما المشتبه فيهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة عين وسارة، وفقا لإجراءات المثول الفوري، أين صُدر ضدهما أمر بالوضع رهن الحبس المؤقت. ■ ب. ح

### بعد تعافي زيدان..

# إصابة رئيس ريال مدريد بكورونا

أعلن ريال مدريد حامل لقب دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم الثلاثاء تأكد إصابة فلورنتينو بيريز بفيروس كورونا، لينضم رئيس النادي بذلك للمدرب زين الدين زيدان وعدد من لاعبي الفريق الذين أصيبوا في أوقات سابقة.

وقال ريال مدريد في بيان إن نتيجة بيريز (73 عاماً) جاءت إيجابية خلال فحوص معتادة في النادي لكنه لا يعاني من أي أعراض.

وأصبح بيريز رئيساً للريال لأول مرة في 2000 وكان وراء التعاقد مع لاعبين بارزين مثل زين الدين زيدان وديفيد بيكام قبل استقالته في 2006.

وعاد بيريز إلى الريال بعدها بثلاث سنوات ونجح في تكوين تشكيلة مدججة بالنجوم وتعاقد مع لاعبين مثل كريستيانو رونالدو وكاكا في نفس الصيف.

يأتي الاختبار الإيجابي لبيريز بعد أسبوع على إعلان مدرب النادي الملكي زميله السابق زين الدين زيدان تعافيه من الفيروس.

ولم تظهر أي أعراض على زيدان وعاد إلى ملعب التدريبات في العاصمة مدريد صباح الثلاثاء بعد فترة من الحجر الصحي. كما أصيب المدافع ناتشو فرنانديز بالفيروس الأسبوع الماضي.

ومُني النادي الملكي بهزائم مفاجئة في الدوري آخرها أمام ضيفه ليغانتي 1-2، وودع مسابقة الكأس المحلية على يد ألكويانو من الدرجة الثالثة.

كما تأثّر النادي الملكي بشدة من وباء كورونا، حيث وصل إجمالي ديونه نحو 901 مليون يورو وصافي الدين حوالي 355 مليون يورو بحسب وسائل الإعلام الإسبانية.

وتوج ريال بلقب دوري أبطال أوروبا أربع مرات خلال ولايته الثانية، إلى جانب حصد اللقب في 2002 خلال وجوده لأول مرة، كما بدأ النادي العام الماضي عملية تجديدات ضخمة في ملعب سانتياغو برنابيو.

## "فواصل".. مجلة جديدة تهتم بالشأن الثقافي

تضمن العدد التجريبي من هذه المجلة الشهرية التي تعتني بالشأن الثقافي مواضيع تنوعت بين الفكرية والفنية مع تخصيص ملف لجائحة كورونا التي تعد من مواضيع الساحة التي شغلت العالم. وتحت عنوان "تأملات.. في زمن الجائحة" قدمت خمس مقالات بأقلام صحافيين وباحثين وجامعيين من بيها مقالا بعنوان "نحن وكورونا.. الصدمة وما بعد الصدمة"، للصحفي أسامة افراح ومقال آخر بعنوان "كوفيد 19 والهوية: العلم والتأويل الجديد للدين والقيم"، للباحث بومدين بوزيد كما ساهم ايضا في هذا الموضوع الجامعي عبد الرزاق بلعقروز بمقال عنونه بـ"الثقافة والجائحة: ماذا قدّمت الثقافة لإنسان الحجر الصحّي؟".

ومن بين المقالات التي تضمنها العدد مساهمة للدكتور اليامين بن تومي حول مشروع محمد اركون الفكري بعنوان المداخل التأسيسية لمشروع اركون خاصة اراءه بشان " اعادة بناء في مسالة الاستقلال وإشكالية الامازيغية".

وعادت المجلة بالذاكرة في هذا العدد إلى مسارات السياسي والمؤرخ والكاتب مولود قاسم نايت بلقاسم من خلال مقال بعنوان " مولود قاسم نايت بلقاسم: فيلسوف الأنية". كما سيجد القارئ في العدد حوار مع الروائي والمترجم محمد ساري اجرته معه الصحفية والشاعرة نوارة لحرش، تحدث فيه عن مساراته المتعددة والمتنوعة في مختلف الفروع الأدبية.

## إسماعيل شرقي:
## "يجب تمكين الشعب الصحراوي من تقرير مصيره"

دعا مفوض مجلس الأمن والسلم بالاتحاد الإفريقي، إسماعيل شرقي، إلى ضرورة تمكين الشعب الصحراوي من تقرير مصيره بنفسه.

وكشف اسماعيل شرقي، في حوار للقناة الإذاعية الأولى، عن عقد اجتماعيين لمجلس السلم والأمن للاتحاد الإفريقي والترويكا الإفريقية قريبا لبحث تطورات ملف الصحراء الغربية مؤكدا ان "عودة الحرب بين المملكة المغربية والجمهورية الصحراوية، ومع ما وقع في منطقة الكركرات يؤكد على هشاشة الوضع، وعلى ضرورة التحرك، لكي تعود الأمور إلى النقاش من أجل الوصول إلى حل يرضي الجميع، خاصة من أجل تمكين الشعب الصحراوي من الاستفتاء في تقرير مصيره، لذلك فإن مجلس الأمن والسلم للاتحاد الإفريقي سيعقد قمة حول الموضوع في حينها وكذلك ترويكا قد تجتمع في الأيام القليلة القديمة للخروج بأفكار واقتراحات".

وأضاف شرقي قائلا إنه "ما هو منتظر أيضا تحرك هيئة الأمم المتحدة لتعين مبعوث خاص، وبضرورة أن تتكاتف المنظمتين من أجل إيجاد حل سلمي للقضية" مشيرا إلى أن "أولوية مجلس الأمن والسلم بالاتحاد الإفريقي هو محاولة إيجاد حل سلمي بالضغط السياسي على الدول التي لا تزال تحتل مناطق من القارة الإفريقية".

## بوقدوم يتحادث هاتفيا مع نظيره التشادي

أجرى وزير الشؤون الخارجية صبري بوقدوم مكالمة هاتفية مع نظيره التشادي، أمين أبا صديق، تم التطرق خلالها إلى العلاقات الثنائية والى عدد من المسائل الإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

وفي تغريدة على حسابه الرسمي في "تويتر"، قال السيد بوقدوم "أجريت اتصالا هاتفيا مع أخي أمين أبا صديق، وزير خارجية جمهورية التشاد، تم خلاله التطرق إلى العلاقات الثنائية التاريخية بين البلدين والتشاور حول المسائل الاقليمية ذات الاهتمام المشترك".

## ضيافات يستقبل سفير السعودية

تعزيزا للعلاقات الإقتصادية بين الجزائر والمملكة العربية السعودية، استقبل الوزير المنتدب لدى الوزير الأول، المكلف بالمؤسسات المصغرة، السيد ضيافات نسيم، يوم الثلاثاء، بمقر الوزارة، سفير المملكة العربية السعودية بالجزائر، السيد عبد العزيز بن إبراهيم العمريني.

وحسب بيان صادر عن الوزارة، تلقت "أخبار اليوم" نسخة منه، فإنه خلال هذا اللقاء أكد الوزير ضيافات أن رؤساء المؤسسات المصغرة والشباب المقاول في البلدين بإمكانهما قيادة قاطرة التعاون الإقتصادي بين الجزائر والسعودية، حيث أن الإمكانيات التي يحوزها شباب البلدين تمثل دافعا قويا يجب استغلاله وتثمينه من أجل تنويع اقتصاد البلدين وتحقيق أهدافهما المستقبلية. كما أضاف السيد الوزير أن الجزائر تمتلك تجربة كبيرة بخصوص المؤسسات المصغرة والمقاولاتية، يمكن تبادلها مع الشقيقة المملكة العربية السعودية، في إطار برنامج عمل وتعاون يلبي احتياجات البلدين.

بدوره السفير السعودي أكد على ضرورة الإرتقاء بمستوى العلاقات الاقتصادية بين البلدين، خاصة في مجال المقاولاتية إلى مستوى العلاقات التاريخية التي تجمع بلاده بالجزائر، حيث عبر عن عزمه الكبير وتطلعه لتحقيق مختلف الأهداف التي يصبو إليها الشباب الجزائري والشباب السعودي في مجال المقاولاتية والمؤسسات المصغرة.

### الطبعة الوطنية للإبداع الطلابي في الشعر بجامعة سطيف2:

## استلام 124 عملا من 58 جامعة

استلمت جامعة محمد لمين دباغين (سطيف 2) في إطار الطبعة الوطنية الخامسة للإبداع الطلابي في الشعر 124 عملا من 58 جامعة عبر الوطن، حسب ما علم من المدير الفرعي للأنشطة العلمية والثقافية والرياضية بذات الجامعة، عز الدين الربيقة.

وأوضح نفس المصدر لوأج أن المديرية الفرعية للأنشطة العلمية والثقافية والرياضية المشرفة على تنظيم هذه التظاهرة الوطنية قد استلمت عبر لجنة التحكيم 124 عملا شعريا من 58 جامعة عبر الوطن ومن مختلف الإختصاصات. وأضاف نفس المصدر أن هذه الطبعة لم تنحصر فيها المشاركة على طلبة كليات الآداب والعلوم الإنسانية فقط بل شملت مشاركات كثيرة من كليات الطب والصيدلة وحتى من مدارس عليا في الإعلام الآلي والصناعات الغذائية وغيرها. وقد حظيت المسابقة حسب السيد عز الدين ربيقة منذ الإعلان عنها باهتمام لافت من طرف طلبة الجامعات رغم اقتصار وحصر المشاركة على جنسي الشعر العمودي وشعر التفعيلة وأن لا يخرج موضوع المشاركة عن مجال "الوطنيات".

### حجز أسلحة بيضاء من الحجم الكبير

## درك مستغانم يطيح بعصابة أحياء

على إثر معلومات واردة لمصالح الدرك الوطني للفرقة الإقليمية لمزغران مفادها وجود مجموعة إجرامية تنشط على مستوى دوار عيزب قرية أوريعة بإقليم بلدية مزغران، حيث عرف الحي قضايا شجارات عنيفة واعتداءات على الأشخاص والممتلكات راح ضحيتها العديد من ساكنة المنطقة.

وعليه وبعد استكمال كافة الإجراءات القانونية تم تشكيل فصيل متكون من وحدات الكتيبة الإقليمية مدعمين بفصيلة الأمن والتدخل والفريق السينو تقني ووفق مخطط مدروس بشكل جيد تمت الإطاحة بذات العصابة الخطيرة ، حيث وبعد تم تفتيش منازل المشابه فيهم ومداهمتها، أسفرت العملية عن توقيف 5 اشخصا مسبوقين قضائيا عن حجز كمية معتبرة من الأسلحة البيضاء متمثلة في 6 سيوف وبوق كبير ومفرقعات تستخدم في المواجهة والشجارات العنيفة بين عصابات الأحياء. عقب ذلك تم إنجاز ملف قضائي سيتم بموجب إحالة الموقوفين على الجهات المختصة. ع. رحامنية

## إسعاف أفراد عائلة اختنقوا بالغاز في بوعينان

تدخلت فرقة الحماية المدنية لدائرة بوعينان بالبليدة في المكان المسمى حي الورود 5000 مسكن، ببلدية ودائرة بوعينان من أجل إسعاف عائلة متكونة من 04 أشخاص (أب وأم وطفلان) جراء استنشاقهم غاز أحادي أكسيد الكربون وتم إجلاؤهم إلى القطاع الصحي ببوعينان. ب. ح